

جامعة محمد بوضياف المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الاعلام والاتصال



الرقم التسلسلي:

رقم التسجيل: 1533064999

الأثر الجمالي للأضائة في البرامج التلفزيونية
دراسة سيميولوجية لبرنامج " زدني "

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر فيعلوم الاعلام والاتصال تخصص: سمعي بصري .

إشراف الأستاذة:

جوردينغ مليكة

إعداد الطالبة:

عساس سميرة

السنة الجامعية 2020/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَدِيرًا

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمَ

شكر و عرفان

قال رسول الله ﷺ: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا
محمد و على اله و صحبه اجمعين .

نشكر الله عز و جل على نعمه التي لا تعد و لا تحصى و منها توفيقه على اتمام
هذا العمل اتقدم بجزيل الشكر و الامتنان و خالص العرفان و التقدير الى
الاستاذة المشرفة " جوردنغ مليكة " التي شرفتني بقبولها الاشراف على هذه
المذكرة و على دعمها و توجيهها فجزاها الله خيرا .

كما اتقدم بجزيل الشكر الى كل اساتذتي الكرام على ارشاداتهم و ارائهم و
كل التوجيهات التي قدموها لنا طيلة الخمس 05 سنوات فجزاهم الله كل الخير

و اشكر كل من ساعدني من قريب او بعيد

شكرا جزيلا

الاهداء

اللهم اغنني واكرمني بالتقوى

اهدي هذا العمل الى من رباني على العلم والاخلاق والصبر في مواجهة الصعاب ابي
الغالي "نصير".

الى من انازلت طريق بالدعاء و سمو مقامك و التي الجنة تحت اقدامها اميا لحبيبة
"كتيبة".

الى اخوتي الذين فتحت عيني بقربهم "حمزة" و "عبدالملك" و الى اختي التي
دعمتني "حنان".

الى كل رفيقات دربي الذين رافقوني طيلة الخمس 05 سنوات
مريم، اسماء، بشرى، خضرة، ايناس، شيما، سلوى، خولة.

واخص الذكر " امال " التي لم تبخل علي بالمعلومات وساندتني في هذا العمل .

والى كمال لعوبي، حمزة، زكريا، ايمان، فريدة، خولة، مريم.

الى كل زملائي الفوج 01 و 02

ارجو من الله ان يكون عملي هذا يستفيد منه جميع الطلبة المقبلين على التخرج .

| الصفحة | العنوان |
|------------------------|--|
| | شكر وعرافان |
| | الإهداء |
| 1 | المقدمة |
| الإطار المنهجي للدراسة | |
| 4 | اولا :تحديد الاشكالية |
| 4 | 1-1 :الاشكالية |
| 5 | 2-1 - التساؤلات |
| 5 | 3-1 - اسباب الدراسة |
| 6 | 4-1 - اهمية الدراسة |
| 6 | 5-1 - اهداف الدراسة |
| 7 | 6-1 - تحديد منهج البحث و ادواته |
| 8 | 7-1 - تحديد مجتمع البحث و عينته |
| 10 | 8-1 - تحديد المفاهيم و المصطلحات |
| 13 | 9-1 - الدراسات السابقة |
| الفصل الأول | |
| 18 | 2- الاطار النظري للدراسة |
| 18 | 1-2-الجماليات |
| 19 | 2-1-1- تعريف الجمال |
| 20 | 2-1-2- أسس الإدراك الجمالي |
| 20 | 2-1-3- تعريف القيمة الجمالية |
| 21 | 2-1-4- خصائص القيم الجمالية |
| 21 | 2-1-5-جماليات الشاشة و التلفزيون |
| 22 | 2-1-6-جماليات الصورة التلفزيونية |
| 24 | 2-1-7-اهم العناصر التي تنهض عليها جماليات الصورة التلفزيونية |
| 25 | 2-2- الضوء |

| | |
|----|---|
| 25 | 2-2-1- تعريف الضوء |
| 27 | 2-2-2- مكونات الضوء |
| 28 | 2-2-3- خصائص الضوء |
| 28 | 2-2-4- ثنائية المكان و الضوء |
| 29 | 2-2-5- ثنائية اللون و الضوء |
| 30 | 2-2-6- ثنائية الديكور و الضوء |
| 31 | 2-3- الإضاءة |
| 31 | 2-3-1- مفهوم الإضاءة |
| 32 | 2-3-2- خصائص الإضاءة المطلوبة للتصوير |
| 33 | 2-3-3- أهداف الإضاءة و الغرض منها |
| 34 | 2-3-4- طرق التحكم في الإضاءة |
| 35 | 2-3-5- مهمة الإضاءة |
| 36 | 2-3-6- اسس الإضاءة |
| 40 | 2-4- أنواع الإضاءة و المصابيح المستخدمة داخل و خارج الاستوديو واساليبها |
| 41 | 2-4-1- أنواع الإضاءة المستخدمة داخل و خارج الاستوديو |
| 42 | 2-4-2- الاساليب المستعملة في الإضاءة |
| 43 | 2-4-3- تقنيات الإضاءة في التصوير |
| 46 | 2-4-4- أنواع المصابيح و الكشافات المستخدمة داخل و خارج الاستوديو |
| 50 | 2-4-6- جماليات الإضاءة |
| 52 | 2-5- البرامج التلفزيونية |
| 52 | 2-5-1- تعريف البرنامج |
| 52 | 2-5-2- تعريف التلفزيون |
| 54 | 2-5-2- نشأة التلفزيون |
| 54 | 2-5-3- مزايا التلفزيون |
| 55 | 2-5-4- خصائص التلفزيون |
| 56 | 2-5-5- وظائف التلفزيون |

| | |
|--------------|---|
| 57 | 2-5-6- البرامج التلفزيونية |
| 58 | 2-5-7- مكونات البرنامج التلفزيوني |
| 58 | 2-5-8- تصنيف البرامج التلفزيونية |
| 59 | 2-5-9- معد البرنامج التلفزيوني |
| 60 | 2-5-10- سمات معد ومقدم البرنامج التلفزيوني: |
| 60 | 2-5-11- متطلبات كتابة البرامج التلفزيونية |
| 61 | 2-5-12- خطوات انتاج البرنامج التلفزيوني |
| 62 | 2-5-13- عوامل نجاح البرنامج التلفزيوني |
| 63 | 2-5-14- معيار نجاح البرنامج التلفزيوني |
| 63 | 2-5-15- انواع البرامج التلفزيونية |
| الفصل الثاني | |
| 69 | 3- الجانب التطبيقي للدراسة |
| 69 | 3-1- السيميولوجيا |
| 69 | 3-1-1- تعريف السيميولوجيا |
| 72 | 3-1-2- مقارنة رولان بارت |
| 74 | 3-1-3- مستويات التحليل السيميولوجي |
| 76 | 3-1-4- دلالات الالوان |
| 80 | 3-1-5- دلالة الاشكال الهندسية |
| 81 | 3-1-6- دلالات الخطوط وفق لشكلها وحجمها |
| 81 | 3-2- تعريفات |
| 81 | 3-2-1- تعريف قناة الشروق TV |
| 82 | 3-2-2- برنامج زدني |
| 82 | 3-2-3- سليمان بخليلي |
| 84 | 1- التحليل السيميولوجي لبرنامج زدني: "حلقة رقم 17 من الموسم الأول |
| 84 | 1.1- المستوى التعيني |
| 93 | 2.1- المستوى التضميني |

الفهرس

| | |
|-----|---|
| 105 | 2- التحليل السيميولوجي لبرنامج "زدني": الحلقة الأخيرة من الموسم الأخير (الخامس) |
| 105 | 1-2- المستوى التعييني |
| 118 | 2-2- المستوى التضميني |
| 129 | المقارنة بين الحلقتين |
| 131 | النتائج العامة للدراسة |
| 134 | الخاتمة |
| 136 | الملاحق |
| 148 | قائمة المصادر والمراجع |

المقدمة

تعتبر الاضاءة واحدة من اهم عناصر التعبير في الصورة التلفزيونية او السنمائية ، و ذلك من خلال استخدامها في اللقطات و المشاهد المختلفة ، فمن خلالها ينتج قيم جمالية و درامية عالية البلاغة ، حيث انها تسعى الى خلق رؤية واضحة و افضل للاشياء و الاشكال لكي تعطىها بعدا جماليا، فالقيمة الجمالية هي ميول الفرد الى كل ما هو جميل من ناحية الشكل و التوافق في تنسيق المشهد مع الاضاءة ، فالمشهد التلفزيوني عبارة عن عمل فني لانه يتكون من مجموع العناصر الديكور و الالوان و الاضاءة ، كما ان هذا التطور و التنوع في البرامج التلفزيونية ولد ضرورة للتنوع في المضامين لتلبية رغبة الجمهور المشاهد في شتى المجالات ؛ فالبرامج التلفزيونية هي مجموعة من اللقطات يتولى وضعها مخرجو التنفيذ مع اضافة جميع التفاصيل الفنية التي تزيد البرنامج قيمة في عين المشاهد و تعطيه الرغبة في مشاهدتها ، حيث ان التلفزيون جمع بين مختلف الاجناس و الثقافاتمن خلال برامج تعرض على المشاهد لمعرفة الاخبار و الاحتكاك مع العالم و هذا ما دفع العلماء لتسميته بالفن الثامن لانه قائد الجماهير في العالم .

نحاول في هذه الدراسة البحث في معرفة الاثر الجمالي الذي تتركه الاضاءة في البرامج التلفزيونية من خلال تحليل برنامج "زدني" سيميولوجيا .

بناء على ذلك قسمنا الدراسة الى ثلاثة اقسام :

تتناول القسم الاول من الدراسة الاطار المنهجي، الذي طرحت فيه الاشكالية و التساؤلات التي نجمت عن هذه الدراسة اي الاثر الجمالي للاضاءة في البرامج التلفزيونية بالاعتماد على مقارنة رولان بارت للتحليل السيميولوجي.

عالج القسم الثاني جماليات الصورة التلفزيونية ، حيث عرفنا علم الجمال و الجمالية و القيمة الجمالية و خصائصها و اهم العناصر التي تنهض عليها جمالية الصورة التلفزيونية، اضافة الى عنصر الاضاءة من تعريف و اهمية و خصائص و وظائف و مختلف انواع الاضاءة المستخدمة داخل و خارج الاستوديو ، و تطرقنا في الشق الثالث من هذا القسم الى البرامج التلفزيونية و تصنيفاتها و انواعها و مزاياها .

اما القسم الثالث فقد خصصناه للجانب التطبيقي، من خلال ابراز المقاربة المستخدمة و هي مقارنة رولان بارت و تطبيقها على برنامج "زني" و التي استطعنا فيها الاجابة عن مختلف تساؤلات الدراسة .

الاطار المنهجي للدراسة

الإطار المنهجي للدراسة :

أولاً: تحديد الإشكالية:

1-1 :الإشكالية :

تعتبر وسائل الاتصال الجماهيري من أهم الوسائل في عصرنا الحالي، نظراً للدور الذي تؤديه في توصيل المعلومات عبر كل أقطار العالم و في وقت واحد ووجيز، هذا ما جعل الفرد يعلم بكل ما يحدث من حوله ، من بين هذه الوسائل التلفزيون الذي يعد من أهم الوسائل الإعلامية تأثيراً على البيئة الاجتماعية من خلال الصوت و الصورة ، حيث يتمتع بجاذبية كبيرة تجعله يحتل الريادة في السوق الإعلامية لما يتيح للمتلقين من خدمات ترفيهية و تعليمية و تثقيفية ، كما تساهم في إشباع حاجاتهم المختلفة و خلق التوازن .

فالتلفزيون شهد تطورات عديدة منها ظهور البث الفضائي، هذا الذي فتح المجال أمام العديد من القنوات الفضائية بالظهور و تعددها و تعدد البرامج التلفزيونية ، التي شملت كافة مجالات الحياة الإنسانية منها البرامج الاجتماعية الثقافية، الاقتصادية و الترفيهية ، هذا قصد تحقيق و إشباع رغبات الجمهور ، فهذه البرامج التلفزيونية كانت لا بد من أن تتبع كافة المعايير الجمالية لتحقيق الأثر المرغوب عند الجمهور ، فتعد جمالية الصورة التلفزيونية من أهم عناصر نجاح البرامج و تميزها من خلال الإضاءة و الديكور و الألوان ، و من بين الجماليات التي تتطوي عليها البرامج التلفزيونية و على الخصوص الإضاءة التي تعتبر من أهم عناصر التعبير في الصورة التلفزيونية ، و ذلك من خلال استخدامها في اللقطات و المشاهد من أجل خلق رؤية أفضل للأشياء و الأشكال المرئية ، فالتوزيع الضوئي يعمل على تجسيم و اظهار هيئة و كتلة و شكل الصورة فهي عنصر مهم في الإنتاج داخل استوديوهات التلفزة ، و تتيح لنا إبراز ما في داخل الاستوديو من خلال مختلف أنواع الكشافات المستخدمة للتصوير سواء داخل الاستوديو أو خارجه ، إضافة إلى مراعاة طرق استخدام الظلال و ذلك من طرف مصممو الإضاءة و مختصين في هذا المجال يعملون على التقنيات المتطورة للتحكم بالإضاءة و توزيعها في غرف الاستوديوهات بشكل يعطي

جمالية للصورة في البرامج التلفزيونية، حيث ان لكل اضاءة دلالتها الخاصة التي ترمز اليها او يريد منتج البرنامج ايصاله الى الجمهور المستهدف و تحقيق الاثر الجمالي و الفني للبرنامج ، يمكن توضيح ذلك من خلال التحليل السيميولوجي الذي يعد من اهم المناهج لاستخراج الدلالات الظاهرة و الخفية في البرامج التلفزيونية ، هذا ما دفع الباحثة الى اختيار الموضوع المتعلق بدور الاضاءة في تحقيق الجمالية للبرامج التلفزيونية حيث انطلقنا في هذه الدراسة من الاشكالية الرئيسية و التي تمثلت في :

- ما هو الاثر الجمالي الذي تحققه الاضاءة في البرامج التلفزيونية ؟
فهي عبارة عن دراسة سيميولوجية لبرنامج "زدني" الذي كان يعرض على قناة الشروق tv ،
و يندرج ضمن هذا التساؤل الرئيسي جملة من التساؤلات الفرعية و هي :

1-2 - التساؤلات :

- 1- هل تحقق الاضاءة جمالية البرامج التلفزيونية؟
- 2- ما هي الاساليب التي يتبعها مصممو الاضاءة لتحقيق الهدف الفني للاضاءة؟
- 3- ما هو الدور الذي تضيفه الاضاءة في برنامج "زدني" ؟ .
- 4- فيما تتمثل اهمية الاضاءة في برنامج "زدني"؟ .
- 5- ما هو البعد الجمالي للاضاءة في برنامج "زدني"؟ .
- 6- كيف يتم تحقيق التتابع و الانسجام من خلال التداخل بين الرسالة التعينية و التضمينية و الالسنية للصورة؟
- 7- ماهي طرق توظيف عنصر الاضاءة داخل البرنامج التلفزيوني لتحقيق الدلالات المرغوبة؟

1-3 - اسباب الدراسة:

الاسباب الذاتية :

- اعجابي ببرنامج "زدني" دفعني لاجراء هذه الدراسة عليه.

- الرغبة في التعرف على مختلف اساليب الاضاءة في البرامج التلفزيونية و كيفية تحقيق الجماليات للصورة التلفزيونية.

- التعمق في مجال التحليل السيميولوجي و تقنياته و مجال دراسته الذي يشمل الاساليب اللفظية و الغير لفظية .

الاسبابالموضوعية:

- قلة الدراسات التي تتناول الاضاءة في البرامج التلفزيونية .

- التوصل الى معرفة الدور الذي تحققه الاضاءة في الصورة التلفزيونية من جمالية.

- معرفة اهم الدلالات السيميولوجية و طرق تحليلها .

1-4- اهمية الدراسة :

تكمن اهمية الدراسة من خلال معرفة الاثر الجمالي الذي تحققه الاضاءة في البرامج التلفزيونية ، و الذي يعتبر من اهم العناصر لتحقيق تكامل الصورة ، اضافة الى التطرق لمختلف اساليب الاضاءة و طرق استخدامها و اهميتها البالغة داخل البرنامج التلفزيوني، كذلك التطرق الى الدلالات التي تحققها الصورة من خلال الإضاءة مع تفكيك و تحليل رموزه المختلفة الموجودة في هذه الصورة التلفزيونية ، باعتبار البرنامج يجمع بين الصوت و الصورة معا و فهم الافكار و المعلومات الحاملة لاهداف و رسائل ضمنية مخفية لتبني ابحاث لدى المشاهد ، من خلال التحليل السيميولوجي لهذه الرسائل السمعية البصرية و تفكيكها للوصول الى المعنى المراد توصيلة للجمهور .

1-5- اهداف الدراسة:

تتمثل اهداف الدراسة في ما يلي :

1- معرفة الاثار الجمالية التي تقدمها الاضاءة في برنامج "زدي".

2- معرفة مختلف الدلالات المخفية في برنامج "زدي" .

3- الكشف على دلالات الالوان المستخدمة في الاضاءة لبرنامج "زدي".

4- التعرف على دلالات الرسالة اللسانية لبرنامج "زدي".

5- الكشف عن القيمة الجمالية للاضاءة في برنامج "زدني" .

1-6- تحديد منهج البحث و ادواته:

تعريف المنهج :

لغة: هي مصدر بمعنى طريق او سلوك، و هي مشتقة من الفعل نهج بمعنى طرق او سلك او اتبع.

اصطلاحا : هذا اللفظ ترجمة للكلمة Method الفرنسية ، و كلها تعود الى الكلمة اليونانية يستعملها افلاطون بمعنى البحث او النظر او المعرفة ، و عند ارسطو ايضا بمعنى "بحث" و المعنى الاشتقاقي الاصلي لها يدل على الطريق او المنهج المؤدي الى الغرض المطلوب، و معناه ايضا طائفة من القواعد العامة المصوغة من اجل الوصول الى الحقيقة في العلم¹، فهو الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم المختلفة ، و ذلك عن طريق جملة من القواعد العامة التي تسيطر على سير العقل و تحدد عملياته حتى يصل الى نتيجة مقبولة و معلومة²، و يسمى العلم الذي يبحث عن طريق البحث عن الحقيقة بعلم المناهج، كما يقصد بالمنهج الوسيلة التي توصل الباحث الى الحقيقة ، و هناك من الباحثين من ربط كلمة المنهج بالمنهجية التي هي عبارة عن مجموع المناهج و التقنيات التي توجه الى اعداد البحث و ترشد الى الطريقة العلمية³ .

اعتمدتتا في الدراسة على منهجين ،المنهج الوصفي و هو المنهج الذي يقوم على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول الى اسبابها و العوامل التي تتحكم فيها ، و استخلاص النتائج و التعميمات و ذلك من اجل تجميع البيانات و تنظيمها و تحليلها ، و يساعد هذا المنهج على دراسة الحقائق المتعلقة بطبيعة الظاهرة او موقف او مجموعة من الاحداث، فهو منهج

¹ - عبد الرحمان بدوي، مناهج البحث العلمي، ط3، وكالة المطبوعات، الكويت، 1977، ص3.

² - سعد سليمان المشهداني، مناهج البحث الاعلامي، ط1، دار الكتاب الجامعي، الامارات، 2017، ص19.

³ - فطوم بلقبي، مطبوعة لمحتوى مقياس منهجية البحث في علوم الاعلام و الاتصال ، مقياس منهجية البحث في علوم الاعلام و الاتصال ، قسم علوم الاعلام و الاتصال ، جامعة مجد بوضياف ، السنة الثانية ليسانس، ص6.

لرصد و متابعة دقيقة لظاهرة او حدث معين¹، ان البحث الوصفي لا يقف عند حدود وصف الظاهرة ، انما يذهب الى ابعد من ذلك فيحلل و يفسر و يقارن و يقيم و بقصد الوصول الى تقسيمات ذات معنى بقصد التبصر بتلك الظاهرة²، حيث يقوم الباحث بهذا النوع من الدراسات لتحديد سمات و صفات و خصائص ظاهرة معينة تحديدا كفيما و كميا، و ذلك في حالة ان تكون هناك بعض الدراسات التي اجريت في هذا المجال³.

اما المنهج الذي اعتمده في الدراسة بشكل اساسي هو المنهج السيميولوجي كاتجاه تطبيقي، من خلال الدراسة اللسانية و التضمنية ، حيث يعد المنهج السيميولوجي من اهم المناهج النقدية المعاصرة و التي شملت العديد من المقاربات لتحليل الخطابات النصية او الصورية و رصد كلها، من خلال التفكيك و التركيب و التحليل و التاويل بغية البحث عن آليات انتاج المعنى و كيفية ابراز الدلالة عبر مسالة اشكال المضامين ،حيث يعد فرديناند دوسوسير هو اول من وضع الاسس الاولية للدراسات اللسانية ، عرفها بالنظام الدلالي و ابرز ادواته مقارنة رولان بارت التي سوف نعتمدها في الدراسة ،حيث ان رولان بارت قسم التحليل السيميولوجي الى ثلاث مستويات المستوى التعييني و هذا يهتم بدراسة المعنى الفوري او البديهي السطحي للصورة ، و المستوى التضميني اي دراسة الصورة بشكل اعمق و التي تكون حسب قيم و دوافع المتلقي ، و اما الدراسة الالسانية و معناه دراسة المعنى الدلالي للكلام .

1-7- تحديد مجتمع البحث و عينته:

ان لكل بحث علمي مجتمع بحث تدور حوله الدراسة ، و لهذا يتم اختيار العينة التي تسهل على الباحث من انجاز دراسته ، يتم تعريف العينة كالتالي:

¹ - سعد سليمان المشهداني، مرجع سابق، ص162.

² - رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، ط1، دار دجلة، عمان، 2007، ص97.

³ - احمد بدر، اصول البحث العلمي و مناهجه، ط1، المكتبة الاكاديمية، القاهرة، 2011، ص32.

1-7-1- تعريف العينة :

هي عبارة عن عدد محدود من المفردات ، التي سوف يتعامل الباحث معها منهجيا و يسجل من خلال هذا التعامل البيانات الاولية المطلوبة ، و يشترط في هذا العدد ان يكون ممثلا لمجتمع البحث في الخصائص و السمات التي يوصف من خلالها هذا المجتمع ¹ ،فهي جزء من المجتمع ، حيث تتوفر في هذا الجزء خصائص المجتمع نفسها و الحكمة من اجراء الدراسة على العينة ، هي انه في الكثير من الاحيان يستحيل اجراء الدراسة على المجتمع ، فيكون اختيار العينة بهدف التوصل الى نتائج يمكن تعميمها على المجتمع ² . فلانجاز اي دراسة لابد من تحديد نوع العينة ، فنظرا لان موضوع الدراسة يكتسي الطابع التحليلي و التحليل السيميولوجي ،اعتمدنا على اختيار برنامج "زدي" الذي كان يعرض على القناة الجزائرية الشروق tv، هي عينة قصدية عمدية حيث تعرف على انها اختيار الباحث المفردات في هذه العينة بطريقة عمدية طبقا لما يراه من سمات و خصائص تتوفر في المفردات بما يخدم اهداف البحث ³ ،حيث يكون الاختيار في الاساس حر من قبل الباحث و حسب طبيعة بحثه بحيث يحقق هذا الاختيار هدف الدراسة المطلوب ⁴ . و في تعريف اخر: هو ان يعتمد الباحث اجراء الدراسة على فئة معينة ، و قد تكون لاعتبارات علمية وجود ادلة او براهين مقبولة او منطقية تؤكد ان هذه العينة تمثل المجتمع، فالباحث يقوم باختيار المفردات بطريقة تحكيمية لا مجال فيها للصدفة ⁵ .

¹ - سعد سلمان المشهداني، مرجع سابق، ص 77.

² - عمار بوحوش و اخرون، منهجية البحث العلمي و تقنياته في العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي، المانيا، 2019، ص 68.

³ - سعد سلمان المشهداني، مرجع سابق، ص 80.

⁴ - عمار قنديلجي، البحث العلمي و استخدام مصادر المعلومات ، ط1، دار البازوري العلمية، عمان، 1999، ص 147.

⁵ - فطوم بلقبي ، مرجع سابق، ص 57.

لقد كان اختيارنا لبرنامج "زدني" قصديا حتى يتم تحديد كل زوايا التي تتطلبها الدراسة ، فالبرنامج يحتوي على خمسة مواسم فقد اخترنا دراسة الحلقة 17 من الموسم الاول الذي كان سنة 2014 ، و حلقة 33 من الموسم الاخير سنة 2018 لكي يتم دراسة التطورات الحاصلة للاضاءة في برنامج "زدني".

1-8-1- تحديد المفاهيم و المصطلحات:

1-8-1- تعريف الاثر:

لغة: اثر، الاثر: بقية الشيء ، و الجمع اثار و اثور ، و التأثير ابقاء الاثر في الشيء، و اثر في الشيء ترك فيه اثر¹.

اصطلاحا: هو بقية الشيء ، وخرجت في اترهاي بعده و اثرتة، و تاثرته تتبعث اثره²، اثر فيه ترك فيه اثرا، الاثر: العلامة³ .

1-8-2- تعريف الجمال:

لغة: مصدر الجميل، و الفعل جمل،اي حسن اي ان الجمال هو الحسن، و جملة اي حسنه. **اصطلاحا:** الجمال صفة تلحظ فيالاشياء و تبعث في النفوس سرورا او احساسا بالانتظام و التناغم ، لذا فان الجمال صفة لا يمكن تحديده و انما يمكن تحسسه ، و ادراكه و تذوقه و استشعاره من غير ان تحصره و تحدده كشيء ملموس مادي⁴.

¹- ابن المنظور،لسان العرب،(د،ط)،دار صادر،بيروت،(د،ت)،ص25.

²- لسان العرب،تفسير كلمة اثر،يوم 03 اوت 2020، الساعة 15:40، www.lesanarab.com.

³- مجتمع اللغة العربية،المعجم الوسيط،مكتبة الشروق الدولية،ط4، 2008،ص5.

⁴- عبد الله محمود عدوي،الجماليات في الاعلام التلفزيوني،ط1،المركز العربي للابحاث و دراسة السياسات،بيروت،2016،ص8.

1-8-3- تعريف الجمالية:

اسم منسوب الى الجمالية ، فالدراسة الجمالية تعني بالقيمة و العناصر التي تكسب العمل جمالا فنيا ¹ .

1-8-4- تعريف الاضائة :

الاضائة تشتمل كل ما تراه الكاميرا ، تكسبه العمق او التسطيع و الواقعية او التعبيرية او الاهتمام او الاهمال ، فمن خلال الاضائة يقود المخرج بعين المتفرج اللى اي نقطة داخل اطار الصورة السنمائية².

تؤدي الاضائة دورا كبيرا وواضحا في مجال الاعمال الفنية ، لا سيما الاعمال الغير درامية منها البرامج و قد تتجلى الاضائة منفردة بطاقة تعبيرية و جمالية عالية ، او بمشاركة العناصر الصورية و الصوتية و غيرها من العناصر لتخلق بذلك صورة بصرية جميلة ذات تعبير دلالي³.

1-8-5- تعريف البرامج التلفزيونية:

تعريف البرامج :هي اشكال فنية تجسد افكار معينة ، تقدمها المؤسسات الاذاعية و التلفزيونية للانسان لاخباره بالاحداث و المعلومات التي تتعلق بمصالحه و اثره ثقافته و الترفيه عنه ، لكي يتكيف مع الواقع في استراتيجية واضحة المعالم ، مستندة الى وقائع و اسس علمية معروفة و منطلقة من حاجات الجمهور و رغباته⁴.

¹- معاني ،تعريف و معنى الجمالية في معجم المعاني الجامع معجم عربي عربي، يوم 10 جويلية 2020، الساعة 13:44. www.almaany.com.

²-ماجيد عبد الله مهدي القيسي،لغة الاضائة مقارنة تاويلية رواية موت الاب،مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية،مجلد23، عدد5، 2016، ص179.

³- حسين جواد ازهر ،التشكيل الجمالي للاضائة و الديكور في البرامج التلفزيونية،مجلة الاكاديمي،جامعة بغداد،العدد59، 2011،ص57.

⁴ - عبد الوهاب المنير بدور ،توظيف البرامج التلفزيونية في تعزيز القيم الاجتماعية للشباب الجامعي (دراسة تطبيقية على برنامج اوراق شبابية على تلفزيون الشروق من 2013-2014،بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في الاعلام الامني ، جامعة الرباط الوطني ، كلية الدراسات العليا قسم الاعلام، 2016،ص6.

1-8-6- البرامج التلفزيونية:

عبارة عن فكرة تجسد و تعالج تلفزيونيا ، باستخدام التلفزيون كوسيلة تتوفر لها كل امكانيات الوسائل الاعلامية ، و تعتمد اساسا على الصورة المرئية سواء كانت مباشرة او مسجلة على افلام او شرائط ، بتكوين و تشكيل يتخذ قالبا واضحا ليعالج جميع جوانبها خلال فترة زمنية محدودة¹ .

1-8-7- تعريف السيميولوجيا:

لغة :كلمة اتية من الاصل اليوناني "Semeion" الذي يعني العلامة ، و "Logos" الذي يعني الخطاب ، الذي تجده مستعملا في كلمات من مثل "Sociologie" علم الاجتماع ،و يعرفها دوسوسير هي علم العلامات² .

اصطلاحا: تعدالسيميائية بكل اتجاهاتها اطروحة دوسوسير، و ذلك في تصور اللسانيات عموما للرسالة اللغوية ، فهي علامة لغوية مشكلة من الدال و المدلول و المعمول به و ذلك منذ 1970 فمدرسة باريس هي السابقة في النظرية و التطبيق ، و هي الانجاز الفعلي للسيمياء³ .

و يعرفها محسن بوعزيزي على ان السيميولوجيا ترد العين من جديد الى الشيء في بعده الخام ، بعيدا عن وساطة الخطابات و التاويلات السابقة ، تفعل ذلك حين تربطك بالدال الذي يدفع الى معرفة الاشياء كما هي، فهي تمثل فهم المبادئ العامة للانساق الدلالية⁴ .

1 - عبد الوهاب المنير بدور ، مرجع نفسه،ص7.

2 - برنار توسان،ترجمة محمد نظيف،ماهي السيميولوجيا؟،ط2،افريقيا الشرق، بيروت،1994،ص9.

3 - لكحل لعجال،هاجر مدقن،الرؤية السيميائية عند رشيد بن مالك، مجلة الاثر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة(الجزائر)،العدد 26، 2016 ،ص134.

4 - محسن بوعزيزي، السيميولوجيا الاجتماعية،ط1،مركز دراسات الوحدة العربية،لبنان،2010،ص9.

1-9- الدراسات السابقة:

1-9-1- الدراسة الاولى:¹

الدراسة لسمير لعرج تحت عنوان " دور التلفزيون في تشكيل القيم الجمالية لدى الشباب الجامعي الجزائري دراسة ميدانية" ، و هي مذكرة مكملة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الاعلام و الاتصال كلية العلوم السياسية و الاعلام قسم علوم الاعلام و الاتصال ، خلال الموسم الجامعي 2006-2007 ، و كانت الاشكالية كالتالي:

- ما طبيعة الدور الذي يلعبه التلفزيون في تشكيل و صياغة القيم الجمالية لدى فئة الشباب الجامعي الجزائري؟ .

1- تساؤلات الدراسة:

- ماهي عادات و انماط مشاهدة الشباب الجامعي المدروس للتلفزيون و تعرضه لوسائل الاتصال الاخرى؟.

- ماهي العناصر و الصفات التي تعجب الباحثين الشباب في بعض الفنون التي تعرض في التلفزيون؟.

- هل هناك فروق دالة بين دور التلفزيون في تشكيل القيم الجمالية لدى الشباب المدروس؟ .

- هل توجد علاقة قوية بين الالوان الموجودة في البرامج التلفزيونية و تفضيلات و انجذاب الشباب المدروس لهذه الالوان ؟

2- مجتمع و عينة الدراسة:

فئة الشباب الجامعي في 4 مناطق من الوطن : الجزائر العاصمة،جيجل،سيدي بلعباس،ورقلة .

¹ - سمير لعرج، دور التلفزيون في تشكيل القيم الجمالية لدى الشباب الجامعي الجزائري ، اطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الاعلام و الاتصال ،جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة ،2006/2007.

3- الاستنتاجات العامة للدراسة:

أ- عادات و انماط مشاهدة التلفزيونية:

- يستوي كل من الذكور و الاناث في مشاهدتهم لبرامج التلفزيون الجزائري(غير دالة احصائيا) .

- الطلبة ذو الاصول الريفية هم الاكثر مشاهدة لبرامج التلفزيون الجزائري (احيانا و دائما)من زملائهم الذين هم من المدينة .

- تفضل الاناث القناة الارضية و Canal Algerie و الفضائية الثالثة اكثر من تفضيل الذكور لهذه القنوات.

- يفضل الذكور مشاهدة الاخبار و الرياضة و الحصص الفنية و الثقافية كما تفضل الاناث مشاهدة الحصص الفنية و الثقافية و المسلسلات و الاخبار .

ب - مفاهيم الشباب المبحوث للقيم الجمالية:

- لا تشكل معايير المجتمع في الحكم على الجميل اهمية لدى الذكور بينما تعطي الاناث اهمية لهذه المعايير في حكمهن على الجميل .

لا تشكل معايير المجتمع في الحكم على الجميل اهمية لدى مبحوثي الريف ، بينما يعطيها مبحوثو المدينة اهمية في حكمهم على الجميل .

- لم يركز الذكور على معايير المجتمع في حكمهم على القبيح بينما ركزت الاناث على هذه المعايير في حكمهن على القبيح .

ج- دور التلفزيون في تشكيل القيم الجمالية:

- اجمع الشباب المبحوث على ان القيمة الجمالية الاكثر تشكيلا لديهم ، نتيجة مشاهدة برامج التلفزيون هي قيمة الفكاهي و المضحك و هذا يدل على الدور الذي يقوم به التلفزيون في مجال الفكاهة و الضحك .

- يشكل التلفزيون قيمة الجميل لدى الاناث اكثر من تشكيلها لدى الذكور .

- يشكل التلفزيون قيمة الجميل لدى مبحوثي المدينة اكثر من تشكيلها لدى مبحوثي الريف.
- تشكل الحصص الفنية و الثقافية قيمة الجميل لدى الشباب المبحوث اكثر من البرامج الاخرى.

1-9-2- الدراسة الثانية:¹

الدراسة لاحمد بوخاري تحت عنوان دلالات المكان في الومضات الاشهارية التلفزيونية دراسة تحليلية سيميولوجية مقارنة بين متعاملي الهاتف النقال نجمة و جيزي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام و الاتصال كلية العلوم السياسية و الاعلام، قسم علوم الاعلام و الاتصال ، جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة، للموسم الجامعي 2008-2009 ، و تتمثل اشكالية الدراسة في :

- ماهي الابعاد و الدلالات المكانية المجسدة في الومضات الاشهارية التلفزيونية لمتعاملي الهاتف النقال "نجمة" و "جيزي"؟.

1- تساؤلات الدراسة :

- كيف وظفت الابعاد و الدلالات الفنية و الجمالية للمكان في الومضات الاشهارية لنجمة و جيزي؟.
- هل يحقق المكان التوافق و الانسجام مع فكرة الومضة لمتعاملي الهاتف النقال نجمة و جيزي؟.

- ماهي دلالات الاشكال و الهيات المكانية الموظفة في ومضات نجمة و جيزي؟.
- كيف جسدت ومضات نجمة و جيزي العلاقة بين الشخصيات و المكان ؟ .

2- مجتمع و عينة الدراسة:

¹- احمد بوخاري، دلالات المكان في الومضات الاشهارية التلفزيونية دراسة تحليلية سيميولوجية مقارنة بين متعاملي الهاتف النقال نجمة و جيزي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام و الاتصال كلية العلوم السياسية و الاعلام، قسم علوم الاعلام و الاتصال، جامعة الجزائر، 2008/2009.

اعتمدت الدراسة على ستة ومضات اشهارية ثلاث ومضات خاصة بمتعاملي نجمة للهاتف
النقال:

- ومضة نجمة ستار Nedjma star

- ومضة نجمة زيدان Nedjma zidan

- ومضة نجمة اليميتي Nedjma illimite

و ثلاث ومضات خاصة بمتعاملي جيزي للهاتف النقال و هي :

- ومضة جيزي ببيش Djezzy Beach

- ومضة جيزي كرونو Djezzy Chrono

- ومضة اوراسكوم تلكوم Djezzy Telecome

3- النتائج العامة للدراسة:

- تحمل ومضات نجمة و جيزي ابعادا جمالية و فنية للمكان حيث ظهرت جماليات
الاضاءة و الالوان و تعددت استخداماتها الفنية و الشعرية ، بالاضافة الى جمالية
الشخصيات و المونتاج و شعرية الزمن كما ان ومضات المتعاملين ركزت على جمالية
المرأة من خلال مزج الجمال الانثوي بالجمال الطبيعي و هذا ما يعاب على متعاملا الهاتف
النقال نجمة و جيزي .

- توافق اختيار المكان مع فكرة الومضة الاشهارية كان كبيرا،حيث ظهر هناك تركيز من
طرف المتعاملين في اختيار المكان و تجانسه مع هدف الومضة العام ،اي تلائم المكان مع
حبكة الومضة الاشهارية كاختيار مكان مازوم للتعبير عن الحالة الصعبة التي تعيشها
الشخصية و المكان الفسيح لابرار العكس و هذا ما زاد الومضات قوة و تأثير .

- اكدت الومضات الاشهارية المختارة على حسن توظيف المدونات اللونية و الاضاءة
حيث حملت عدة دلالات و ترميزات ،احسنت الومضات في استعمالها لهذين المحددين
المكانيين ،كما ان الالوان تماشت مع ثقافتنا و جاءت واقعية .

1-10 - صعوبات الدراسة:

واجهتني بعض الصعوبات اثناء قيامي بالدراسة و هي:

- قلة المراجع المتخصصة بهذا الموضوع نظرا لعدم تداول الموضوع من قبل .
- ظهور جائحة كورونا و هذا ادى الى صعوبة التنقل للبحث عن مصادر المعلومات .

الفصل الأول :

الإطار النظري للدراسة

2- الإطار النظري للدراسة :

2-1-الجماليات

لم تعد الجمالية اليوم مقتصرة على دراسة العمل الفني وحده كما كان ذلك مطروحا في الدراسات الجمالية الحديثة ، التي تناولت الظاهرة الفنية كالنحت ،الرسم ،الشعر،المسرح وانما تعدت ذلك لتصل الى دراسة الجماليات التلفزيونية اي جمالية الديكور و جمالية المكان التلفزيوني و جمالية الاضاءة و الالوان ،و ذلك لاحتواء التلفزيون على الفن و ظهور مصطلح الذي اصبح يطلق على التلفزيون الفن الثامن ، بسبب الظاهرة الابداعية الفنية التلفزيونية و قد احتوت الصورة الفنية التلفزيونية من خلال البث المباشر عبر الاقمار الصناعية و الصورة الرقمية طابعا فنيا جماليا، لانها امتدت الى درجة تقديم للمشاهد التأثير الفني، من خلال تلقي الاحداث الحية المباشرة و اعطت للمشاهد القدرة على تذوق الجزء الجمالي لهذه المشاهد ، و هذا ما ادى الى ظهور علم الجمال التلفزيوني و دراسته و تفسير بعض مبادئ علم الجمال التلفزيوني ، و من هنا نتطرق الى معرفة علم الجمال و الجماليات التلفزيونية و القيمة الجمالية التي تقدمها الصورة التلفزيونية.

فكلمة الجماليات مرتبطة بمصطلح عالم الجمال ، و تم تركيب هذه الكلمة في اواسط القرن 18 انطلاقا من الجذر اليوناني aesthesis (الشعور) ، فكان المصطلح يشير اولا الى دراسة الاحاسيس التي يستحثها العمل الفني ، و لم يعد هذا المعنى اليوم سائدا و سرعان ما اكتسبت كلمة الجمالية معنى اخر، فاستعملت للدلالة اكثر على دراسة المصدر الافتراضي في خلق الاحاسيس المستحبة التي يستحثها العمل الفني .

- قامت احدى الدراسات الخاصة بعلم الجمال في مطلع القرن 1901 بنقد التقسيمات التقليدية بين فنون الرؤية و فنون السمع كي تؤكد وجود جمالية عامة مع فن الرسم و الموسيقى فالجمال هو كل الاشياء التي تلفت الانتباه لطرافتها.

2-1-1- تعريف الجمال

لغة : مصدر الجميل ، و الفعل جمل اي حسن ،حيث قال ابن سيده : "الجمال الحسن يكون بالفعل و الخلق "،وقال ابن الاثير: الجمال يقع على الصورة و اللمعان و منه حديث "ان الله جميل يحب الجمال "أي حسن الأفعال كامل الأوصاف، والحسن :ضد القبح و نقيضه حسنت الشيء "زينته".

اصطلاحا: الجمال في الأصل للأفعال و الأخلاق و الأحوال الظاهرة، ثم استعمل في الصورة.

فالجمال هو: ما يشتهر و يرتفع به الإنسان من الأفعال و الأخلاق من كثرة المال و الجسم و ليس من حسن الشيء، الا ترى انه يقال لك في هذا الامر جمال ولا يقال لك فيه حسن . و يعرف علم الجمال: العلم الذي يفسر الظواهر الفنية و التجربة الجمالية ، بواسطة العلوم الأخرى كعلم النفس و الاجتماع و غيرها¹.

تعريف الجميل: عند ماريو بيلو: "هو ما يعجب حواسنا و فكرنا "، وعند روكس : "عبارة عن شيء مقدس و المهم هو الإحساس بهثم بعد ذلك فهمه..."².

2-1-1-1- تعريف الجمالية:

لغة: هي الجمال اي الحسن ، و قد جمل الرجل بالضم (جمالا) فهو جميل و المرأة (جميلة) ، و جملاء ايضا بالفتح و المد (المجاملة)المعاملة بالجميل .

ماخوذة من جمل الشيء جعله جميلا و الجميل او الاجمل من الجميل الجمال،الحسن .

- جاء عند التهاوني بمعنى: "الحسن و حسن الصورة و السيرة" ،اما ابن منظور فعرف

¹ - عبد المحمود الرشيد الطاهر ،جمالية الشاشة و فنون التعبير البصري في فضائيات العربية و اثرهما في جذب مشاهد التلفزيون،بحث مقدم لنيل درجة ماجستير في علوم الاتصال، جامعة السودان،2016،ص10 .

² -سمير لرجح، دور التلفزيون في تشكيل القيم الجمالية لدى الشباب الجامعي الجزائري ،اطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الاعلام و الاتصال ،جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة ،2006/2007،ص81.

الجمالية على انها مصدر الجميل ، و عرفها البستاني الجميل أو الأجل من الجميل .
اصطلاحا: يعرفه مذكوربانه :صفة تلحظ في الأشياء و تبعث في النفس سرورا و رضا، و
الجمال بوجه خاص احدى القيم الثلاثة التي تؤلف مبعث القيم العليا ويعرفه توماس
اكواينس: الجمال ذلك الذي لدى الرؤية يسر، اي يسر لمجرد كونه موضوعا للتأمل سواء
عن طريق الحواس او في داخل الذهن ذاته .¹

2-1-2- أسس الإدراك الجمالي :

هناك أربعة أسس للإدراك الجمالي و هي :

- 1- انه قيمة فهو انعطاف من الذات و ميل وجداني نحو شيء بعينه.
- 2- هو إحساس ايجابي لأنه منصب على الشيء الحسن المائل امام الشخص المدرك .
- 3- هو مباشر اي ان يتلامس الشخص و الشيء و ان يكون على في لحظة الإدراك ذاتها.
- 4- هو اخراج للنشوة الذاتية اخراجا يدمجها في عناصر الشيء و كانها جزء من طبيعته².

2-1-3- تعريف القيمة الجمالية :

تعرف القيم على أنها الحاجة النفسية او الدافع الغريزي لإيجاد التوازن النفسي والطمأنينة ،
و عرفها الدكتور محسن عطية بقوله "المعروف ان القيم الفنية هي قيم في الحياة البشرية ، إذ
ان المرء لا يستطيع ان يعزل القيم الفنية عن القيم الأخرى ، و لو أننا نفهم الأخلاق على أنها
تتحد مع كل مظاهر القيم في خبراتنا³ .

و في تعريف اخر للقيم الجمالية : "هو اهتمام الفرد و ميوله الى ما هو جميل من ناحية
الشكل او التوافق ، وهو بذلك ينظر الى العالم المحيط به نظرة تقدير من ناحية التكوين و

¹¹¹ _ عماد صاحب حسين، جمالية الاضاءة و انعكاسها على المنظومة الاخراجية في العرض المسرحي المعد للسينما
(العرض المعد سنمائيا لمسرحية هاملت نموذجاً)، مجلة جامعة بابل ، م 2، ع 4، 2013، ص 1291.

² - سميح لعرج، مرجع سابق ، ص 81 .

³ - هاني خليل فران ، عبد الرزاق معاد، القيم التشكيلية و التعبيرية في المشهد التلفزيوني و تاثيرها في المتلقي، مجلة
جامعة دمشق لعلوم الهندسة، م 25، ع 2009، ص 622.

التنسيق و التوافق الشكلي ، لا يعني هذا ان الذين يمتازون بهذه القيم يكونون فنانيين و مبتكرين بل ان بعضهم لا يستطيع الابداع الفني و ان كان يتذوق نتائجه¹ و الجدير بالذكر ان القيم الجمالية للعمل الفني تنطبق على المشهد التلفزيوني ، باعتباره عمل فني ، لانه يتكون من مجموعة الفنون منها الديكور الغرافيك الاخراج و الاضاءة... و غيرها مع الاخذ بعين الاعتبار الاختلافات لكل قيمة جمالية داخل العمل الفني ، اي المشهد التلفزيوني و تأثيرها على هذه المشاهد و ذلك لكون المشهد التلفزيوني فن بصري يتكون من مجموعة من اللوحات الفنية البصرية التي تشكله .

2-1-4- خصائص القيم الجمالية :

- 1- هي اساليب و قواعد تحدد الغايات التي يتعين على الفنان او المدرسة الفنية الالتزام بها فهي كموجة للتعبير الفني .
- 2- تتصف بالتلقائية فهي ليست من ابداع فرد ما و لكنها تجد صداها لدى المدرسة الفنية وفق ما تقرره من قيم و قواعد.
- 3- ذات طابع مزدوج ما بين الحاجات الفردية و متطلبات الجماعة .
- 4- انها سريعة الانتشار و تسود كافة الطبقات و البيئات .
- 5- ذات بعد تاريخي و اجتماعي و ثقافي فهي ملازمة لتطور اي حضارة و لا تخلو اي حضارة من القيم الجمالية.
- 6- تتصف بما تتصف به الانساق او النظم او القيم الاجتماعية الاخرى اذ تنطوي على المحددات و النواهي .
- 7- تؤدي وظيفتها الايجابية في توجيه انماط السلوك العام لما تتمثل فيها من مقاييس او قواعد ايجابية للحفاظ على البنية الاجتماعية و تطور المجتمع².

2-1-5-جماليات الشاشة و التلفزيون

جماليات الشاشة: او جماليات الصورة نعني بها "العمل الفني او اللوحة الفنية التي انتجها

¹ -سمير لمرج، مرجع سابق،ص6.

² - هاني خليل فران ،عبد الرزاق معاد،مرجع سابق، ص623.

الفنان عن طريق وسائل و ادوات و اجهزة مختلفة ، و هي تتكون من الشكل و المضمون و المادة.¹

2-1-5-1- جماليات التلفزيون:

يمتد علم الجمال العام الى التلفزيون ، حيث ياخذ كمقاربة لشكل من اشكال الابداع الاجماعي و ما يميز هذه الجماليات هو القدرة الجمالية للتلفزيون على صناعة الصورة الواضحة المتواصلة بصريا مع الجمهور، و من هنا نتطرق الى معرفة جماليات التلفزيون و الاثر الجمالي للصورة التلفزيونية، و يدرس ايضا عمليات التشكيل للأفكار و التجسيد لها و التعبير عنها من خلال العناصر الأساسية للصورة التلفزيونية كالضوء و اللون و الصوت و الزمن و الحركة و العمق، و يتم ذلك كله بهدف دراسة جماليات الصورة التلفزيونية و كيفية إبداعها و طرائق تلقيها، هي تهتم بالعناصر الأساسية للصورة التلفزيونية كالضوء و اللون و الصوت و مدى تحقق درجة الانسجام و اللانسجام بين هذه العناصر و غيرها.²

2-1-6- جماليات الصورة التلفزيونية :

اهتم النقاد و المفكرين بدراسة الصورة منذ ان بدا التقدم التكنولوجي و الصناعي بهذه الوسيلة و ادواتها الفنية و الصناعية ، حيث جاءت الرقمنة لتزيد من هيمنة الصورة في حياتنا اليومية فإينما تدير وجهك تجد صورة امامك بوسائل متعددة التي يستعملها الفرد في حياته اليومية ، لان الصورة لا تقدم نفسها بكونها استحضارا لواقع معين بل وضعها خيالا تعيشه الذات فالصورة لها القدرة على تمثيل المكان و الحركة و الزمان، فهي ليست انعكاسا بسيطا للواقع بل تعيد انتاج الفضاء الواقعي بطريقة واقعية و لكن بمستوى التشكيل الفني و جمالي ، تمكن من خلق و بناء فضاء تلفزيوني خيالي و اصطناعي محملا بابعاد جمالية، من هنا نتطرق الى تعريف الصورة التلفزيونية و اهم العناصر التي تنهض عليها جماليات الصورة التلفزيونية و مكونات الصورة التلفزيونية .

¹ - عبد المحمود الرشيد الطاهر، مرجع سابق، ص 11.

² - سمير لعرج، مرجع سابق، ص 7.

2-1-6-1- تعريف الصورة :

رسالة بين المرسل و المستقبل ، و هي رسالة ذات مضمون اما ان تكون ذات مضمون سطحي للاستهلاك او مضمون عميق له شفرة او أَلغاز يجب حلها او مضمون يستقر في العقل الباطن للمتلقي دون ان يشعر، كما تعكس الصورة هدف من قام بإنتاجها و عرضه¹. يمكن اعتبار الصورة كوحدة شكلية للمكان من حيث طريقة تصويره و زاوية الالتقاطه ، و جمالية الصورة تهتم بمدى توفيق المصور في استخدام اللقطات و انواعها و مدى تناسبها و تجانسها ، ايضا مراعاة زوايا التصوير و حركة الكاميرا و تظهر الشيء من وجهة النظر الخاصة و باكثر الطرق تميزا .

2-2-6-1- الصورة التلفزيونية :

تعتبر الصورة التلفزيونية من اهم الرسائل البصرية التي تصل الى المشاهد اعتمادا على المنظر الطبيعي كمادة خام للانواع التلفزيونية القائمة على الواقع و الحقيقة ، و اعتمادا على الخيال الابداعي كمادة خام للانواع التلفزيونية القائمة على الخيال، و داخل هذه الجماليات تتناسس جمالية الاخبار و مقدموها و جمالية الافلام و جمالية المسلسلات و جمالية الاشهار و جمالية الحصص الفنية و الثقافية.²

ان الصورة التلفزيونية هي لقطة بصرية سيميائية متحركة مرتبطة بالفيلم و الاطار و زاوية النظر و نوع الرؤية ، تخضع لمجموعة من العمليات الانتاجية الفنية و التقنية ابتداء من السيناريو و انتهاء بالعرض، والصورة التلفزيونية ايقونة بصرية بنقل الواقع حرفيا او خياليا و يعني هذا ان الصورة قد تكون متخيلا فنيا و جماليا و قد تكون وثيقة واقعية تقريرية مباشرة ، حيث تاخذ الصورة في التلفزيون بعدا جديدا يزيد على الصورة الثابتة فهي صورة حية تتكلم و تتحرك ، و هذا ما اعطاها فعلا تاثيرا اضافيا و يزداد تاثير الصورة بسبب تكوينها التقني و بلاغتها التكنولوجية ، كما تكمن جمالية الصورة في انها تظهر الشيء من وجهة نظر

¹ - عبد المحمود الرشيد الطاهر، المرجع السابق ، ص 29.

² - سمير لعرج، مرجع سابق ، ص 111.

خاصة و باكثر الطرق تميزا و ايضا التصوير من جهة غير مالوفة للمتفرج ، اضافة الى ان الاشياء الغير هامة تخفى كلها او جزء منها و من ثم تاكيد الاشياء الهامة¹.

2-1-6-3- مكونات الصورة التلفزيونية:

يمكن تحديد مكونات الصورة التلفزيونية ، و ذلك بعد عملية الاعداد و التصوير و الانتاج تكون قد سطرت ما ينبغي تصويره ، و من هنا يمكن تحديد مكونات الصورة التلفزيونية :

1-الشخصيات :

تعتبر الشخصيات التلفزيونية الاداة المفتاحية لكل دراسة جمالية ، و يبني الجانب الجمالي للشخصية على الوجود الفني لها داخل التلفزيون ، من خلال الدور الذي تؤديه و الوضعيات و الالبسة و الالوان التي تختارها و تفضلها وفقا لحالتها النفسية و العاطفية²، و تختلف دراسة جمالية الشخصية التلفزيونية من شخص إلى آخر، فدراسة مقدم الأخبارجماليا يختلف على دراسة حصة دينية و دراسة ممثل في مسلسل او فلم تختلف أيضا .

2- المكان التلفزيوني :

سواء الأستوديو أي مكان فني أو مكان خارج الأستوديو مكان طبيعي فهو الركيزة الأساسية للصورة التلفزيونية و الشخصية التلفزيونية ، يعتمد جمال المكان التلفزيوني على الموقع و الاتجاه و الحجم و الملمس اللون و الزمان³.

2-1-7- اهم العناصر التي تنهض عليها جماليات الصورة التلفزيونية

1-التكوين:

عند التعرض لجماليات التلفزيون يجب التطرق الى عملية التكوين في الصورة اي ترتيب و تنسيق العناصر الداخلة في تكوين الصورة ، التي تتطلب وعيا و ثقافة و خبرة لدى صانع

¹ - حسن علي قاسم ،التصوير التلفزيوني الاسس المبادئ التقنيات ،ط1،العربي للنشر والتوزيع،القاهرة،2019،ص51.

² - عبد المحمود الرشيد الطاهر،مرجع سابق،ص85 .

³ _ سميرة لعرج ،مرجع سابق، ص112.

الصورة المراد ايصال فكرتها للمشاهد من خلال معرفة عناصر الصورة الاساسية كالديكور و الاضاءة و الالوان و الحركة .

2-الإضاءة :

تعد من اهم العناصر في بناء الصورة و تكوينها ، لان الضوء هو العامل الأساسي لإدراك بصريا العالم المحيط بنا ، و إذا تم إتقان عملية توظيفها في المشاهد بشكل تعبيرى و جمالى يمنح الصورة نقاء و وضوحا على المستوى الوظيفى و يمنحها بعد جمالى على المستوى التعبيري.

3- الالوان:

تعتبر الألوان سمة للذوق و التحضر، فهي لغة خطابية نفسية ،حيث أصبح اللون في كل مكان كالملابس و السيارات كلها ملونة بشكل أكثر ما كانت عليه ، حيث تشكل الألوان احد أهم عناصر العمل الفني من حيث الضرورة الفنية المتعلقة بالشكل و الجمال و المتعة¹.

2-2- الضوء:

هو الشرط الاساسى لكي ندرك بصريا العالم المحيط بنا ،اضافة الى تاديتها الدور الوظيفى و الجمالى و الدرامى اذا تم اتقان عملية توظيفها في المشاهد و بشكل تعبيرى يمنح الصورة نقاء ووضوحا .

2-2-1- تعريفالضوء:

الضوء نوع من انواع الاشعاع الكهرومغناطيسى ، و هو عبارة عن طاقة منبعثة من الكترون و حزمة ضوئية تتالف من دقائق صغيرة تدعى فوتونات ،و العلاقة بين سرعة الفوتونات والطاقة الضوئية تتناسب عكسيا مع طول موجه الضوء المنبعث، و الاحزمة الضوئية للاشعة تحت الحمراء تكون طاقتها اقل من طاقة الضوء المنبعث من الشمس ،

¹ _ محمد سمير محمد ،جدلية العلاقة بين التقنية الرقمية و جمالية الصورة التلفزيونية، م16، ع81،(31ديسمبر، كانون الاول 2016)،بغداد ،كلية الفنون الجميلة،العراق،2006/ 2007، ص109-110.

على شكل موجات الطيف الشمسي المختلفة الأطوال و حسب موقع المكان و تغير فصول السنة¹.

_ منهم من اعتقد ان الضوء عبارة عن موجة مستقيمة ، و منهم من ظن انها منحنية و ظن البعض انها شعاع مرئي و اخرين قالو انه ذرات².

_ في تعريف اخر للضوء: هو الطاقة الكهرومغناطيسية المشعة في سلسلة الطول الموجي، التي تحتوي على الاشعة تحت الحمراء و الاشعة المرئية و الاشعة فوق البنفسجية ، و ينتقل الى فراغ بسرعة تصل الى 186 الف ميل في الثانية .

يعرفه ابن الهيثم : " شيء مادي ينعكس على الاشياء المصقولة"³.

ويعرفه جلال جميل محمد :ينطوي على حدين احدهما مجرد و لآخر مادي،المجرد يظهر في الفكر و الفلسفة ، و هو ادراك مباشر دون براهين تجريبية للمعاني العقلية مثل ادراك المكان و الزمان على انهما لا نهائيان في وجود الضوء بعناصره المكونة له ، اما المادي فيتجسد في وجوده للعيان و هو الادراك المباشر للمحسوسات مثل ادراك اللون و الضوء المنعكس عن الاشياء ، التي تتعرف من خلالها عن الاشياء التي تتلقى في الحركة لتتخذ معاني جديدة⁴ .

من خلال هذه التعريفات نستخلص ان الضوء عبارة عن مجموعة من الذرات متناهية الصغر تنتقل عبر موجات كهرومغناطيسية⁵ ، تسقط على اشياء تميزها فتثير حاسة البصر

¹ - فرحان طالب ،صناعة الاعلام الازاعي و التلفزيوني المقومات الفنية و المهنية لرجل الاعلام الاسلامي ،ط1،دار النفاس للنشر و التوزيع ، الاردن ،2011،ص 160.

² - سوق عكاظ ، الاضاءة و فنون التصوير التلفزيوني ، منهاج جامعي ،يوم 13 اوت 2020 ، الساعة 15:33 ، www.sooqkaz.com.

³ - جميل محمد جلال ،مفهوم الضوء و الظلام في العرض المسرحي ،(د.ط)، مصر :الهيئة المصرية العامة للكتاب ،2002،ص26.

⁴ - جميل محمد جلال ،مرجع نفسه،ص 19.

⁵ - سوق عكاظ ،مرجع سابق، يوم 13 اوت 2020 ، الساعة 16:15.

و يقيم في قدرته على النفاذ في الاشياء لاجراج معانيها و عكس ما في داخلها الى الخارج¹ ، لانه هو المجال الذي تنتقل فيه الاشارات الادراكية ، هذا الضوء لا يمكن ان ترى العين بدونها و هذا الامر ينطبق على الكاميرا الفوتوغرافية التي هي الاخرى لا يمكن ان تلتقط اي شيء ما لم يكن هناك ضوء² ، فعمل الكاميرا الفوتوغرافية يعتمد على وجود الضوء ليحدث عملية الانعكاس على الطبقة الحساسة في الفيلم الفوتوغرافي داخل الكاميرا و فتحة الكاميرا المدمجة مع العدسة تقوم هذه الفتحة بتحديد اتساع العدسة لاستقبال و دخول الضوء³ .

2-2-2-مكونات الضوء :

يتكون الضوء الابيض او الضوء العادي من سبعة ألوان مرئية تسمى ألوان الطيف و هي : احمر ،برتقالي ،اصفر ، اخضر ،ازرق ، نيلي ، بنفسجي⁴ .

و تنقسم إلى ألوان أساسية و ألوان تكميلية : الألوان الأساسية : احمر ، ازرق ، اخضر الألوان التكميلية : قرمزي ، سيان ، اصفر .

إذا قمنا بمزج ثلاث ألوان أساسية بنسبة متساوية النتيجة سوف تكون ابيض ، و اذا قمنا بمزج الثلاث ألوان تكميلية لم تحصل على شيء أي الضوء الأسود ، لان كل لون تكميليتكون من لونين أساسي أي :

احمر + اخضر = اصفر .

اخضر + ازرق = سيان .

ازرق + احمر = بنفسجي⁵ .

¹ - جميل محمد جلال ، المرجع السابق ، ص 27.

² - عبد الباسط سلمان ، سحر التصوير فن و اعلام ، (د.ط)، دار الثقافية للنشر، القاهرة، (د.ت)، ص9.

³ - فرحان طالب ، مرجع سابق، ص18

⁴ - حسن علي قاسم، مرجع سابق، ص135.

⁵ -ذو الفقار فهمي، ارشادات في الاضاءة و التصوير التلفزيوني، الاكاديمية الفلسطينية للاعلام ، يوم 10 مارس 2020،

2-2-3- خصائص الضوء :

_ إن الأشعة الضوئية يمكن أن تنعكس، يعني ذلك صعوبة تصوير الأجسام اللامعة كالمرايا و النظارات او استخدام فلترات الاستقطاب التي تقوم بامتصاص الانعكاسات الموجودة على المواد اللامعة .

_ إن الأشعة الضوئية يمكن أن تنكسر من خلال تحليل الاشعة الضوئية الى ألوان رئيسية، لذلك تم تطوير صمام الكاميرا (الايكونوسكوب) الذي يتكون من الألوان الرئيسية (الأحمر ، الأخضر ، الأزرق) .

_ يمكن ترشيح الاشعة الضوئية فيمتص جزء منها و يتخلص من الجزء الاخر ، و تجدر الاشارة هنا الى امكانية استخدام فلترات لامتصاص بعض الألوان و التخفيف من حدتها¹.

2-2-4- ثنائية المكان و الضوء :

الضوء ليس رؤية فقط بل انه شعور فحينما يكون الضوء تكون مشاعرنا ، و العين هي التي تعطي الإحساس بالضوء و الظلام ، و بالضوء أيضا تميز الأشكال لقدرته على اخراج معانيها خاصة في الاشهارات التلفزيونية ، فالإضاءة لها دور مهم في خلق الجو العام اي الحالة المزاجية او التأثير النفسي الذي يجب ان تخلقه الصورة عند المشاهد بما يتناسب مع سير الاحداث و طبيعة المكان ، من خلال استعمال الظلال فلها تأثير سيكولوجي على المتفرج و من ثم خلق حالة التشويق ، فالضوء يساهم في في الكشف عن المكان و يزيد من

¹ - حسن علي قاسم ، مرجع سابق، ص137.

فائض ثرائه الدلالي ، فالإضاءة ملازمة لعملية التصوير لانه بدون الضوء لا يمكن الحصول على صورة تلفزيونية¹.

ان الجزء المضاء يمكن تحديده او قياسه فيكون المكان بذلك حلقة وصل ما بين افق الموضوع الداخلي او الخارجي ، و ان معاينة الموضوع في مكانه فانه حاصل له في الزمن لانه لولا الضوء المنعكس على المكان لما التحق الموضوع بالمكان و لبقى الموضوع في عتمته ، كما ان العوامل الاخرى المحيطة بالضوء من الوان و اشكال و ديكورات و ازياء و مكياج تصل معانيها بفعل الضوء ، فالضوء المركز على قسم معين من موقع التصوير يعني المكان الانبي للحدث ، و يمكن عزل ممثل او إكسوار بتسليط الضوء عليه ليست غاية تحديد المكان المادي ، و انما ابراز ممثل او غرض ما بالنسبة لمحيطه و من هنا تبرز العلاقة التكاملية بين الضوء و المكان .

2-2-5- ثنائية اللون و الضوء :

تساعد الإضاءة كثيرا على خلق أشكال متعددة قد تؤدي دورا بارزا في تجسيد قيم و مبادئ المضامين في الدراما ، التي هي بالأساس تحمل مضامين عديدة ، وهنا لابد من الإشارة الى أهمية دور الإضاءة في رسم الأشكال لكثير من الأعمال الدرامية سواء في السينما ام التلفزيون ، حيث تقود الإضاءة الى خلق جو نفسي عام من خلال قدرتها على خلق اللون من استخدام مؤثراتها في تقنيات جهاز الإضاءة في ذاته و لعل فيلم (دوك تيريزي) للممثلة الشهيرة مادونا خير دليل على قدرة الإضاءة في استخدام اللون ، حيث ادت الإضاءة دورا بارزا في الفيلم لخلق جو نفسي عام فيه ، كما ان الإضاءة تحمل قدرة في توصيل المضامين من خلال رسمها في الموضوعات التي تعمل بها ، فكثير من الأعمال الدرامية استندت إلى

¹ - احمد بوخاري، دلالات المكان في الومضات الاشهارية التلفزيونية دراسة تحليلية سيميولوجية مقارنة بين متعاملي

الهاتف النقال نجمة و جيري، منكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم لاعلام و الاتصال، جامعة الجزائر بن يوسف بن

خدة، 2008-2009، ص91.

الإضاءة في رسم الشخصيات و توصيل الأفكار من تصوير الشخصية للمتلقى بالبعد الضوئية أو بألوان الإضاءة أو بالظل¹.

ان رؤيتنا للألوان تتبع من عدة عوامل مختلفة ، و على وجهها العين و الدماغ فعندما تتلقى العين الضوء تقوم الخلايا البصرية بترجمة هذا الضوء و إرسال إشارات إلى الدماغ الذي يقوم بدوره بترجمة هذه الإشارات إلى الضوء الذي نعرفه ، لان سطح الأجسام يعكس بعض الألوان أي بعض الأطوال الموجية للضوء و امتصاص البعض الأخر منها ، و هنا تبرز العلاقة بين الضوء و الالوان حيث ان الضوء يتكون من ألوان أساسية و تكميلية التي تساهم في إنتاجه.

2-2-6- ثنائية الديكور و الضوء :

يعتبر الديكور المستخدم في البرامج الاعلامية عامل جذاب و اثاره يبيث بعده الجمالي و خلق احساس لدى المشاهد بالراحة، فلكل ديكور اهمية عند المشاهد، تتاثر الاضاءة بطبيعة الديكور من حيث شكله و حجمه و ارتفاعه ، فكلما تعددت وحدات الديكور فانها تحتاج الى اكبر عدد من المصابيح و الكشافات اكثر مما يحتاجه الديكور الواحد ، وعندما يكون الديكور مرتفعا فان ذلك يقتضي بالضرورة و ضع مصادر الاضاءة في موضع مرتفع لكي لا تظهر في اللقطات ، لذلك يجب ان يصمم الديكور بطريقة تتيح توصيل الاضاءة من خلال فتحات السقف.

وهناك مجموعة من القواعد التي تطبق عند إضاءة الديكور و هي :

- 1- استخدام عدد ممكن من الكشافات عند اضاءة موقع تجري فيه حركة .
- 2- استخدام الإضاءة الرئيسية و الخلفية و التكميلية في كل موقع تجري فيه حركة .
- 3- يجب ان تكون الاضاءة التكميلية منتشرة حتى لا تسقط ظلال .

¹ - عبد الباسط سلمان، عولمة القنوات الفضائية، (د.ط)، دار الثقافة للنشر، 2006، ص75.

- 4- يجب ابعاد الاضاءة الرئيسية عن الاجسام الصلبة البيضاء¹.
 - 5- الغرض منه خلقالمكان الذي تدور فيه الاحداث و اضاء الواقعية على المكان .
 - 6- تهيئة الجو و الظروف المناسبة للانتاج اضافة الى استخدام الالوان التي تعبر عن المعنى المقصود .
 - 7- ان يصمم بطريقة سهلة و سريعة الفك و التركيب² .
- ان الهدف من الاضاءة و الديكور هو تحقيق صورة تتوفر فيها الاجواء المناسبة للبيئة و مجرى الاحداث ، اي عندما يضع مدير التصوير اضاءته يجب ان يعمل وفق مكونات المكان الذي تجري فيه الاحداث .

2-3- الاضاءة

تعد الاضاءة عنصر اساسي في بلورة شكل الحياة الانسانية ، و الكشف عن دلالاتها و ملامحها ، فهي عنصر نوعي رافق الانسان في رحلته منذ الازل فالحياة لا تكتمل الا بوجود الضوء و الاشكال لا تظهر الا بواسطة الضوء .

2-3-1- مفهوم الاضاءة:

لغة : اضاءه : اضاءه البيت انارته اضاءة المصباح اشعاله³ ،الضوء و الضوء بالضم (الضياء)⁴.

اصطلاحا : الاضاءة من وجهة نظر احمد الحضري " هي تشكل كل ما تراه عدسة التصوير لتكسبه العمق او التسطیح الاثارة او الملل الواقعية او الافتعال⁵ .

¹-سوق عكاظ،مرجع سابق، 13 اوت 2020، 17:30.

²- عبد المحمود الرشيد طاهر ،مرجع سابق،ص44 .

³-محسن محمد غسان ،توظيف النص الضوئي في البرامج التلفزيونية العربيةبرنامج ذافيز نموذجاً،مجلة الاكاديمي،العدد89،جامعة بغداد،2018،ص156.

⁴- عماد صاحب حسين،مرجع سابق ،ص1292 .

⁵- محسن محمد غسان: ،مرجع سابق ،ص156.

عرفها حمادة بانها : " تنوير خشبة التمثيل عن طريق استعمال اضاءة اصطناعية¹ .

هي اسقاط الضوء على سطوح الاشياء ، يمكن رؤيتها بالعين المجردة او من تبين شكلها و تسجيل وجودها بوسائل اخرى تتحسس بالضوء، فالاضاءة هي عنصر فني و درامي يقيم موضوع ما او شخصية من خلال حصرها و عزلها في دائرة الضوء²، فهي ازالة الظلام من مكان ما و ذلك باستخدام الضوء الصناعي او الطبيعي اي التصوير داخلي او الخارجي³، فالاضاءة هي التي تجسم الاشياء لخلق الاحساس بها حيث ان اي جسم مهما بلغ حجمه او شكله لا يمكن ان يكون له احساس بصري ما لم تكن هناك اضاءة مسلطة عليه ، و هذه الاضاءة ليست بالضرورة ان تكون اصطناعية فالاضاءة لها دور مهم في خلق الجو العام اي الحالة المزاجية و التأثير النفسي الذي يجب ان تخلفه الصورة عن المشاهد من جمالية و يحرك خيال المشاهدين و الممثلين ، فينحت اشكال الاشياء و يحركها ، فالاضاءة ملازمة لعملية التصوير و هي تقوم بالتغير في المظاهر الخارجية للاشياء و هذا هو مفتاح وظيفتها.

2-3-2- خصائص الاضاءة المطلوبة للتصوير:

لا بد أن تتوفر في الضوء المستخدم:

1_الكمية : فكمية الضوء لها تأثير جمالي على حسب الحاجة و حسن تقدير المخرج⁴ . لأنه من المعلوم أن الكاميرا التلفزيونية يلزمها قدر من الضوء حتى تنتج صورة تلفزيونية صحيحة و مقبولة⁵.

¹ - عماد صاحب حسين ، مرجع سابق ،ص 1292 .

² -فايزة يخلف،مبادئ في سيميولوجيا الاشهار،(د.ط)،طاكسيج كوم للنشر،الجزائر،2010،ص152.

³ - احمد بوخاري،مرجع سابق ،ص90.

⁴ - احمد بوخاري،مرجع نفسه ،ص76.

⁵ - حسن علي قاسم، مرجع سابق،ص149.

2_ اللون : فالأضواء تختلف ألوانها و مصادرها و إسقاطاتها ¹ .

3_ التوزيع : و هو كيفية توزيع الاضاءة على مناطق التمثيل توزيعا سليما ، يجب علينا ان لا ننسى ان بدايات السينما قامت من دون اضاءة ، لذلك فان الاداة ليست هي اساس الإبداع و عبر تاريخ السينما نجد رواد حاولوا كسر القواعد منهم المخرج "ستانلي كوبريك" الذي صور جزءا من فلمه "باري ليندون" باستخدام إضاءة الشموع ، و يتم توزيع الاضاءة في الاستوديوهات او المواقع من خلال نظام الاضاءة (Lighting system) سواء اليدوي او آلي ².

4_ نوعية الضوء :لابد ان يكون الضوء المستخدم في التصوير ذو نوعية معينة ، بمعنى انه عند اخذ حزمة ضوئية و تحليلها بواسطة منشور زجاجي ينتج عنها جميع ألوان الطيف المرئي بنسب صحيحة ، اي عدم طغيان لون منها على الآخر ³.

2-3-3- أهداف الإضاءة و الغرض منها:

1 - الغرض التقني للاضاءة : من خلال وضوح الصورة و تحقيق جمالها ، فمن الضروري ان يتمكن المشاهدون من التعرف على جميع العناصر الهامة في اطار محتوى الفيلم ، و هذه تتراوح ما بين تعابير الوجه و الايحاءات الجسدية و ما بين ظهور حوارات ذات اهمية ⁴ ، و يحدث ذلك بايجاد الضوء اللازم لتعريض الجزء المراد تصويره لضمان تسجيل صورة واضحة المعالم و التفاصيل ⁵.

¹ - احمد بوخاري، مرجع سابق، ص76.

² - علي عبد الرحمن ، فنون ومهارات العمل في الاذاعة و التلفزيون دراسة تطبيقية ، ط1، عالم الكتب للنشر و التوزيع، القاهرة، 2008، ص121.

³ - حسن علي قاسم، مرجع سابق، ص130-149 .

⁴ - حسن علي قاسم، مرجع نفسه، ص134 .

⁵ - ذو الفقار فهمي، مرجع سابق، 10 مارس 2020، 15:17.

2 - الغرض الفني لاستعمال الاضاءة : اضافة القوة المعبرة و امكانات التأثير في الموضوع المراد تصويره و نقل المشاهد الى صورة واقعية عن احداث الفيلم، تبدأ الافلام بالتعرف على المخططات البصرية ، التي تشير ان الاضاءة تأتي من مصادر منطقية في بيئة التصوير¹ ، و تعمل ايضا على جذب الانتباه و لفت النظر لجزء معين في الاطار و اظهار الجزء الدرامي للمشاهد ، سواء كان التصوير داخلي او خارجي و تلعب الاضاءة دورا كبيرا في التكوين الفني للاطار حيث تظهر بين الكتلة و الابعاد² .

3 - التأثيرات النفسية و العاطفية للمشاهد : اعطاء الجو العام و الايحاء بالشعور المطلوب ، و ايضا خلق مناخ او مؤثرات عاطفية للمشاهدين حيث اصبحت تقنية الاضاءة عنصرا هاما في صناعة الافلام من اجل التلاعب بالمشاهدين بشأن استجابات الشخصيات و الاحداث السردية ، كما تستخدم تقنيات الاضاءة الحديثة لتوضيح مواقف درامية معينة و ايضا الايهام بالبعد الثالث او العمق .

2-3-4- طرق التحكم في الاضاءة:

يتم التحكم بالاضاءة من خلال المسكر الموجود في غرفة المراقبة التلفزيونية ، اما آلية العمل في غرفة المراقبة التلفزيونية فيتم التحكم بها على الوجه الاتي :

- عندما يتطلب العرض التلفزيوني النقل من الكاميرا رقم (1) الى الكاميرا رقم (2) او (3) على سبيل المثال لاتمام المشهد المراد انتاجه او لبث ما تصوره هذه الكاميرا على الهواء على التوالي فان الية العمل تتلخص بالاتي :

- في الوقت الذي تكون فيه الكاميرا (1) مستخدمة تضبط الصورة الماخوذة بالكاميرا رقم (2) ، ثم يأتي الدور للكاميرا رقم (3) و هكذا تظهر المشاهد على الهواء واحدة تلو الاخرى ،

¹- حسن علي قاسم، مرجع سابق، ص134.

²- اريج الجيلي، ادريس دنقلا، تصميم الديكور التلفزيوني و اثره في جذب المشاهد بقناة الشروق (برنامج صباح الشروق نموذجاً)، رسالة مقدمة لنيل درجة ماجستير في الفنون (تصميم داخلي)، جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، 2018، ص31.

و هنا لابد من التنويه الى ان عمليات النقل من كاميرا الى اخرى كان يقوم بها احد المهندسين المخصصين في هذا المجال ، يسمى (السويتير) و قد يكون هو ذات الشخص المسؤول عن المونتاج الالكتروني¹.

2-3-5- مهمة الاضاءة :

الاضاءة هي وسيلة المصور الاساسية التي تؤثر مباشرة على كيفية تسجيل و ظهور الصورة على الشاشة ، فعند اضاءة اللقطة يكون الاهتمام الاساسي للمصور هو توزيع الاضاءة لابراز الثلاث اساسيات و هما :

1- **موضوع التصوير** : هو كيفية توزيع الاضاءة على موضوع التصوير ، من حيث الظلال و تركيز الاضاءة ، و يؤثر هذا التوزيع على مدى وضوح تفاصيل الصورة على الشاشة خاصة تلك التفاصيل المتعلقة بتعبيرات الوجه ، و حين يتم تحريك مصدر الضوء افقيا و راسيا حول الموضوع عندها يتكون انواع مختلفة من الاضاءة و الظلال ، و تستخدم تلك الاضاءة للتعبير عن معنى خاص بالشخصية او المشهد .

2- **الحركة** : تختلف الاضاءة للحركة عن الاضاءة الموجهة لتكوين الظلال للشخصيات الثابتة من ناحيتين :

- تتضمن الاضاءة للحركة اضاءة مساحات اكبر من موقع التصوير لاعطاء مساحة كافية للحركة سواء الحركة الجسمانية او الكاميرا .

- تعتمد الاضاءة للحركة اساسا على المزاج العام للمشهد اكثر من اعتمادها الشخصية و التفاصيل .

3 - **الجو العام** : و ذلك بتوصيل الاحساس بالزمان و المكان و المزاج النفسي للمتفرج².

¹- مصطفى حميد كاظم الطائي،التقنيات الإذاعية و التلفازية و اهميتها التطبيقية في التعليم و التعلم،ط1،دار الوفاء لدنيا الطابعة و النشر،الاسكندرية،2007،ص83.

²- رستم ابو رستم،جماليات التصوير التلفزيوني،ط1، المعتر للنشر و التوزيع،2013،ص116.

2-3-6- أسس الاضاءة:

يعتمد المشهد التلفزيوني بشكل اساسي على الاضاءة ، فهي احد العناصر الرئيسية التي لا يمكن الاستغناء عنها لاطهار عناصر اي مشهد تلفزيوني ، كما ان التضاد بين الضوء و الظل احد اهم وسائل التكوين التي يستخدمها الفنان التشكيلي و اكثرها تعبيرا لذلك تم ضبط اسس الاضاءة و هي :

1- اضاءة مباشرة : سواء كانت اضاءة الشمس او ضوءا صناعيا مركزا ، و ينتج عنه زيادة التباين و انتاج ظلال قوية ، يكون باتجاه مباشر ، حيث ان مصادر الضوء تكون مباشرة الموضوع يستلزم مناطق متباينة ، و السطوح الضوئية تلعب دورا جذابا في هذه العملية¹ ، تتميز بالتباين العالي و الظلال القوية محددة مثل اشعة الشمس او المصباح الموضعي و الفلاش².

2- اضاءة غير مباشرة : و تستخدم في حالة الرغبة في خلق تاثير فني خاص ، حيث توجه الاضاءة الى العاكس (ورقي او قماشي ابيض او لوح فضي) ثم تسقط على الجسم و هي تستخدم كمساعد لاضاءة اخرى³.

2- الاضاءة الرئيسية : مهمتها توزيع الاضاءة على المشهد بشكل عام ، فهي اضاءة عالية الكثافة واضحة الزوايا ، تتقدم بتقنية الاضاءات في تكثيف التركيز على فكرة و تحديد التأثير الدراماتيكي ، فالشكل يظهر اصغر في الاضاءة الرئيسية عندما تكون الزاوية بين اتجاه الضوء و خط الرؤية⁴ ، هذه الاضاءة تعتمد على كشاف او اكثر ينير المنظور بشكل

¹ - احمد بوخاري، مرجع سابق، ص94.

² - ماجد عبد الله مهدي القيسي، لغة الاضاءة مقارنة تاويلية في رواية موت الاب ،مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، م23، ع5، جامعة تكريت، 2016، ص185 .

³ - عز الدين عطية المصري، الدراما التلفزيونية مقوماتها و ضوابطها الفنية ،قدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، الجامعة الاسلامية غزة، 2010، ص471 .

⁴ - جميل محمد جلال ،مرجع سابق، ص158 .

رئيسي ، هذه الاضاءة تخلق ظلالا للمنظور يتم توظيفها دراميا او التعامل معها بانواع اخرى من الاضاءة¹.

3- الاضاءة الثانوية : هي الاضاءة التي تساعد الاضاءة الرئيسية ، و يمكن ان تسمى بالاضاءة المكملة ، تأثيرها الاكبر انها تحدد كم الظلال الحاصل من الاضاءة الرئيسية في الاشكال و تؤثر في قيمتها الدراماتيكية ، فهي ضرورية في خلق التوازن كهدف من اهداف التكوين² ، فهي اضاءة مسطحة ناعمة منتشرة ، الهدف منها هو اضاءة الظلال الناجمة عن استخدام الاضاءة الرئيسية .

4- الاضاءة الجانبية : تكون من خلال تحريك الاضاءة حركة دائرية في اتجاه الجسم مبتعدة عن آلة التصوير ، ينتج عنها ظلال واضح خاصة الاضاءة القوية تظهر تفاصيل الجسم اذا كان خشبيا و تعطي الاجسام تأثير يوحي بالخشونة و الصلابة³ ، كما انه يأتي من الجانب الموازي للممثل و مثالي للحصول على مزاج دراماتيكي و توزيع الضوء بمستوى منخفض وتباين عالي.

5 - الاضاءة الخلفية : يكون مصدر الضوء موضوع خلف الشخصية و بزواية 140 درجة او اكثر مع خط خيالي ، في منطقة الظل تكون معتبرة و الاشياء في الديكور تكون منفصلة على الارضية⁴ ، حيث ان هذا المصدر الضوئي لا تراه آلة التصوير كليا او ترى جزء بسيط منه ، فهي تظهر الجزء الاساسي الامامي معتما كما يمكن ان تقلل الاضاءة الخلفية اذا توفرت الاضاءة الجانبية⁵ ، فهي اضاءة تبدد ظلال الخلفية الناجمة عن استخدام مصادر الاضاءة الرئيسية ، يستخدم الضوء الخلفي لفصل الشيء او الممثل عن الخلفية

¹- احمد بوخاري، مرجع سابق، ص 95.

²- جميل محمد جلال ، مرجع سابق، ص 160 .

³- اريج الجيلي، ادريس دنقلا ، مرجع سابق، ص 31 .

⁴- احمد بوخاري، مرجع سابق، ص 94.

⁵- اريج الجيلي، ادريس دنقلا ، مرجع سابق، ص 30 .

المظلمة ، لاعطاء الهدف اكثر شكلا و عمقا من الممكن ان تساعد الاضاءة الخلفية في جعل الشيء البعيد على ان يبدو ثنائي الابعاد.

6 - الاضاءة الحادة (اضاءة الحافة) : هي الاضاءة العالية لحافة الشكل الساقطة عليه من الخلف ، غالبا ما تكون اعلى كثافة من بقية الاضاءة و نادرا ما تضاف الى الشكل لتضيف اليه جمالا و درجة تأثيرها تعتمد على براقيتها في خلق تناسب بينها و بين اضاءة الشكل الرئيسية و الثانوية و زاوية الاسقاط¹ ، كما تستخدم لاضفاء بريق و سطوع على حواف العناصر المكونة في المشهد التلفزيوني ، و توصف عادة بانها هي التي تفصل الموضوع عن الخلفية² .

7- الاضاءة الهادئة : ناتجة عن تشتت الاضاءة بسبب اعتراض احد العوامل المشتتة لها كالغيوم او الامطار لانتاج هذا التأثير ، كما تقل الظلال في هذه الحالة لدرجة كبيرة و تتوحد الاضاءة على الجسم اتجاه الضوء.

8- الاضاءة الامامية : يكون الضوء بجانب الة التصوير موجها للجسم ، و هذه الاضاءة من خصائصها انها تمنع تكون الظلال فتعطي مسحة واحدة مضيئة للجسم تجعله اكثر اضاءة ووضوحا³ ، فهي اضاءة تواجه المنظر بمصابيح توضع امامه على جانبي الكاميرا⁴.

9- الاضاءة الفيضية : تقوم بتقليل التباينات في الاضاءة و الظلال المضاءة الى الحدود المطلوبة و تعرف الشكل، فهي لا تحتاج ان تكون ذات خاصية مباشرة بل ذات اضاءة طبيعية⁵ ، و تقلل من التأثيرات الغير مرغوب فيها التي يسببها الضوء الرئيسي لذا توجه الى الاماكن التي يرغب في تخفيف الظلال عنها او تخفيف التباين الناتج⁶.

¹ - جميل محمد جلال ،مرجع سابق،ص161 .

² -هاني خليل فران ،عبد الرزاق معاد،مرجع سابق،ص11 .

³ - اريج الجيلي،ادريس دنقلا ،مرجع سابق،ص30.

⁴ - محمود حافظ،معجم المصطلحات الاعلامية،(د.ط)،مجمع اللغة العربية ،القاهرة ،2008،ص67 .

⁵ - جميل محمد جلال ،مرجع سابق،ص163 .

⁶ - اريج الجيلي،ادريس دنقلا ، مرجع سابق،ص31.

- 10- الإضاءة المكثفة : هي التي تتلشى من خلالها باقي المصابيح المنتشرة في الاستوديو للحصول على صورة تحقق ابعاد فنية و تشكيلية تجسدها معالم الصورة .
- 11- الإضاءة العلوية : يستخدم ذلك النوع من الإضاءة لتقليد مصدر الضوء المفترض تواجده، كذلك الإضاءة المستخدمة في صالات البلياردو ، حيث ينتج عن ذلك شكل مميز تكون ظلال كثيفة ادنى الوجه و يصبح من الصعب رؤية العينان و تكون خطوط الوجه في غاية الوضوح¹.
- 12- الضوء العملي :هو ضوء عمل فعلي داخل المشهد نفسه ، يمكن ان يكون مصباح منزلي،تلفاز ، شموع،اضواء الشرطة² .

2-3-7- مدير الإضاءة :

هناك العديد من المتخصصين الذين يحتاجهم العمل الفني ، و لعل مدير الإضاءة يعد احد اهم العناصر الفنية في الانتاج اذ يبدا بوضع خطة للإضاءة و تحديد احتياجاته من اجهزة الإضاءة و ترتيبها ، لان الإضاءة تعتبر من اهم العناصر التي تميز الانتاج التلفزيوني³. ان مدير التصوير يتشاور مع مدير الإضاءة في خلق التكوينات الصورية لتحقيق نتائج مميزة ، فمدير الإضاءة يكون مسؤول عن فريق كبير للغاية ينفذ عمليات الإضاءة و هذا الفريق يشمل جملة المساعدين من منفذي الإضاءة و فني التيار الكهربائي و مسؤولي نقل معدات الإضاءة بحسب الخطة التي يرسمها مدير التصوير مع مدير الإضاءة ، وهذا الاخير يعتبر شخص مهم للغاية في العمل الفني كونه يرسم الإضاءة و الالوان و التشكيلات و التكوينات بمصابيحها ، هذا الرسم عادة يكون بالاتفاق مع مدير التسويق الذي ياخذ الافكار من المخرج و النص و يجسدها على الفلم او العمل الفني ،فمدير الإضاءة يفكر كثيرا قبل

¹ -رستم ابو رستم،مرجع سابق،ص130.

² - مدرسة الابداع العربية، كل ما تحتاج معرفته عن الإضاءة و كيفية توظيفها للحصول على مشهد سنمائي احترافي،احمد ناصر، 11 جوان 2020، الساعة 14:16، www.creativeschoolarabia.com.

³ - محمد علي عبد الخالق، فن الاخراج التلفزيوني و الانداعي، ط1، دار المحجة البيضاء للنشر و التوزيع، 2010، ص 17.

ان يضع اي نوع من انواع الاضاءة ليحقق الهدف المنشود من العمل ، فهو يقرا السيناريو و يتمعن به ليحدد طبيعة الاضاءة التي ستكون في العمل، فالاضاءة لها امكانيات و قدرات هائلة في تجسيد الحالات او المواقف يحكم انها تعكس اشكالا و الوانا و كتل و سطوح و خطوط¹.

2-4- انواع الاضاءة و المصابيح المستخدمة داخل و خارج الاستوديو و

اساليبها :

- **الاستوديو :** هو المكان الذي سيتم فيه تصوير البرنامج ، يختلف في المساحة و الحجم فمثلا الاستوديو الاخباري تكون مساحته بين 30 الى 40 متر ، اما استوديو المنوعات او الاعمال الدرامية تكون مساحته بين 300 الى 400 متر²، فهو مكان مخصص لانتاج البرامج التلفزيونية المختلفة و بثها الى جمهور المشاهدين و يتم تصميمه بمواصفات معينة، حيث يكون محكم العزل الصوتي و يشتمل على كل الامكانيات المادية و البشرية اللازمة لانتاج البرامج التلفزيونية.

يكون الاستوديو مغلقا من الداخل بمواد عازلة للصوت من مواد (الستايرو و بورد و الليف الزجاجي) مع ارضية مفروشة بمادة البلاستيك الطري و يسمى (الكاشي البلاستيكي) لعدم ظهور صوت الاقدام عند المشي عليه و خاصة اثناء التسجيل³.

- **البلاتوه :** هو قاعة كبيرة المساحة ، يتم فيه تصوير الموقف التعليمي او استضافة المشاركين بالبرنامج و يطلق عليها ايضا الاستوديو يوجد بها من 3 الى 5 كاميرات او اكثر و الديكور و الاثاث و الاكسسوار اللازم و كل ما يلزم التصوير ، كما يجب مراعاة التهوية و ابواب الخروج في حالة الخطر و انذار الحريق .

¹- عبد الباسط سلمان ،الاعراجو السيناريوفي السينما و القنوات الفضائية التلفزيونية و مؤسسات الاخر، ط1،دار الثقافية للنشر،القاهرة،2006،ص83.

²-ذو الفقار فهمي، مرجع سابق، 10 مارس 2020، الساعة 15:20.

³- فرحان طالب ،مرجع سابق،ص60.

2-4-1- أنواع الاضاءة المستخدمة داخل و خارج الاستوديو:

يوجد هناك نوعين من الاضاءة المستخدمة داخل و خارج الاستوديو و هي :

1- الضوء الطبيعي : منذ فجر التاريخ اعتبر الانسان ضوء الشمس المصدر الرئيسي للاضاءة ، و اصبح المصور يعتمد على ضوء النهار في التصوير و في بدايات صناعة السينما كان الاستوديو يتكون من حجرة كبيرة ذات سقف زجاجي حتى يسمح للضوء بالنفاذ من خلال الزجاج¹ ، فالشمس تعطي قوة داخل المشهد من خلال الظل و النور، و بالتالي فان معرفة وضع الشمس عند التصوير هو عنصر مهم في عمل المخرج ، و نحن نعرف ان الشمس تتحرك بتوقيت ثابت لدرجة ان الناس اعتادو على ضبط ساعاتهم عليها فالشمس تسير 180 درجة من الشرق الى الغرب² . و كذلك استعملت مصادر الاضاءة الغير كهربائية كالنارو الشموع ،كيروسين،غاز ماغنيزيوم³ ، كمصدر للاضاءة في الاعمال الدرامية.

2- الضوء الصناعي : في حالة عدم التمكن من استعمال الضوء الطبيعي نظرا لطبيعة المكان او الوقت كان لابد من ايجاد ضوءا صناعيا ، و من اول المصابيح التي اخترعت مصابيح الغاز ثم جاءت مصابيح الكربون و مع التطور جاءت كشافات التونجستن و الهالوجين كوارتز صغيرة الحجم ، تشع ضوء قوي مصابيح التفريغ الغازي (HMI) و هي تعطي ضوء قوي يشبه ضوء النهار⁴.

- فالاضاءة يراد استخدامها لازالة الظلام من مكان ما ، و ذلك باستخدام الضوء الصناعي او الطبيعي و تعد الاضاءة بهذا المنظور عنصرا اساسيا في التعبير الفيلمي و خاصة لابرار المواقف الدرامية ، و تكون الاضاءة اما اصطناعية تخص التصوير الداخلي او الطبيعية

¹- اريج الجيلي،ادريس دنقلا ،مرجع سابق،32.

²- محمد علي عبد الخالق ،مرجع سابق ،ص 255.

³- عز الدين عطية المصري،مرجع سابق، ص466.

⁴- اريج الجيلي،ادريس دنقلا ،مرجع سابق،ص 33.

تتعلق بالتصوير الخارجي حيث يعتمد مدير التصوير الى الاشراف على استخدام نوعين من الازاءة الاصطناعية ، اضاءة غامرة و اضاءة مركزة يتميز النوع الاول بتوزيع الازاءة على كل المشهد اما النوع الثاني فيكتفي بتركيز الازاءة على تفصيل محدد من الشخصية او الديكور .

2-4-2- الاساليب المستعملة في الازاءة:

و تنقسم الى ثلاث اساليب اساسية و هي :

1- اسلوب السلويت : يستخدم لخلق الغموض في العمل ، حيث يعد هذا الاسلوب من الاساليب التي يستخدمها المخرج لاختفاء تفاصيل الشخصية ، هذا الاسلوب هو نمط اضاءي يتم فيه اختيار زاوية كاميرا تكون فيها العدسة موجهة الى مصادر الازاءة سواء الطبيعية او الصناعية او الخلفيات المضيئة ، فتظهر حواف الموضوع و تكاد تختفي باقي التفاصيل الموجهة للكاميرا تقل الالوان و تقترب من لونين فقط، يصعب تمييز ملمس الجسم بهذا النمط الايضائي¹ .

2 - اسلوب النوتان : كلمة يابانية تعني توزيع النور و الظل ، و قد كان اساتذة الرسم اليابانيون الكلاسيكيون يشيرون بان يرتب الفنان تكوين اللوحة بحيث يكون الانتقال بين الالوان تدريجيا و تجنب ان يكون اللونان بعيدان الاختلاف في الطبقة المتلاصقة ، بل ان نحاول اختيار وجهة النظر و ترتيب الموضوع بحيث تنتقل العين بين طبقات متتالية ارتفاعا او هبوطا بدون تغير فجائي كبير² ، و هنا يتم توزيع الازاءة بشكل يكشف كل مكونات الصورة بما فيها من ظلال و ضوء فتظهر كل تفاصيل الموضوع و الوانه، لكن هذا التوزيع يسبب تسطيح الاجسام و يفقدها العمق ، حيث يمكن لهذا الاسلوب ان يستغل في كسر طرق الرتابة في العمل لما تعطيه من تاثير في مظاهر الصورة .

¹-احمد بوخاري، مرجع سابق، ص93.

²- رسول بابل، التصوير، رسول بابل، 10 اوت 2020، الساعة 19:23، www.rasoolbabel.wordpress.com

3- أسلوب الكورسكورو : يعطي الاحساس بالتجسيم و العمق و من ثم يمكن ان يساعد على التباين و خلق جو مساعد على حالة التشويق ، هذا الاسلوب يعطي احساسا بالانطباعية ، حيث يتم ترتيب الضوء و الظل في هذا الاسلوب بشكل يعطي احساسا بالتجسيم و العمق و نقل اغلب التدرجات اللونية ، يتصاعد هذا الاسلوب و يخلق التباين بفضل الظل و من ثم يساعد على خلق اجواء يمكن ان تجذب الانتباه¹ .

2-4-3- تقنيات الاضاءة في التصوير:

- الخلفية الخاطئة : ممكن ان تخلق مشكلات مع الاضاءة او تسبب تشتيت خلال المقابلة والكاميرا الالكترونية ، تحتوي على مصفي او منقي يدار لملائمة ظروف الاضاءة المختلفة و عندما يمتزج مصدر الضوء ، حيث يختلط الضوء الطبيعي القادم عبر النافذة مع ضوء في المكتب مثلا ، فان منقي الكاميرا المكيف لمصدر ضوئي واحد لا يلائم مصدرا اخر، في هذه الحالة تكون الصورة فقيرة في الوانها و على المصور ان يقرر على اي مصدر ضوئي منها يعتمد خلال المقابلة .

- و تنشأ صعوبات مماثلة اذا كان هناك لمعان في الخلفية ، فالجدران البيضاء المستوية تشوه الضوء و تعكسه في حين ان الستائر الثقيلة التي تمتص كثيرا من الضوء تظهر الضيف و كانه يجلس امام كهف مظلم ، ولا بد ان تفهم لماذا يجادل المصور كثيرا في هذه التفاصيل و بالتعاون و الصبر يتم الوصول الى الاضاءة الصحيحة ، فضلا عن الاهتمام بمسألة الاضاءة يجب على المندوب و فنيين البحث عن الخلفية فالمكتب الذي تدق في التليفونات كثيرا و يتحرك فيه العاملون قد يبدو طبيعيا و لكنه في الوقت نفسه يصرف الاهتمام عن المقابلة ذاتها¹ .

¹ - احمد بوخاري، مرجع سابق، ص93 .

¹ - عيسى محمود الحسن، البرامج الاخبارية في الاذاعة و التلفزيون، ط1، دار الزهراء للنشر و التوزيع ، الاردن، 2009، ص49.

- **اضاءة الوجه** : مصدر الضوء يكون مباشر للموضوع ، يعني يكون امام او وراء الهدف و الهدف الاساسي هو الرؤية الجيدة و المباشرة للموضوع و التركيز على شيء مهم في الصورة² ، و للاضاءة المنظر المكبر للوجه يجب ملاحظة العناصر الاتية لكي تحصل على صورة لوجه جميل :

1-الزوايا.

2-الحجم.

3 - التكوين الفني و التناسق : اي تناسق مساحات قيم الوان الوجه مع ما هو موجود في الارضية الخلفية للصورة.

- تركيز اهتمام المشاهد على الشيء المطلوب .

- الزوايا المفضلة اثناء التصوير :

أ - يتطلب تصوير الوجه النسائي من خلال اختيار الزاوية المناسبة ليجعل المرأة جميلة .

ب - لو حققنا و دققنا النظر في وجوه الناس لوجدنا المنظر الجانبي لبعضهم يكون غير مقبول مطلقا ، بينما يبدو للبعض الاخر اوسم في الوضع المواجه للعدسة.

ج - البحث عن اصلح زاوية للوجه المراد تصويره لتحقيق الوضوح و تلافي التشويه³.

- **اضاءة الثلاث ارباع**:المصدر الضوئي يكون موضوعا مع خطوط خيالية ، يكون مجال الرؤية من الاذن الى الوجه و تكون الزاوية الموضوعة 45 درجة⁴ .

اضاءة العين: ان اهم شيء في الوجه هو العين ، احيانا لا يتمكن الضوء الرئيسي و التكميلي من اضاءة العين و هنا تستعمل اضاءة كثيرة النعومة فيضفي عليها شيء من الجمال و الحيوية¹ ، و تستخدم لاطهار بريق العين و القضاء على ظاهرة العين الحمراء

² - احمد بوخاري، مرجع سابق،ص 94 .

³ - فرحان طالب ،مرجع سابق، ص 40 .

⁴ - احمد بوخاري، مرجع سابق،ص 94 .

¹ - اريج الجيلي،الدريس دنقلا ، مرجع سابق،ص 39 .

الناتجة عن ضعف الاضاءة ،و تكون من مصدر ضوئي صغير للغاية قريب من عدسة الكاميرا².

- **اضاءة الشعر:** يجب وضع الاضاءة على بوم ستاند و تكون اعلى راس الشخص او من خلفه و تكون موجهة الى شعره .

- **استعمال حواجز الضوء بالكشاف:** اربعة حواجز معدنية مثبتة بالجزء الامامي من كشاف الاضاءة و عن طريق تحريكها يمكن التحكم في انتشار الضوء في الاماكن التي لا يرغب مدير التصوير في اضاءتها لكي يتم اكتشاف المعنى للقطعة³ .

- **اضاءة الديكورات:** و هي اضاءة تهدف الى اضاءة الديكورات ، و غالبا تستخدم فيها مصادر ضوئية غير مباشرة ذات ضوء ناعم منتشر⁴.

-**اضاءة اللباس:** تستعمل الاضاءة لابراز اللون الحقيقي للملابس و توضيح الالوان الغامقة منها و بالاخص درجات الرمادي⁵، تعكس القمصان الناصعة البياض الضوء بطريقة غير مناسبة على شاشة التلفزيون ، من الصعب وضع اضاءة مناسبة لها كما انها تجعل لون الوجه يبدو غريبا، لذلك يستعمل الوان باهتة اللون و اذا اردت ارتداء اللون الابيض بامكانك ان تختار لونا يميل الى الكريم او البيج ، اما الملابس السوداء تظهر كبؤرة في الصورة و الالوان الحمراء و الزرقاء تبدو و كأنها تنزف .

- **النقش و الخطوط:** يؤدي الى ظهور ما يشبه الزحف في الصورة و ايضا الالوان المتقاطعة و المربعات، اضافة الى الحلي و ربطات العنق هي تعبر عن شخصية المرء ، و لكن الحلي الضخمة و البراقة تشتت افكار المشاهد اي استخدام اشياء بسيطة و ايضا من الاحسن تقادي ربطة العنق¹.

² - عز الدين عطية المصري، مرجع سابق، ص472.

³ - اريج الجيلي، ادريس دنقلا ،مرجع سابق، ص37.

⁴ - احمد بوخاري، مرجع سابق، ص96.

⁵ - عز الدين عطية المصري، مرجع سابق، ص472.

¹ - عيسى محمود الحسن، مرجع سابق، ص112.

2-4-4- انواع المصابيح و الكشافات المستخدمة داخل و خارج الاستوديو:

1 - مصابيح التونجستين : يطلق عليها اسم الفتيلة المتوهجة ، و تعمل بنظام مرور التيار الكهربائي يشده في فتيلة سلك التونجستين فتننتج حرارة و ضوء .

2 - مصابيح الغاز المتوهج : و هي توليفة من المصابيح ذات كفاءة عالية و تولد اضاءة شديدة ، و تستخدم توليفة من الغازات و تنتج ضوء يشبه ضوء النهار تستخدم بشكل اساسي في تصوير الملاعب .

3 - مصابيح الفلوريسنت : استخدمت هذه المصابيح في الاستوديوهات المعدة حديثا لتصوير الاخبار و اللقاءات الحوارية و الافلام و المسلسلات ، و هي تعطي ضوء ناعم و مريح و اقتصادية في استهلاك الكهرباء و لا تنتج حرارة عالية عند تشغيلها لمدة طويلة²، و تنقسم من حيث التركيب و عدد اللمبات الموجودة الى :

أ - **fluxlite** : تستخدم في الاستوديوهات الكبيرة و التي تكون سقفها مرتفعة من 3 الى 6 متر ، مخصصة لنشرات الاخبار او استوديوهات الانتاج الكبير و الاستوديو الوهمي توجد فيها 6 لمبات من الفلورسنت .

ب - **quad-lite** : تستخدم للاستوديوهات المتوسطة ارتفاعها من 3الى 4 متر تصلح للمقابلات و الاخبار تحتوي على اربع لمبات.

ج - **dualite** : تصلح للاستوديوهات الصغيرة و المتوسطة يكون ارتفاعها اقل من 3 متر تحمل بسهولة لاستخدامها في المواقع الخارجية يوجد بها لمبتان .

د - **twinlite** : تستخدم في استوديوهات تكون سقفها منخفضة و هي تستخدم داخل السيارات لصغر حجمها تحتوي على لمبة واحدة .

² - حسن علي قاسم ،مرجع سابق،ص 143-144.

هـ - **spotflux** : مجهز ميكانيكيا تعمل على تركيز الضوء اكثر من الانواع الاربعة السابقة تعطي ضوء منتشر لا يمكن التحكم في انتشاره ، و تعطي شعاع ضوئي باتجاه واحد ذات لون اصفر تستخدم للاضاءة الرئيسية¹ .

4- **المظلات** : مظلات ذات اللون الابيض تشبه المظلات المطرية توزع الاضاءة بشكل معتدل و متوازن بين جميع زوايا الجسم المراد تصويره ، الامرالذي يجعل من الصورة الملتقطة واضحة المعالم و بهية الالوان و نقية الصورة² .

5 - **المصباح الكبير جدا** : هو مصباح قوة (5 الاف واط) اي ما يعادل (5كيلو واط) مركب من ماوى متجدد الهواء مجهز بعدسة فريزل و بمرآة قطع مكائي ، التي تقوم بتجميع و تعديل الضوء بالقدر الذي يؤدي الى انتاج اضاءة منبسطة منظمة عالية الشدة ، و هي تستخدم عالية في الديكورات من اجل الاغراض العامة و عضو رئيسي على ارضية الديكور³ ، حيث يستخدم مصباح Day light اي الاضاءة الفيزيائية المصحوب بجهاز مكثف ، يمنح فيض من الاضاءة المنتشرة في الاستوديو و هو ما يطلق عليه Arson او (Sinior-5) ، و الذي من خلاله تتلاشى اضاءة باقي المصابيح المنتشرة في الاستوديو حيث ان هذا النوع ينشر اضاءة بشكل متوازن عندما يسلط اضاءته نحو سقف الاستوديو ليدفع كمية الضوء المشتتة ضمن كثافة واحدة و عريضة ، لانه يحتوي على مشبك او عدسة تقوم بمثابة مظلة في الاستوديو ليعمل المشبك او العدسة بتوزيع الضوء على مختلف الزوايا⁴ .

¹ -رستم او رستم ،الاجهزة و المعدات في التلفزيون، ط1،دار المعتر للنشر و التوزيع، الاردن،2012،ص412.

² -فرحان طالب ،مرجع سابق،ص46.

³ - عبد الغني جبوري حيدر،توظيف الاضاءة في التعبير عن ازدواجية الشخصية السنمائية،مجلة الاكاديمي،العدد 2018،89،ص169.

⁴ -فرحان طالب ،مرجع سابق،ص46.

6 - مصابيح الضوء المركز : تعطي اضاءة مركزة تقوم بتركيز الضوء على شكل حزم ضوئية و تركزها في مكان محدد¹ ، فهي من اهم اللمبات المستخدمة في الاستوديو و اضوائها ذات تباين شديد و الظلال الناتج عنها تكون غامقة و حادة الاطراف ، تعمل العدسة الامامية للمصباح على توسيع و تضيق الحزمة الضوئية فاذا تحركت اللمبة خلف العدسة الى الامام تعطي اضاءة منتشرة و اذا تحركت للخلف فانها تعطي اضاءة مركزة² ، و تاتي تلك المصابيح في احجام مختلفة تعرف بقوة الكشاف 1،2،3 كيلو وات و هي صممت لتعلق في شبكة الاضاءة بالاستوديو، نجد ايضا مصابيح 10،5 الى 20 كيلو وات للاستعمال في التصوير الخارجي و هي مصممة لتركيبها على حامل كشاف ثلاثي الارجل³.

7- مصباح سكاى بان : طبق مدعم بالالمنيوم يحتوي على مصباح كهربائي قوي جدا يستخدم لاضاءة الخلفيات ، كذلك في الحالات التي تنشأ فيها الحاجة الى اضاءة منتشرة تغطي زلوية متسعة جدا⁴ .

8- لمبات البار كان : تستخدم في اضاءة برامج المنوعات و البرامج الترفيهية ، تعطي ضوء مركز و مباشر، لكن لا يمكن التحكم في نوع الاضاءة الخارج منها من حيث الانتشار او التركيز.

9 - الاضاءة الماسحة : من اجهزة الاضاءة الحديثة و تستخدم في الحفلات الغنائية و في الاستعراضات الراقصة ، هذه المعدات يتم التحكم فيها الكترونيا عن طريق نظام دي ام اكس⁵ .

¹- رستم ابو رستم ، الاجهزة و المعدات في التلفزيون، مرجع سابق،ص406.

²- حسن علي قاسم ،مرجع سابق،ص144.

³- اريج الجيلي،ادريس دنقلا ، مرجع سابق، ص34.

⁴- عبد الغني جبوري حيدر،مرجع سابق،ص170.

⁵- حسن علي قاسم ،مرجع سابق، ص145.

10- مصابيح الضوء الناعم: (المنشتر) هذا النوع من الكشافات يعطي اضاءة ناعمة و منتشرة او غامر غير مركز ، و هي تستخدم لاضاءة المساحات الواسعة كاضاءة مساعدة و فاعلة للاضاءة الرئيسية ، اهمها كشافات Filler تستخدم في الاستوديوهات التلفزيونية كعامل مساعد و تكميلي للاضاءة التي تنتج عن كشافات الضوء المركز، تكون مزودة بابع لمبات و لكل لمبة حامل ، تستخدم لمبات التجسيتين هالوجين الانبوية الشكل و هي ذات ماخذين على طرفي انبوب الللمبة¹ .

11- البستولة : وحدة اضاءة يتم تركيبها على الة التصوير ، و هي تحتوي على مصباح او اكثر مصنوعة من زجاج مسنفر و منخفضة القدرة ، تستخدم كمصدر للاضاءة المائلة للظلال في اللقطات المكبرة و لقطات الشاريو حيث ينبغي ان يتحرك مصدر الضوء المائل للظلال من الة التصوير .

12- مجموعة الانوار العلوية : ماوى كبير جدا يحتوى على 12 مصباح او اكثر ذات القيعان المفضض ، تعكس الضوء على سطح ابيض داخلي و هي توفر للديكورات الكبيرة اضاءة هائلة² .

13-المصباح القوسي الضخم: و هو مصباح قوسي كربوني ضخم يستخدم في الاضاءة السنمائية عادة و تبلغ قوته 225 امبير و يعرف باسم (البروت او الوحش)³ .

2-4-5- العاكس و انواعه :

العاكس : هي لوحات معدنية من الالمنيوم الرقيق او من القماش الابيض ، تستخدم عادة لعكس الاضاءة (الشمس) على جسم معين لتخفف حدة الظلال عليه ، و اضاءة جزء او الجانب الاخر من وجهه ، وظيفته هي تكثيف و توزيع الاضاءة بشكل اكبر و كلما كبر العاكس من حيث مساحته كلما كانت الاشعة الضوئية منتشرة اكثر و تغطي مساحة اكبر و

¹- رستم او رستم، الاجهزة و المعدات في التلفزيون،مرجع سابق،ص 411.

²-- عبد الغني جبوري حيدر،مرجع سابق،ص170.

³- عز الدين عطية المصري،مرجع سابق، ص473.

تكاد الظلال تتعدم¹ ، حيث يقوم بعكس الاضاءة الساقطة عليه من الاضاءة الرئيسية و يتم توجيهها باتجاه الظلال المراد تخفيفها و يوجد انواع عواكس عديدة منها :

1- عاكس ابيض : يقوم بعكس اضاءة خفيفة و ناعمة على الظلال المترتبة من الاضاءة الرئيسية و يقوم بتعبئتها بشكل خفيف و ناعم .

2- عاكس فضي : يقوم بعكس الضوء بكمية كبيرة والقدرة على التحكم بكمية الاضاءة المنعكسة منه ، و ايضا نسبة ملء الظلال عن طريق ابعاده او تقريبه من الهدف² .

3- العاكس الذهبي :يفضل استخدام هذا النوع في التصوير في الخارج فقط تحت اشعة الشمس ، لانه يتناسب مع درجات حرارة اشعة الشمس الدافئة يجب استخدامه بحذر حتى لا يقلب لون البشرة للون الاصفر المفرط الغير مرغوب فيه.

4- العاكس الاسود : على عكس العواكس السابقة فهو يعمل على امتصاص الضوء بدلا من عكسه، كذلك يقوم بانتاج الظلال للموضوع المراد تصويره و يقلل ايضا الانعكاسات على الاسطح اللامعة كالمجوهرات³ .

2-4-6- جماليات الاضاءة:

ان الاضاءة لها دور كبير في مجال الاعمال الفنية بمشاركة العناصر الصورية و الصوتية كالازياء و الديكور و الاكسسوارات و المؤثرات الصوتية و غيرها، و الهدف من الاضاءة هو تحقيق صورة تتوفر فيها الاجواء المناسبة للبيئة ، فعند دخول اللون على الضوء يعطيه قدرة يخلق جو عام ، لان اللون له خاصية التأثير النفسي المباشر و له مدلولاته عند الانسان فضلا عن كونه احد العناصر التي تستخدم لتكوين مجموعة مضامين تعبر عن

¹- رستم او رستم، الاجهزة و المعدات في التلفزيون،مرجع سابق،ص447.

²- حسن علي قاسم ، مرجع سابق،ص141.

³- العدسة ،عواكس الاضاءة دليل المبتدئين للحصول على الاضاءة الجيدة في الصور، اسماء محمد،30 جوان 2020،

الساعة 21:20،www.el3dsa.com.

افكار الفنان نفسه ، فالإضاءة تعد اهم عنصر في التصوير السنمائي فهي تشكل كل ما تراه عدسة التصوير لتكسبه العمق او التسطيع ، الاثارة او الملل، الواقعية او الافتعال¹ ، و من جماليات الاضاءة ايضا هي تزويد الكاميرا اثناء التصوير بالضوء الكافي للحصول على دقة عالية للصور تعكس حقيقة الواقع المصور و طبيعته حتى لا تشوش عملية التصوير على المشاهد، فتجعله يظهر على نحو مخالف لحقيقته و من هنا تأتي اهمية الاضاءة في تحقيق التوازن الواقعي للدرجات اللونية لتظهر الصورة في الكاميرا اشبه ما تكون للرؤية الطبيعية للاشياء كما يراها الانسان بالعين المجردة ، هذه السيماء المرئية تسعى الى تحديد حالات الضوء من بريق و لون و اضاءة و مادة² .

الاضاءة تعبر عن مواقف مختلفة في الفيلم لانها خلفية للصورة لتبرز الموضوع الاساسي، مثلا تستخدم في موقف رومانسي اضاءة ناعمة خالية من الظلال ، كما ان القلق هو اضطراب نفسي في اتجاهات متباينة فينبغي ان تنقل لنا الاضاءة هذا التوتر فتكون تارة من الشمال و تارة من اليمين من الأسفل ثم من الأعلى ، بذلك ان وظيفة الإضاءة تتمثل في تحديد الزمن الذي تجرى فيه الأحداث ، و تستعصي عملية التصوير اذا لم تكن هناك إضاءة فهي التي تجسم الأشياء و تخلق الإحساس بها ، حيث أن أي جسم مهما بلغ حجمه او شكله لا يمكن ان يكون له إحساس بصري ما لم تكن هناك إضاءة مسلطة عليه ليس بالضرورة ان تكون إضاءة اصطناعية³ ، يجدر الاهتمام بالإضاءة في مراحل الإنتاج المختلفة ، بدءا من التصوير و المصايح مرورا بالأستوديو و الخلفيات و تناسق بعضهما مع بعض إضافة إلى عملية المونتاج و المزج و استخدام تقنيات الحاسوب في التحسين .

¹ - مليكة جورديخ، جماليات اللون و الديكور و الاضاءة في فيلم جبل باية دراسة وصفية تحليلية، مجلة الجماليات، العدد 1، جامعة المسيلة، 2014، ص 137.

² - عبد الله محمود بدوي، جماليات في الاعلام التلفزيوني ، ط1، الناشر المركز العربي للابحاث و دراسة السياسات، بيروت، 2016، ص 70.

³ - مليكة جورديخ، مرجع سابق، ص 137 .

2-5- البرامج التلفزيونية :

التلفزيون يعتبر احد اهم وسائل الاتصال ، فهو وسيلة هامة في نقل و تشكيل عالم لدى الجمهور المتلقي ، من حيث كونه وسيلة تمتلك عنصر الجذب من خلال الصور و مضامينها ، حيث تعتبر هذه المضامين ذات ابعاد جمالية تترك اثر و انطباع لدى المتلقي فعمل التلفزيون لا ينطلق من العدم بل هناك قوى تتحكم في هذا العمل لتقدم اعلاما تلفزيونيا يحضى بالاهتمام و القبول و التذوق الجمالي لدى الجمهور، خاصة بعد التحولات التي طرأت على التلفزيون التقليدي و دخوله الى عالم التكنولوجيا اي الاقمار الصناعية و البث المباشر، الذي جعله فن ثامن و من هنا نتطرق الى تعريف البرنامج و التلفزيون .

2-5-1- تعريف البرنامج:

لغة : هو الميزانية او لائحة المنهاج او هو خطة لما ستقوم بعمله.
اصطلاحا: هو كل مادة سواء كانت صوتية او مصورة تقدم من خلال الإذاعة و التلفزيون ضمن فترة بث ، و لها هدف معين هو مخاطبة جمهور المستمعين او المشاهدين ، و تتميز البرامج بعضها عن بعض من لحن المقدمة و النهاية و الزمن المحدد لعرضها و موعد عرضها على الجمهور¹.

2-5-2- تعريف التلفزيون :

ان التلفزيون كلمة مركبة من قطعتين "تيلي" tele ومعناها عن بعد ، و "فيزيون" vision و معناه رؤية ، و بهذا يكون معنى التلفزيون "television" هو الرؤية عن بعد².
و قد تجسد هذا المعنى بشكل دال وواضح بعد ان استطاعت هذه الرؤية ان تعبر صورها عن القارات و المحيطات لتدخل البيوت دون سابق انذار، لا سيما بعد ان تم تسخير الاقمار

¹ - محمد الجفيري، اعداد و تقديم البرامج الاذاعية و التلفزيونية، (د.ط)، دارصناع الابداع للانتاج و التوزيع، 2015، ص11.

² - علي شبيبة شدون، مذكرة في تاريخ الاعلام، (د.ط)، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية، 2005، ص88.

الصناعية لهذه العملية التي تعد الاخطر في الاتصال، فهو يعد من اكثر الوسائل الاعلامية اثرا في سلوكية و اتجاهات الافراد و قيمهم و مثلهم الاجتماعي ، فهو الوسيلة المهمة التي تجمع بين الوسائل المباشرة و الغير مباشرة المرئية و السمعية و اقرب الى التفاعل الاجتماعي بين الناس من وسائل اخرى¹.

- و في تعريف اخر للتلفزيون :هو عبارة عن وسيلة لبث و استقبال الصور و الاصوات عبر مسافات طويلة ، و الى عدد غير محدود من الامكنة انه وسيلة لنشر و اذاعة المعلومات².

كما اشار الباحثون امثال (شرام Schramm) و (جروس Gross) و(دوب Dube) الى ان التلفاز يساعد في عملية الحراك الجماعي و التطلع و التحضر بمساعدة الصوت و الصورة و بتكيف اجمل و اكثر قربا لخصائصهم ، لكنهم في الوقت نفسه يؤكدون انه قديكون سببا و دافعا للهجرة الخارجية او لمشاكل اخرى غير محسوبة³، لقد تمكن التلفزيون من ان يصبح هو القائد للجماهير في العالم فهو الذي يحدد التقاليد و هو الذي يستعرض اخر الموديلات من ازياء و سيارات و هو الذي يطرح ما هو صحيح و ما هو خطأ ، كما قال الدكتور زكي الجابر قبل اكثر من ثلاثين سنة " التلفزيون يتحمل مسؤولية تحسين الذوق و الارتفاع به "، فقد استحوذ على الجزء الاكبر من وقت لناس داخل المنازل و يستطيع ان يشد انتباه الصغير و الكبير لساعات دون ملل⁴ ، حيث يعتبر التلفزيون اليوم من اكثر اجهزة الاتصال الجماهيري انتشارا و تاثيرا ، فهو يخاطب العين و الاذن معا بالصوت و الصورة و الحركة ، فالانسان يحصل على 90% من معلوماته عن طريق العين و 8% عن طريق السمع و 2% عن طريق الحواس الاخرى و

¹-ابراهيم الامير وعد ، دور التلفزيون في قيم الاسرة ، ط1، دار غيداء للنشر و التوزيع ، 2013، ص78.

²- سمير لعرج ، مرجع سابق، ص4.

³-عبد الرزاق محمد الدليمي، عولمة التلفزيون، ط1، دار جرير للنشر و التوزيع، عمان، 2005، ص17.

⁴- عبد الباسط سلمان ، عولمة القنوات الفضائية ، مرجع سابق، ص65.

العين تجذبها الحركة اكثر من اي حاسة اخرى، فهو مشاهدة الصور المنقولة لاسلكيا و الان سلكيا عن طريق التلفزيون السلكي او التلفزيون الكابل¹.

2-5-2- نشأة التلفزيون:

يعد جون بيرد مخترع التلفزيون في 30 سبتمبر 1929 فكان اول ارسال تلفزيوني هو ارسال تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية في 2 نوفمبر 1936 و لكنه توقف في سبتمبر 1939، بسبب نشوب الحرب العالمية الثانية و اعتبر من الكماليات و خشية ان تستفيد المانيا من الاشعاعات في تحديد الاهداف ، و في يوليو 1947 اعيد ارسال التلفزيون في بريطانيا اما في امريكا فقد قامت شركة ارسى اي في سنة 1930 باول تجربة ارسال من نيويورك سنة 1937، طور العالم الامريكي زاروكين التلفزيون باختراعه صمام الاورثيكون الالكتروني الذي امكن التقاط الصورة التلفزيونية الواضحة ، و التي نقلت اول مباريات للبيسبول الامريكي سنة 1939 بوضوح²، و في سنة 1950 دخل هذا الاخير البيوت الامريكية و تطور الى ان انتشر في العالم و وصل للعالم العربي في 1960 و في غضون سنوات قليلة من نشأة التلفزيون استطاع ان يكون بمثابة الانجاز الكبير الذي توصل اليه الباحثون ، حتى اضحى الوسيلة الاكثر انتشارا بين مختلف الاوساط و الفئات الاجتماعية و بين كل الدول و عبر جميع القارات حتى الدول العربية في مختلف الاقطار³.

2-5-3- مزايا التلفزيون:

يجمع بين الصورة و الصوت و اللون و الحركة و هذا ما يعطي فرص اضافية للتاثير على المتلقي .

¹ - عز الدين عطية المصري، مرجع سابق، ص66-67 .

² - جواد علي مسلماني، البرامج التلفزيونية و الدور الثقافي للقنوات الفضائية، ط1، دار امجد للنشر و التوزيع، عمان، 2016، ص8.

³ - ليلي امال حيرش بغداد، الطفلة التلفاز الاثار الايجابية و السلبية دراسة ميدانية بمدارس مدينة وهران، رسالة تخرج لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم الاجتماع، جامعة وهران 2014، 2-2015، ص47.

_التلفزيون لا يحتاج الى مهارات يجب ان تتوفر لدى المتلقين لاستقبال الرسائل الاتصالية من خلاله ، حيث يمكن لأي صورة او صوت او لون او حركة ان تترك بصمتها واضحة على عواطف المتلقين .

_التلفزيون هو الاقرب للوسيلة الاتصالية المباشرة ، لانه يتفوق على الراديو من خلال قدرته على تكبير الاشياء الصغيرة و تحريك الاشياء الساكنة .

_التلفزيون اقدر في مخاطبة الراي العام داخل المجتمع او خارجه .

- تتطلب المشاهدة في التلفزيون توفر عنصر التفرغ لمتابعة ما يقدم من خلاله ، و هذا يستدعي التركيز مما يجعل الرسالة المطلوب ايصالها الى المستلقين اكثر رسوخا ثم اكثر فعالية و تاثير .

_استطاع التلفزيون ان يعطي للمتلقين متابعة الاحداث و الوقائع لحظة بلحظة اثناء حدوثها و من خلال عملية البث المباشر¹ .

2-5-4- خصائص التلفزيون:

- يعتمد على على السمع و البصر لذا يؤثر على البناء.
- هو وسيلة سهلة توصل الصوت و الصورة دون بذل جهد.
- يعتمد على الحركة المرافقة لعرض الصورة المرافقة ايضا بالصوت.
- وسيلة لعرض الاعلانات .
- يختصر الزمان بين حصول الحدث و عرضه للناس.
- له القدرة على جذب الناس في اشياء محددة.
- عدساته تكبر صورة الاشياء التي لا تراها العين كما له القدرة على الانتشار.
- يمتاز بقوة تأثيره على المتلقي نظرا لجمعه بين خصائص عديدة الصورة و الصوت و الحركة و الالوان ، و يخاطب فيه اكثر حواس التعلم على الاطلاق هي البصر و السمع.

¹ - عبد الرزاق محمد الدليمي، مرجع سابق، ص23 .

- احتوائه على برامج كثيرة و مختلفة و متنوعة تناسب كل المستويات الثقافية و بيئات اجتماعية و فئات عمرية مختلفة .

- يوفر قدرا من حرية الاختيار و المشاهدة للبرامج المتعددة و المتنوعة بتنوع المحطات الفضائية التي تبث مختلف الثقافات و الاتجاهات ¹ .

- استطاع التلفزيون و بفضل انشاء الاقمار الصناعية ان يتحول من وسيلة محلية محصورة في دائرة محدودة الى وسيلة عالمية تخاطب الراي العام العالمي ² .

2-5-5- وظائف التلفزيون:

1- التوجيه و الارشاد : يؤدي التلفزيون دورا مهما في اكتساب الفرد اتجاهات جديدة او

تعديل و تغيير اتجاهات قديمة بما يتلائم مع طبيعة المجتمع و حسن اختيار المادة الاعلامية ، و يتم ذلك خاصة اذا كان المجتمع يمر بمرحلة اصلاح الامر الذي يترتب عن ظهور قيم و اتجاهات جديدة فيه فيكون للتلفزيون دور مهم في ذلك .

2- الايديولوجية :معناه الدول المهيمنة تسعى الى قيمها و ايديولوجيتها في كيان الدول المهيمن عليها بالتلفاز ، فهو سلاح ذو حدين للهدم و البناء لانه يعتمد على نقل محتويات ثقافية و ايديولوجية .

3- الخدماتية : يقدم اكبر قدر من الاعلانات الخدماتية التي تهتم المشاهدين على اختلاف مستوياتهم و ادواقهم .

4- الترفيهية :و ذلك بغرض التسلية و الترويح و تختلف في طبيعتها و طرقها باختلاف المجتمعات و الازمنة و درجة التحضر كالمسرحيات و الاغاني و الطرائف ³ .

4- الاعلام : حيث يعتبر مصدر من مصادر المعلومات عن الاحداث و الوقائع و القضايا الخاصة في حال وقوع الازمات او الكوارث تمس المجتمع .

¹- ليلى امال حيرش بغداد، مرجع سابق،ص47.

²- عبد المحمود الرشيد طاهر ،مرجع سابق، ص27.

³- ليلى امال حيرش بغداد،مرجع سابق،ص49.

5- **التثقيف** : لانه وسيلة جماهيرية للحصول على ثقافة و الاطلاع على جميع اشكال الابداع بالنسبة للقطاعات الواسعة من الجماهير الشعبية فهو يوفر الزاد الثقافي¹.

2-5-6- البرامج التلفزيونية:

لم تعد تتحصر مهمة التلفزيون كاداة اتصال في عصر التقدم العلمي و التكنولوجي اي اداة لتسجيل و وصف الاحداث المحلية و الدولية او مجرد وسيلة لنقل الاخبار المصورة حية على الهواء مباشرة عبر الاقمار الصناعية، بل في قدرته على الاقناع و التأثير و السيطرة لذلك قامت المؤسسات بعمل قنوات و برامج تلفزيونية التي تقدم للجمهور متطلباته الثقافية الاقتصادية الاجتماعية و السياسية ، و من هذا السياق يمكن تعريف البرنامج التلفزيوني او البرامج التلفزيونية على انها :

2-5-6-1- تعريف البرنامج التلفزيوني :

هو مجموعة اللقطات و من هذه اللقطات يتكون المشهد و من كل المشاهد يتكون البرنامج ككل ، لذا فاللقطة هي اساس البرنامج المرئي اي كان هذا البرنامج² .
فالبرامج التلفزيونية هي عبارة عن مجموعة من الفقرات المنتقاة ، يتولى وضعه مخرجو التنفيذ و يعتبر بمثابة دستور العمل الذي تلتزم به جميع الاقسام و الدوريات و الهندسة و وحدات التشغيل و الانتاج ، و يتضمن بالاضافة الى جميع التفاصيل الفنية المطلوبة كارقام التسجيلات و انواع الشرائط و ضرورة شغل الفراغات الزمنية الطارئة التي قد تنشأ بين برنامج و اخر لفقرات مناسبة ، و بعد الانتهاء منه يتم توزيعه على مختلف الدوريات و الاقسام لبثه .

و في تعريف اخر : هو رسالة من المرسل عبر قناة (مجموعة مشاهد مصورة يصاحبها صوت) الى المستقبل (المشاهد) ، تريد ان تحقق اهداف محددة عبر معلومات عقلية و

¹- لطيفة بغيل،العنف في التلفزيون و تأثيره على سلوك الطفل دراسة ميدانية لعينة من اولياء مدينة ام البواقي،مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم الاعلام و الاتصال ،جامعة ام البواقي ،2015-2016،ص 53.

²- مصطفى يوسف كافي،الانتاج الازاعي و التلفزيوني، ط1،دار الحامد للنشر و التوزيع،عمان،2016، ص97.

وجدانية تتناسب ميول و رغبات المستقبل و قدراته العقلية ، ترسل باساليب و طرق تثبت الامتتاع و الترويج فيه¹، فهو شكل فني يستغل مساحة زمنية محددة و له اسم ثابت و يقدم قي مواعيد ثابتة يوميا اسبوعيا او شهريا².

2-5-7- مكونات البرنامج التلفزيوني :

يحتوي البرنامج التلفزيوني على معلومات ،اي موضوع ينقل بين المرسل و المستقبل و هذا يصطلح عليه مصطلح " المحتوى " ، هذا المحتوى يجب ان يتضمن اهداف يريد المرسل ايصالها او تحقيقها للمستقبل ، كما ان عملية نقل الموضوع يحتاج الى اساليب محددة نصطلح عليها ب " الطريقة " بغرض تحقيقها للاهداف يجب ان تكون مبنية لتلائم ميول و رغبات المستقبل و قدراته العقلية و هذا ما نسميه "بطبيعة المستقبل " .
و من هنا يمكننا تحديد مكونات البرامج التلفزيونية :

- طبيعة المستقبل

- المحتوى

- الاهداف

- الطريقة

فان البرنامج التلفزيوني لا يكتمل من غير هذه المكونات الاربعة³.

2-5-8- تصنيف البرامج التلفزيونية :

يتم تصنيف البرامج التلفزيونية عبر عدة معايير و هي :

1 - الوظيفة و الهدف: الاعلام ،الترفيه ،التثقيف ،التعليم ، الاعلان .

2 - المحتوى و المضمون : ديني ،سياسي ،اقتصادي ،ثقافي ،رياضي ،فني ، علمي.

¹ - فاروق ناجي محمود ،البرنامج التلفزيوني كتابته و مقومات نجاحه،ط1،دار النفائس للنشر و التوزيع،بغداد،2007،ص21.

² - سطور،تصنيف البرامج التلفزيونية، عدي قاقيش، 24 فيفري 2020، الساعة 09:45، <https://sotor.com> .

³ - فاروق ناجي محمود ،مرجع نفسه ،ص22.

- 3 - الجمهور : عامة المجتمع ، الاطفال ، الشباب ، النساء ، نخبة متخصصة .
- 4 - الشكل او القالب الفني :مثل برامج موجز الانباء و النشرة الاخبارية و الحديث المباشر و المقابلة الاذاعية و التحليل الاخباري و اللقاء التلفزيوني ¹ .
- 5 - دورية عرض البرنامج : يومي ، اسبوعي ، شهري ، نصف شهري ، اسبوعي .
- 6 - وقت عرض البرنامج : صباحي ، ظهيرة ، مسائي ، سهرة ، ظهيرة .
- 7 - لغة عرض البرنامج : لغة عربية ، اجنبية ، لهجة عامية ، مترجم ، لغة اجنبية ² .

2-5-9- معد البرنامج التلفزيوني :

تتطلب هذه المهنة الاعلامية من معدي البرنامج العلم و الدراية باكثر من موضوع و تميزه بالتالي:

- 1- الخيال : عنصر ضروري في عمل اعداد البرامج ، باعتبار ان طرح اي فكرة لاعداد برنامج تتطلب خيالا واسعا لاستكمال عناصر اعداد البرامج .
- 2- الخبرة الواسعة و الثقافية : تساهم في نجاح اعداد البرامج و تناول مواضيعها باعتبار جمهور المستمعين و المشاهدين متنوعي الثقافة و الميول و الاذواق و الخبرة الواسعة .
- 3- القدرة على استيعاب التفاصيل : اي استيعاب جميع جوانب الموضوع المطروحة للمناقشة ، عن طريق البحث عن مصادر او اجراء لقاءات مع من شهدوا احداث الموضوع .
- 4- اختيار موضوع البرنامج : اختيار مواضيع الساعة و التي تهم و تشغل حديث الناس .
- 5- اختيار ضيف البرنامج : يختار الضيف بناءا على اهمية و تخصص الموضوع المعد للطرح امام المستمعين و المشاهدين ³ .

¹ - مصطفى يوسف كافي، مرجع سابق، ص 97.

² - محمد الجفيري، مرجع سابق، ص 20.

³ - فرحان طالب، مرجع سابق، ص 56.

6- الاقناع في التحدث : هو كسب تاييد الافراد لراي او موضوع او وجهة نظر معينة ، و ذلك عن طريق تقديم الادلة و البراهين المؤيدة لوجهة النظر¹.

تعتبر وظيفة معدمن الوظائف المهمة ، فهو العمود الفقري لاي برنامج تلفزيوني كون الاعداد هو الاساس الذي تبنى عليه بقية العناصر الاخرى مثل التقديم التصوير الديكور الاخراج المونتاج فهذه العناصر تحول ما كتب على الورق الى واقع ملموس .

2-5-10- سمات معد ومقدم البرنامج التلفزيوني:

- مؤهل جامعي او متمكن من اللغة العربية و الانجليزية.
- القدرة على التعبير عن الافكار من خلال قدرته على الكتابة.
- القدرة على تحصيل المعرفة و فهم الاخرين .
- مستوى معرفي جيد بالموضوعات التي يكتب فيها او يقدمها البرنامج.
- المعاشية للواقع و الاحساس بمشكلات مجتمعه و موضوع برنامجه.
- القدرة على التخيل و الابتكار و الالتزام بالمعايير الاخلاقية كالصدق و الموضوعية.
- فهم التلفزيون كوسيلة اعلامية و خصائصها و مقوماتها².

2-5-11- متطلبات كتابة البرامج التلفزيونية :

- كتابة السيناريو: و فيه يتم التحليل الكامل لشكل البرامج بكامل عناصره مكتوبا على الورق تماما كانك تراه على الشاشة، و يشمل النص و الصوت و المؤثر و النقلة و المشهد³.
- يتم استقبال نصوص البرامج من قبل لجنة مختصة و متفرغة للموافقة عليها هذه المؤهلات عند المعد :

- وحدة الموضوع : اي ترابط وحدات طرح الموضوع و طريقة عرضها ، و التي تدور حول محور اساسي في سرد الموضوع دون الخروج الى جوانب اخرى .

¹ - محمد الجفيري، مرجع سابق، ص37.

² - جواد علي مسلماني، مرجع سابق، ص66.

³ - محمد الجفيري، مرجع سابق، ص74 .

- الوضوح : وضوح الحوار الخطابي الموجه في وسائل الاعلام ليسهل فهمه و استيعابه.
- التماسك و الترابط :اي فكرة الموضوع تكون مترابطة و متماسكة بطريقة مرنة و انسانية لابرار الطرح الاساسي لتناول الفكرة.
- التركيز : و ذلك بالتركيز على فكرة معينة واحدة ضمن تسلسل منطقي مقبول و واضح اعضاءها من مختلف الاختصاصات و المؤهلات حيث ان للكتابة للبرامج تتطلب توفر التركيز¹.

2-5-12- خطوات انتاج البرنامج التلفزيوني:

- 1- الفكرة : دراسة الفكرة المطلوب تنفيذها للبرنامج و مدى صلاحيتها و استجابة الالمشاهدين لها.
- 2-نوعية المشاهد:تحديد نوعية المشاهد حتى يتمكن تقديم البرنامج بالشكل الذي يناسب هذه النوعية للمشاهدين .
- 3-الزمن : الوقت المطلوب في عرض البرنامج يرتبط بنوعية المشاهدين فلا يصح تقديم برنامج للطلاب خلال فترة الدراسة.
- 4-المادة العلمية: يتم اعدادها من خبراء و مختصين .
- 5-النص: اي النص الذي يصاحب الصورة ليخدم البرنامج المطلوب انتاجه.
- 6- عرض البرنامج :معرفة الطريقة التي سيعرض عليها البرنامج ، بمعنى هل يعرض على الهواء مباشرة او من خلال التسجيلات او عن طريق الاستوديو².

2-5-13- عوامل نجاح البرنامج التلفزيوني :

- الاول : اهمية الموضوع بالنسبة للمستقبل :
- يختار البرنامج الذي يهتم به المستقبل ويثير اهتمامه منذ اللحظات الاولى ، و ذلك باستعارة ان الموضوع مفيد اولاً و ممتع ثانياً او احدهما على الاقل.

¹- فرحان طالب ،مرجع سابق ،ص88 .

²-جواد علي مسلماني ، مرجع سابق ،ص76 .

ثانيا : ان تكون غايات البرنامج من غايات التي ينشدها المستقبل :

اهمية الموضوع بالنسبة للمتلقى تكمن بين طيات الغابات التي يحققها له الموضوع .

ثالثا :اختيار المعلومات الانسب من الموضوع :

اي اختيار المعلومات التي تؤدي الى تحقيق الاهداف فقط ، اي معلومة لا تؤدي الى تحقيق هدف او اكثر التي حددها البرنامج تكون اشبه بالزوائد الشخصية التي تشوه شكل البرنامج، فليس من الضرورة ان تضع المعلومات التي ستحصل عليها من المراجع مهما كانت علاقتها قوية بالموضوع ، اي ابقاء جسد برنامجك رشيق الشكل و الحركة ، باختيارك المعلومات الانسب و هي المعلومات التي تؤدي الى تحقيق الاهداف فقط ¹.

بمعنى ان لكل برنامج هدف معين صمم لتحقيقه و ذلك من خلال دراسة الموضوع جيدا من قبل المقدم ، لكي لا يضع معلومات خارجة عن الموضوع او لا تخدم البرنامج ، فتولد الملل لدى المشاهد او النفور من مشاهدة البرنامج .

رابعا :اختيار الاسلوب الامثل :

المقصود به هو الشكل النهائي للبرنامج و لكي يكون الاسلوب امثل عليه ان يتسم بالسمات التالية :

- 1- ان يكون دقيق في اختياره .
- 2- ان يكون واضح.
- 3- ان يكون متنوع .
- 4- ان يراعي القواعد الرئيسية في عرض المعلومات .
- 5- ان يختار التقنية المناسبة لاسلوب التقديم.
- 6- ان يشغل كافة امكانيات العرض.

خامسا: تحديد الجمهور المستهدف :

من خلال طرح التساؤلات الاتية :من هو الجمهور؟ ماهي اهتماماتهم؟و ماذا تريد ان تقول

¹ - فاروق ناجي محمود، مرجع سابق، ص 26 .

لهم؟، كل هذه الاسئلة حتى تساعدك في اختيار الاسلوب الذي ستتبعه في تقديم البرنامج ، فيجب معرفة فئة جمهورك و اهتماماتهم و الرسالة التي تريد توصيلها لهم ¹.

2-5-14- معيار نجاح البرنامج التلفزيوني:

المعيار الرئيسي لقياس درجة نجاح البرنامج هو في درجة تحقيقه للاهداف المحددة له في الشريحة المراد الاتصال بها ، اي المستقبل بواسطة المعلومات التي تحتويها الرسالة و ذلك من خلال معيارين :

- 1 - اقتراب البرنامج من الوصول باهدافه ذلك يعني اقتراب البرنامج الى المستويات العليا .
- 2 - استمرار البرنامج او متابعته من قبل اعداد كبيرة من المشاهدين من خلال الاستفتاءات او الاتصال او المشاركة في البرنامج ².

2-5-15- انواع البرامج التلفزيونية:

-**نشرات الاخبار:** تحتل الاخبار موقعا متميزا بين برامج التلفزيون التي تحضى باهتمام الجماهير العريضة في المجتمعات كلها ، و لم يعد الاهتمام بها و متابعتها و مناقشتها حكرا على فئة او طائفة او شعب دون غيره ، يمكن ان توصف بانها ظاهرة عالمية تشترك فيها الدول المتقدمة و المتخلفة ³.

- **البرامج الثقافية:** برامج ذات الطبعة الخاصة التي تتوجه اساسا الى الجمهور المستمعين بهدف التثقيف العام و الخاص ، فهي تتمثل في طبيعة الانتشار الثقافي من الكبار الى الصغار في حركة ديناميكية ، وهي مجموعة البرامج تعرض بشكل مباشر للانشطة المتصلة بالاداب و النقد الادبي و الدراسات الادبية و الفنون التشكيلية و المسرح ، فوظيفتها تكمن في تبسيط الثقافة تبسيطا لا يهبط بمستواها و انما يجعلها مفهومة ⁴، ولا تقتصر المعرفة التي

¹ - محمد الجفيري ،مرجع سابق،ص58 .

² - فاروق ناجي محمود ،مرجع سابق،ص24 .

³ - غالب كاظم جواد الدعي،التلفزيون و صناعة الراي العام ،ط1،امجد للنشر و التوزيع،عمان ، 2016،ص78 .

⁴ - جواد علي مسلماني،مرجع سابق،ص49 .

تقدمها البرامج الثقافية في البلدان العربية ، بل ان في الثقافة العالمية ما يخدم المشاهدين و يمكنهم الاستفادة من خلال جلب ما عند الامم الاخرى من افكار و ثقافات و تقديمه الى الجمهور بعد تنقيته من ما يخالف القيم العربية الاسلامية كبرنامج "خواطر" الذي يعرض على شاشات عديدة منها قناة "الرسالة"¹.

- **البرامج الحوارية** : تتعدد البرامج الحوارية التلفزيونية على تباين انواعها ، فهي من البرامج المهمة التي تبنى على اساس الجدل و النقاش و تساعد في صياغة اراء جديدة للمشاهدين عن طريق استضافة خبراء و مختصين يتميزون بالقدرة على تفسير الاحداث و الوقائع موضع اهتمام الجماهير ، و تتميز في قدرتها على خلق فضاء عقلائي من الحوار بتقديم الراء علنيا امام الجمهور عبر شاشات التلفزيون².

- **البرامج الاجتماعية**: تتضمن حياة الناس اليومية و الكثير من القضايا و المشكلات الاجتماعية ، و التي تهتم شرائح واسعة من جمهور الفضائيات ، الامر الذي يحتم على الفضائيات الاهتمام بعرض هذه الحاجات و تلك القضايا و الوقوف عليها و محاولة معالجتها اعلاميا ، عبر برامج تطرح الوجهات المختلفة لافادة الجمهور لذا تحاول البرامج الاجتماعية ملامسة هموم الناس و ما يطرا من امور الحياة ،فتلاقي استحسانا جيدا و اهتماما كبيرا خصوصا اذا كانت تبحث في موضوعات الاجتماعية المعاصرة و مشكلات الشباب في ظل المتغيرات الكبيرة في عصر المعلوماتية³.

- **برامج جدلية**: هي قوالب اذاعية و تلفزيونية تخصص لمناقشة قضية معينة تتعدد زواياها و تتباين وجهات النظر حولها⁴.

1 - عبد الله محمود عدوي، مرجع سابق، ص 38 .

2 - غالب كاظم جواد الدعيمي، مرجع سابق، ص 83 .

3 - عبد الله محمود عدوي، مرجع سابق، ص 39 .

4 - محمود حافظ، مرجع سابق، ص 33.

- **البرامج الوثائقية:** تعتمد على الحقائق التاريخية و الثوابت و المتغيرات ، و تضاف لها قدرة المعد التحليلية للامور، و التي تعبر عن مدى ثقافته و بعد رؤيته و تمكنه من ادواته فهو نص حامل للوحدة الموضوعية بتنوع ادوات الطرح و بلغة بسيطة ولكنها عالية ، و غالبا ما ترتبط بمناسبة محددة و تكون فيه الصور و الضيوف و ممكن ادخال ريبورتاجات جماهيرية سريعة لزيادة ادوات المعد ¹.

- **برامج ناقصة النص:** و هي غير درامية و لا يوجد تمثيل او خط درامي واضح لا يوجد ديكور او اكسيسوار ، و تسمى عادة البرامج النجومية اذ ان البطل الحقيقي فيها هو المقدم كالبرامج الاستدلالية تعتمد على المقدم في المقام الاول مثل برنامج اقوال الصحف لا يوجد ديكور و يمكن الاستعانة بوسائل الايضاح فقط مثل خريطة او صور ².

- **برامج المسابقات :** هناك المباشرة و المسجلة ، فالمباشرة تتميز بإمكانية اخفاء الاخطاء و العيوب عن طريق المونتاج و سهولة السيطرة على الحلقة، اما المباشرة يصعب اخفاء العيوب و امكانية التواصل بين المذيع و المتلقي ، اضافة الى المشاركات الخارجية و تفاعلات المشاهدين ، فمن الضروري جدا لمعد المسابقات التأكد من مصدر معلوماته فهي برامج حركية و ذهنية و معلوماتية ³.

- **البرامج الرياضية:** هي البرامج التي تتكلم عن التحليلات الرياضية او استضافة لاعبين او محكمين ، و تركز تلك البرامج على تلخيص و تحليل نتائج الالعاب الرياضية و تكون بعضها في نشرلت الاخبار كفقرة ضمنية.

¹ -مصطفى يوسف كافي ،مرجع سابق ،ص226 .

² - عبد المجيد شكري،تكنولوجيا الاتصال الجديد في انتاج البرامج في الراديو و التلفزيون،ط1،دار الفكر العربي للنشر،القاهرة،1996،ص143 .

³ - مصطفى يوسف كافي ،مرجع سابق ،ص233 .

- البرامج الاقتصادية : هي البرامج التي تتكلم عن اسعار العملات و اسهم البورصة و التحليلات الاقتصادية¹.

- برامج الاطفال: هي برامج تهتم بالاطفال و كيفية توجيههم بالكلام اليهم، كقناة جزيرة الاطفال و براعم ، اي تم ادخال فيها الافلام الكرتونية و الرسوم المتحركة ، حيث ان الفضائيات العربية خطت في اتجاهين من حيث طبيعة البرامج فمنها من اعتمد على الانشودة للسيطرة على الطفل كطيور الجنة، و منها من ذهبت الى برامج المسابقات و الكرتون مثل جزيرة الاطفال².

- البرامج الترفيهية: تدخل فيها برامج الموسيقى و الدراما و الفكاهة و المسلسلات و المسابقات و الالغاز و الفوازير و الالعب المختلفة³.

و في الاخير يمكن القول ان البرامج التلفزيونية قد اصبحت تحتل جزءا مهما من اهتمام الجمهور، و اخذت تتطور بتطور الوعي الثقافي و الفني و العلمي و صارت موضع المتابعة و الاعجاب و النقد ، هذا ادى بمنتجها الى الاهتمام بمضمونها و قدرتها على التأثير و اخراجها بشكل مشوق و ممتع يهدف الى كسب الجمهور بمستوياته المختلفة ، حيث وصفت بانها تتجاوز الحواجز الثلاث الزمان و المكان و الامية ، فهي كل ما ينشر و يذاع ليصف شيء و يستخدم هذا الاصطلاح في التلفزيون للإشارة الى شكل فني يشغل مساحة محددة و ثابتة يوميا او اسبوعيا ليعرض مادة او مواد فنية ثقافية او علمية ، فالبرنامج التلفزيوني هو فكرة تجسد و تعالج باستخدام التلفزيون كوسيلة تتوافر لها كل امكانيات الوسيلة الاعلامية ، بتكوين و تشكيل يتخذ قالبا واضحا ليعالج جميع جوانبها خلال مدة زمنية محددة و تتطور البرامج باستمرار بالوان جديدة و اشكال برامجية متميزة ، فهي

¹ - محمد الجفيري، مرجع سابق، ص 18 .

² - عبد الله محمود عدوي، مرجع سابق، ص 45 .

³ - جواد علي مسلماني، مرجع سابق، ص 95 .

الإطار النظري للدراسة

أحد الأنواع الإعلامية التي تسعى إلى نقل المعلومات التي تهتم الجمهور و تنشر في وقت معين عن طريق استخدام تقنية البث التلفزيوني التي تعتمد على الصورة المرئية سواء كانت مباشرة أو مسجلة.

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي

3- الجانب التطبيقي للدراسة :

3-1- السيميولوجيا :

3-1-1- تعريف السيميولوجيا:

لغة: لقد جاءت كلمة "سيما" بصيغ مختلفة ، و كلها تحمل معاني متقاربة فهي العلامة و الصفة و الميزة و الاشارة ايضا،فمفهوم هذا المصطلح يعني السومة السيمة،و السيماء و كلها تقصد العلامة¹.

يعود اشتقاقها الى الجذر اليوناني simion، و يعني العلامة سواءا كانت لغوية او غير لغوية اما اللاحقة logos فتعني العلم ، و يدمج الثنائية التركيبية يصير المقصود علم العلامات ، كما يعني مفهوم السيميولوجيا في الطب الممارسة التي يكتشف بموجبها الطبيب المرض و ذلك بالاعتماد على الاعراض التي تظهر على المريض.

اصطلاحا: يعرفها جورج مونان : "السيميولوجيا علم العام الذي يدرس كل انساق العلامات او الرموز التي بفضلها يتحقق التواصل بين الناس²، كما يطلق عليه بالعربية السيميائية او علم الاشارات يوجه هذا العلم اهتمامه نحو دراسة مختلف انواع العلامات اللسانية و غير اللسانية، اي انه العلم الذي يروح دراسة العلامة بانماطها المختلفة في حياة المجتمع او دراسة الشفرات او الانظمة التي تمنح قابلية الفهم للاحداث و الادلة و بوصفها علامات دالة تحمل معنى ما³.

¹ - حمدية زدام، الظواهر السيميائية في النص الادبي العباسي بين الاصاله و الحداثة، اطروحة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه في الادب و النقد، جامعة تلمسان، 2012، ص13 .

² - باية سيفون، محاضرات في السيميولوجيا، لطلبة السنة الثالثة LMD اعلام و اتصال، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2015-2016، ص2 .

³ - وائل بركات، السيميولوجيا بقراءة رولان بارت ،مجلة جامعة دمشق، المجلد 18، العدد الثاني، 2002، ص56 .

و في تعريف اخر : فالسيمولوجيا او ما يطلق عليه السيميائية ، هي عبارة عن علم يدرس طريقة استخدام الاشارات ، و يعتبر السويسري فرديناند دوساسور احد المؤسسين لهذا العلم حيث انه قام بتعريفه على انه حياة العلامات داخل المجتمع.¹

3-1-1-1- تعريف السيميولوجيا من خلال القران :

اما من ناحية ورودها في كتاب الله فقد وردت لفظة " سيمياء " دون ياء في عدة مواضع كقوله تعالى: "سيماهم في وجوههم من اثر السجود"² ، وقوله تعالى : "يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي و الاقدام"³ ، كذلك قوله تعالى: " و نادى اصحاب الاعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم"⁴. من خلال الايات المذكورة ياكّد فيصل الاحمر على ان دلالة مفردة "سيمياء" تتطابق مع ما ذكره ابن منظور في معجمه لسان العرب حيث يقول " الدلالة التي تحملها هذه اللفظة في القران هي نفسها الدلالة التي ذكرها ابن المنظور و هي العلامة"⁵.

3-1-1-2- تعريف العلامة:

لغة: signe باللغة الفرنسية مأخوذة في اصلها الاشتقاقي من الكلمة اللاتينية signem و هي تعني الاشارة او الرمز او كل ما يسمح بالمعرفة، التوقع، والتنبؤ، او هي حركة او ايماء يسمح بالتعرف على شيء ما و التواصل.⁶

اصطلاحا: تقع العلامة في مركز الدراسة السيميولوجية ، و هي الشيء الذي يحيل الى شيء ليس هو ، او هي البديل عن شيء او فكرة البديل الذي يجعل التلمس الرمزي لهذه الفكرة

¹ - موقع موضوع، ماذا يدرس علم السيميولوجيا، غادة الحلايقة، 20 اوت 2020، الساعة 15:49،

. www.Mawdoo3.com

² - سورة الفتح ، الاية 29 .

³ - سورة الرحمان، الاية 41 .

⁴ - سورة الاعراف، الاية 48 .

⁵ - فيصل الاحمر، معجم السيميائيات، ط1، دار العربية للعلوم ناشرون، الجزائر، 2010، ص30 .

⁶ - نصيرة عيسى مبرك، فلسفة العلامة عند رولان بارت الاسطورة و نسق الري نموذجاً، مذكرة مقدمة لنيل شهادة

ماجستير في الفلسفة جامعة باتنة، 2010-2011، ص7 .

سهلا انها شيء يعادل شيء اخر مختلفا عنه يقوم مقامه و يتوب عنه¹، و يقول عنها نودوروف انها من ادق المفاهيم و اصعبها تحديدا ، تتضاعف هذه الصعوبة في النظريات الحديثة للعلامة التي لا تحصرها في الوحدات اللسانية ، بل تتوسع لتمتد الى علامات غير لسانية²، لقد استبدل دوسوسير مفهوم العلامة من العلاقة التي تجمع بين الشيء و الاسم الى ثنائية المفهوم و الصورة السمعية ، ثم الى العلاقة الاعتباطية بين الدال و المدلول ذلك لانه راه مفهوما اشمل و اعم من التعريفات الاخرى³.

3-1-1-3- تعريف النسق :

هو اساسي في البحث السيميولوجي الذي يسعى الى كشف نسيج المعاني الذي يتخفى داخل ظاهرة ما، فالسيميولوجيا تبني صور و علامات تتربط فيما بينها لتعطي نسق من العلامات و كل هذا لا يتعدى مستوى الوصف و الفهم من داخل الظاهرة المدروسة، اي مسالة الموضوعات من حيث روابط المعنى الذي تحتفظ بها في الداخل دون اقحام المحددات الاخرى النفسية، سوسولوجية او فزيائية فالسيميولوجيا تتولاها من وجهتها الخاصة⁴.

3-1-1-4- تعريف الدلالة :

لغة : الدلالات جمع الدلالة ، و لفظ دلالة مشتق من دل بدله دلالة و دلالة و دلولة يرفع الدال، بمعنى يعرض للشيء و القياس لغيره، و معناه كون الشيء يلزم من فهمه فهم شيء اخر.

¹- وائل بركات ، مرجع سابق،ص56-57 .

²- محسن بوعزيزي،مرجع سابق ،ص84 .

³- جميلة شاطر ، النزعة الايقونية و تطبيقاتها في السيميائيات المعاصرة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجيستير،جامعة وهران،2012-2013،ص32 .

⁴- محسن بوعزيزي، مرجع نفسه،ص87 .

اصطلاحا: هو علم يهدف الى ربط الدال بالمدلول ، او المعنى بحيث لا يهتم بنظام العلامات بحد ذاته بل يدرس قضية المعنى في تطوراته و تغيراته و بنيته¹.

- على اعتبار أن السيميولوجيا تعرف على أنها علم الدلائل، و لقد قدمها "فردينان دو سوسير" كما يلي : " يمكننا إذن تصور علم يدرس حياة العلامات في صدر الحياة الاجتماعية، و هو يشكل جانبا من علم النفس الاجتماعي، و بالتالي من علم النفس العام إننا ندعوه السيميولوجيا ، التي تدلنا على ماهية العلامات و القوانين التي تنظمها و ما الألسنية إلا جزء من هذا العلم العام " .

السيميولوجيا علم جاء في الأساس ليهتم بالدلائل اللغوية و غير اللغوية ، و لكنه مع ذلك إهتم في البداية بالدلائل اللغوية لارتكازه على علم أقدم هو علم اللسانيات، و يجب أن ننتظر حتى عام 1964 مع صدور مؤلف "رولان بارت" عناصر السيميولوجيا لنشهد فعلا نشأة السيميولوجيا غير اللغوية، و يعتبر بارت أول من طبق منهجية في التحليل السيميولوجي للصورة ، و لقد أوضح بارت هدف هذا العلم الذي أسماه سيميوطيقا، كل النظم الرمزية أيا كان الجوهر أو المضمون، أيا كانت الحدود، الصور، الإشارات الأصوات النغمية، الرموز التي نجدها في الأساطير و البرتوكولات، و العروض التي نعتبرها جميعا لغات أو على الأقل نظاما للمعنى² .

3-1-2- مقاربة رولان بارت:

3-1-2-1- نبذة عن حياة رولان بارت: ولد رولان بارت في 12 نوفمبر عام 1915 في شيربورغ في فرنسا ، توفي في باريس في 25 مارس 1980 فقد والده و هو في السنة الاولى من عمره ، امضى طفولته في بلاد الباسك بالقرب من بابون مع امه كتب نصه

¹- ابتسام مركيش ،الدلالة الرمزية للأفلام السينمائية الجزائرية حول الهجرة الغير شرعية تحليل سيميولوجي لفيلم حرقا للمخرج مرزاق علواش، اطروحة لنيل شهادة دكتوراه ،جامعة مستغانم، 2017-2018، ص18-19 .

²- ايمان عفان ،دلالة الصورة الفنية دراسة تحليلية سيميولوجية لمنمنمات محمد راسم، رسالة لنيل شهادة ماجستير في علوم الاعلام و الاتصال،جامعة الجزائر، 2004-2005، ص9.

الاول عام 1933 على هامش كريتون و الذي نشر عام 1974 في مجلة L'arc القوس، انخرط في العمل السياسي ضد النازية بانضمامه لمنظمة الدفاع الجمهوري ضد الفاشية ، داهمه المرض في سن مبكرة جاءت كتابات بارت في اغلب الاحيان عبارة عن مقالات منها ما جمع في كتب في اثناء حياته و منها ما جمع بعد وفاته، و في عام 1970 احدث رولان بارت منعطفا في نتاجه النقدي في كتابه "س/ز" الذي رسخ فيه الاهمية السيميائية¹.

فهو منظر أدبي وفيلسوف وناقد فرنسي وواحد من رواد علم الإشارات، تنوعت أعماله لتغطي عدة مجالات، وقد أثر على تطور مدارس نظرية في كل من الماركسية، الاجتماعية، الوجودية، وعلم الإشارات البنيوية.

3-1-2-2- السيميولوجية البارتية: و يظهر كتاب الاستثمار الكبير لالسنية دوسوسير في تاسيس هذه السيميولوجيا ، و على الخصوص الثنائيات الدوسوسورية يقول بارت: "سنجمع اذن هذه الدلالية السيميولوجية باربعة عناصر كبرى نابغة من اللسانيات البنيوية: (اللسان و الكلام ، الدال و المدلول ، المركب و النظام ، التقرير و الايحاء).²

تعتبر المقاربة السيميولوجية خطوة هامة في الكشف عن الدلالة الحقيقية لمحتوى الرسائل، وهذا لمعرفة معناها الحقيقي ومضمونها الخفي ، والتحليل السيميولوجي حسب الناقد الفرنسي رولان بارت شكل من اشكال البحث الدقيق في المستويات العميقة للرسائل العالمية و اللسانية ، بحيث يلتزم فيها الباحث بالحياد نحو الرسالة، والوقوف على الجوانب السيكولوجية والاجتماعية والثقافية التي من شأنها المساعدة في تدعيم التحليل .

التحليل السيميولوجي لرولان بارت والذي يعتبر اول من وضع منهجية توظيف التحليل السيميولوجي للصورة التي تقوم على مستويين التعييني والتضميني والرسالة اللسانية ، هذه

¹ - زهيرة شنيبي، الخطاب النقدي عند رولان بارت الكتابة و القراءة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في النقد و

المناهج ، جامعة ام لبواقي، 2011-2012، ص4 .

² - وائل بركات ، مرجع سابق، ص60 .

المقاربة تحدد العوالم الإدراكية التي تحيل بها الصورة و تقوم على ثلاث مراحل :الدراسة الشكلية او التقنية و تتضمن السيرورة الدلالية لبناء الصورة شكلها و محاورها التركيبية و هو ما يسمى بالمدونة او الشفرة الهندسية و ايضا تتضمن دراسة الشفرة اللونية فالدراسة التأويلية تهتم بماذا تقول الصورة ؟ اما الدراسة التضمينية كيف قالت الصورة ؟ ما قالته؟¹.

3-1-3- مستويات التحليل السيميولوجي:

1-المستوى التعيني: و تعني به الاتحاد الدال و المدلول ، اي المعنى الموضوعي للدليل و فيه تتم القراءة الاولية للصورة لانها تشكل في حد ذاتها دلائل ذات معنى كبير و تسمى هذه القراءة بالقراءة الحرفية للصورة لانها مجردة من كل قراءة دلالية او جمالية². حسب رولان بارث الرسالة التعينية هي القراءة الأولية السطحية للصورة، وهي التي تستطيع أن تقوم بوظيفة الإبلاغ دون الحاجة إلى علامات أو قواعد سننية، ومن خلالها يتم الوصف الدقيق للصورة الاشهارية من خلال السؤال: ماذا تقول الصورة؟ وتتم الإجابة عليه من خلال القراءة الوصفية ولما هو مرتبط بمجال إدراكنا للصورة، فالصورة تستمد من أجل إنتاج معانيها إلى المعطيات التي يوفرها التمثل الأيقوني كإنتاج بصري لموجودات طبيعية تامة (وجوه، أجسام، أشياء من الطبيعة) وتستند إلى معطيات من طبيعة أخرى كالعلامات التشكيلية، الألوان، الأشكال، ثم الانتقال إلى مكونات الصورة (شريط الصورة، شريط الصوت).

2-المستوى التضميني: وهو المجال الذي يتم فيه استقراء آليات الدلالة داخل عالم الصورة، وما يرافقها من قوانين التدليل التي تحيل إلى ظلال نفعية، وظيفية أو استعارية مودعة في ثنايا الصورة.

¹ - هادي عبد الله العيثاوي، دلالة الصورة في الاعلام الرياضي مقارنة سيميائية، مجلة الباحث الاعلامي، العدد 25، 24،

جامعة بغداد، 2014، ص 100 .

² - باية سيفون، مرجع سابق، ص 34 .

من هذه الزاوية، يتضح أن البناء الدلالي للصورة يرتكز على مبدئين لسانيين عرفا تطورا كبيرا في السيميائيات عامة، وسيميائيات الصورة تحديدا هما: التعيين والتضمين، فبفضل هذين المبدئين، انتقلت الصورة من عالم التحقق إلى عالم التخيل المقنع على كل التأويل.¹

- فهي تتعلق بقدرة الباحث على تفكيك مختلف الدلالات الضمنية التي تحملها الصورة ، وهنا يقول رولان بارت: "إنما الصورة ليست هي الأشياء التي تمثلها بل استعملت لتقول شيئا اخر "، وهي القراءة المعمقة للصورة واستكشاف دلالاتها والقيم الرمزية التي تحملها، ويشكل المخزون الثقافي حسب رولان بارت عاملا مهما في استخراج العلامات الرمزية أو التضمينية للصورة، وهذا مايفسر أن الصورة الواحدة تحظى بقراءات متعددة ومختلفة باختلاف المعارف التي توظف المحرك الأساسي للقراءة الثانية هي في قراءة الصورة، وايدولوجيته ايدولوجية المجتمع الذي بثت فيه، أي كل يقرأ حسب ثقافته. إن هذه المضامين الثقافية لتأويل الصورة هي مضامين تاريخية، وتتطور مع تطور المجتمع الذي ينتج هذه الصورة أو يستقبلها.

3-الرسالة اللسانية:

وهو المجال الذي يتم فيه دراسة علاقة الكلمة-الإرسالية اللغوية- بالمكون الأيقوني الصورة من خلال استقرار وظيفتي: الترسيخ والمناوبة.

-الترسيخ Ancrage: وهي الوظيفة التي تقوم بمقتضاها الرسالة الألسنية بمهم تحديد جملة المدلولات المطروحة في الصورة، وتوجيه منحى القراءة لخدمة دلالات بعينها.

-المناوبة Fonction Relais: تعني أن هناك تبادلا وظيفيا بين الصورة والكلمة وهذا يفيد بدوره عدم الفصل بين النص اللغوي (الإرسالية اللغوية المرافقة للصورة) وبين المعطيات التي

¹-فايزة يخلف، سيميائيات الخطاب والصورة، ط1، دار النهضة العربية للنشر، بيروت، 2012، ص121 .

تمثلها الصورة، وفي هذه الحالة، فإن المضمون اللغوي للصورة يجب أن يترجم جزئيات الخطاب البصري¹.

3-1-4- دالات الالوان:

اللون : هو احساس يؤثر في العين عن طريق الضوء ،فهو ليس احساسا ماديا ملونا ، و لا حتى نتيجة لتحليل الضوء الابيض بل هو احساس المرسل الى العقل ،عن طريق رؤية شيء ملون و مضىء و التعريف الدقيق للون يجعلنا نلتفت الى ملاحظته ثلاث عوامل مهمة:

- نظامنا البصري و المستقبل .

- طبيعة الشيء .

- الضوء الذي يعكسه².

3-1-4-1- سيميائية الالوان المركبة او المختلطة:

تتقسم الالوان الى قسمين الاساسية و الاولية ، و التي هي اصل الالوان الصافية و لا يمكن استخراجها من اصباغ اخرى و هي الاصفر و الاحمر و الازرق ، و من مزج هذه الالوان الاساسية نحصل على الالوان المختلطة ، و هي الوان مركبة يتكون كل منها من مزيج لونين اساسيين ك البرتقالي(اصفر، احمر) ، الوردى(ابيض و قليل من الاحمر)، الزعفراني (اصفر، برتقالي)البنفسجي(احمر،ازرق)³.

¹ - فايذة يخلف، مرجع نفسه، 121-122 .

² - ابن حويلى الاخضر ميدني،الفيض الفني في سيميائية الالوان عند نزار قباني دراسة سيميائية/لغوية في قصائد من الاعمال الشعرية الكاملة،مجلة جامعة دمشق ،م21،ع(4+3)،جامعة دمشق،2005،ص112 .

³ - اضاءات نقدية ،لسمات سيميائية في الوان ابي تمام ،على سلمى و اخرون، 23 اوت 2020، الساعة 12:52

- اللون الابيض: ان اللون الابيض محبب القلوب لانه يبعث على الامل و التفاؤل و الصفاء و التسامح ، و يدل على النقاء كما يبعث على الود المحبة¹ ، و هو ايضا رمز للطهارة و النور و الفرح و السلام ، و رمز للهدوء و الامل و الخير و البساطة في الحياة و عدم التقيد و التكلف² ، و على الرغم من ان هذا اللون يحمل غالبا الدلالات الايجابية الا انه يحمل في الوقت نفسه معنى يقود الى التشاؤم و يرتبط ذلك التشاؤم بلون الشيب ، كما قوله تعالى: " و اشتغل الراس شيبا"³ ، لقد ارتبط الشؤم بالبياض حينما ارتبط بلون الكفن و ايضا رمز للحزن عند بعض الشعوب كالصين.

- اللون الاسود: هو اللون الاكثر هيمنة في حياة البشر ، و اكثر تدخلها في مصائرهم منذ اقدم الازمنة في معظم الثقافات على مر العصور ، فهو يرمز الى الخوف من المجهول و الميل الى التكتم و لكونه سلبي اللون يدل على العدمية و الفناء ، و يرمز ايضا الى الحكمة و الرزانة لذلك يتخذه الكثير من رجال الدين شعار لهم⁴.

- اللون الاخضر : منعش و مهدئ و مضاد للتهيج يخفف من وهج الاشعة الشمسية الحادة حي و نشيط ، صاف يستدعي الراحة النفسية و الهدوء و الامن و الصبر و قد خصص منذ القديم لمساحات الالعاب و السجاجيد ، كما انه لون الطبيعة بارد و ندي يجعلنا نشعر ان الوقت يمر بسرعة ضروري للاتزان على مستوى العصبي ، فهو لون متوازن جدا رمز للربيع

¹ - حنان بومالي، سيميولوجيا الالوان و حساسية التغيير الشعري عند صلاح عبد الصبور، مجلة الاثر، العدد 23، معهد

الاداب و اللغات المركز الجامعي، الجزائر، 2015، ص 142.

² - صحيفة المثقف، دلالات الالوان في شعر يحي السماوي، رسول بلاوي، 23 اوت 2020، الساعة 12:31

www.almothaqaf.com.

³ - سورة مريم ، الاية 4 .

⁴ - صحيفة المثقف، مرجع سابق، 23 اوت 2020، الساعة 13:50.

يحمل الراحة و الهدوء انه لون الطبيعة و الحياة ، و الاخضر المعشوشب او الاخضر الفاتح يكون اكثر تقبلا من الاخضر القاتم¹.

- **اللون الازرق** : دلالة الصفاءفهو لون السماء و البحار و المحيطات و هو لون الشوق و الليل الطويل الذي ينتظر شروقه ، تبعث الهدوء و الاطمئنان في نفس الانسان و هو رمز الصداقة و الحكمة و الخلود و رمز للصبر و الثقة و الاحترام ، الى جانب هذه الدلالات يظهر بها بنسبة قليلة الحزن و الكابة و الضياع غير انه من الالوان التي تعبر عن الانفعالات الساكنة و المستقرة و الهادئة و المسيطرة عليها بشكل جيد.

- **اللون الاصفر**: يقترب اللون الاصفر من البياض و يمثل الضوء ، و يرمز الى الشمس كما يرمز الى الذهب و يعد اللون الاشقر مزيج من اللونين الحمرة و البياض او ياخذ من الاحمر و الاصفر ، كما ورد اللون الاصفر في القران الكريم في سورة البقرة الاية 69 اي لون بقرة اسرائيل ، اذ يرمز الى التضحية و الخداع و المرض و الزيف².

- **اللون الزهري او الوردي** : يرمز اللون الزهري الى السكينة و راحة البال الرعاية و الدفئ و الانوثة ، الحب، غريزة البقاء³، و رمز للطهارة و النقاء يوحي بالشفافية و الهدوء و الطمانينة و يرسم في الذهن صورة الاشراق و الجمال الكوني فهو يستدعي معاني النقاوة و النداوة ، فهو لون احمر مضئ مزيج بين الاحمر و الابيض يرتبط بالحب و الرومانسية و يعد صفة ثانوية يندرج تحت لفظ الاحمر⁴، و ايضا لديه دلالة سلبية الكبح، رهاب الاحتجاز

¹ - ابن حويلي الاخضر ميدني، مرجع سابق ،ص115 .

² - حنان بومولي، مرجع سابق،ص145 .

³ - اكااديمية نيرونت ، الدلالة النفسية للالوان و ماذا توحى ،الاء ابو علي ،23 اوت 2020 ، الساعة

. www.neronet.academy.com.16:46

⁴ - اضاءات نقدية ،مرجع سابق، 23 اوت 2020، الساعة 14:33.

العاطفي، العجز و الضعف البدني ،فاللون الزهري يؤثرنا جسديا لكنه يخفف و يهدئ بدلا من التحفيز انه لون قوي نفسيا يمثل الانوثة و البقاء ¹ .

- **اللون البنفسجي:** هي من الالوان المتضادة له معاني مختلفة فهو يعتبر لون التوازن العاطفي و السلام الداخلي و الحكمة و في حالات التوتر و العصبية ، ينصح علماء النفس باستخدام اللون البنفسجي و في نفس الوقت كثرة الاستخدام البنفسجي تسبب الاكتئاب و لذلك يعتقد كلود:" يعتبر لون الاعتدال و السر و يعد لونا للحداد يستحضر فكرة الموت باعتباره معبرا ،كما انه لون الطاعة و الخضوع و هو ايضا لون الهدوء و السكينة الذي يعرف فيه الاحمر الحاد"²، هو رمز للماء و الحنين الدافئ و الذاكرة و التذكر و الطاقة الروحية الفائضة و التحرر من الجنون ³.

- **اللون الاحمر:** اوائل الالوان التي عرفها الانسان في الطبيعة فهي من الالوان الساخنة المستمدة من وهج الشمس و اشتعال النار و الحرارة الشديدة ، و هو من اطول الموجات الضوئية ، هو لون البهجة و الحزن العنف و لون المرح ، و من اكثر سماته ارتباطه بالدم فهو مخيف نفسيا ، كذلك هو لون القوة و الحياة و الحركة اما عاطفيا فهو يعبر عن لون الحب الملتهب و التناؤل و القوة و الشباب ⁴، كما انه لون دافئ يستخدم لاثارة الهيجان القوي و خلق الدوافع النفسية المغرية ، فهو الحب و الغرام و الانس ، كما انه احيانا يدل على الشعور بالغضب و الحدة⁵.

- **اللون الرمادي:** هولون محايد و متوازن ينتج عن مزج اللونين الابيض و الاسود بدرجات مختلفة ، فاللون الرمادي الداكن يرمز الى القوة المستمدة من رمزية الاسود و قد يرتبط ظلال

¹ - اكااديمية نيروننت، مرجع سابق.23 اوت 2020، الساعة 18:34 .

² - اضاءات نقدية، مرجع سابق، 23 اوت 2020، الساعة 15:00.

³ - باية سيفون ، مرجع سابق،ص38.

⁴ - صحيفة المثقف ، مرجع سابق، 23 اوت 2020،الساعة 14:25.

⁵ - اضاءات نقدية، مرجع سابق، 23 اوت 2020، الساعة 15:40.

اللون الرمادي الداكن بمشاعر نقية و عميقة يولد مشاعر الاحباط و الخسارة، حيث انه لون الهدوء يرتبط بالميل الى الصدق و الشفافية و النزاهة التي تجعل المخادعين ينفرون منه¹ ، فيوحي اللون الرمادي بالذكاء و التفكير الذي يتميز بالوضوح كما انه لون غامض سلبي متقلب سهل الانقياد منافع عديم الشخصية .

3-1-5- دلالة الاشكال الهندسية:

وضفت الاشكال الهندسية منذ القديم في الاساطير و المعتقدات الدينية و الاجتماعية و في الفنون و المعمار حتى اصبحت للاشكال الهندسية دلالات سيميولوجية تعبر عن معنى خفي و ضمني و هذا ما ادى الى وضع دلالة لكل شكل و هي موضحة كالتالي:

- **المثلث** : يدل على الصرامة ، معرفة الهدف ، القاعدة العريضة والمتينة ، التاريخ الأصيل البناء المتماسك ، التدرج ، الصعود والرقى ، الشموخ ، وهو قد يدل على عناصر أو مكونات ثلاث مترابطة يشير إلى العلاقات المنطقية ويحيل على الفكر والتركيز.

المثلث المقلوب قد يدل على الإخفاق والسقوط والتراجع والموت أو التلاشي التدريجي.

- **المربع** : دلالة على الاحتواء والحدود المضبوطة ، والبساطة ، التوازن ، التساوي ، الركود والثبات ويرمز أيضا إلى الصلابة وقد يرمز إلى عناصر أربعة (مثل الفصول الأربعة-الاتجاهات الأربعة).

- **الدائرة** : الديمومة ، الدوران ، الحيرة ، الاتساع ، الزمن كما ترمز للشمس- القمر- الكواكب ، أما نصف الدائرة يعتبر من رموز العمارة الإسلامية فهو شكل القبة في المساجد والمباني الإسلامية والعربية.

¹ - موضوع، دلالة اللون الرمادي، مجد فرارحة، 23 اوت 2020، الساعة 22:32، www.Mawdoo3.com.

- **المستطيل** : دلالة على الاتساع والامتداد الأفقي ، أما المستطيل المنتصب فيرمز للامتداد العمودي ، التطاول والنمو والطموح ، ويرمز للحضارة المعاصرة فهو شكل العمارات الحديثة... إلخ بالإضافة إلى ذلك ، قد تدل الأشكال المختلفة للجنس ، فالشكل الطويل يدل على الذكر ، والبيضاوي أو الملتوي يدل على الأنثى ، وقد تدل الأشكال المعقدة والمتداخلة على العصرية والإبداع والخيال، والأشكال البسيطة على الجمود والرتابة والقدم.¹

3-1-6- دالات الخطوط وفق لشكلها وحجمها:

- **الخطوط الأفقية** : فتمثل الثبات والتساوي والاستقرار الصمت والأمن والهدوء والتوازن.
- **الخط المنحني** : يشير الخط المنحني إلى اللاتوازن كما يشير إلى الليونة والحنان والأنوثة والدلالة الخط الرقيق يشير إلى النعومة واللفظ وعلى العكس من ذلك فإن الخط المدبس يشير إلى العنف والحسم و اللاتردد .

وقد حاول كل من كاندينسكي وايتنلا إقامة نوع من المطابقة بين بعض الألوان وبعض الأشكال ، فالدائرة هي في العالم الروحي للمشاعر والنفحة المتموجة ، لذلك فهي تتطابق مع اللون الأزرق أما المربع فهو العالم المادي للجاذبية والكونية لذلك فهو يتطابق مع اللون الأحمر ، أما المثلث فهو العالم المنطقي والفكري ، لذلك فهو يتطابق مع اللون الأصفر.²

3-2- تعريفات

3-2-1- تعريف قناة الشروق TV :

هي قناة تلفزيونية جزائرية مستقلة تابعة لمؤسسة الشروق ، ضمن باقة الشروق نبذة عن القناة : هي أول فضائية جزائرية خاصة بدأت بثها التجريبي في عيد الثورة المصادف اول من نوفمبر سنة 2011 كذكرى لتأسيس جريدة الشروق اليومي ، ثم توسعت

¹ - باية سيفون، مرجع سابق، ص40.

² - باية سيفون، مرجع نفسه، ص40.

الشبكة لتنشأ قناة أخرى باسم الشروق الإخبارية سنة 2014 كبت رسمي لتصبح بذلك أول باقة جزائرية خاصة .

3-2-2- برنامج زدني :

زدني هو برنامج مسابقات شيق ،يهدف إلى إثراء ثقافتكم بالمزيد من المعرفة، و كذلك فسحة للتنافس و التحدي الفكري والمعرفي للشباب والمتقنين في مختلف نواحي العلوم والفنون والثقافة والآداب و الدين ، هو برنامج ثقافي جماهيري يأتي كل أسبوع ، معد ومقدم البرنامج سليمان بخليلي الذي يستضيف في كل حصة متسابق لي طرح عليه مجموعة من الأسئلة ، وبمقابل كل إجابة صحيحة حصول المتسابق على مبلغ من المال حتى يصل الى 1.000.000دج في حال الإجابة الصحيحة على كل الأسئلة المطروحة.

3-2-3- سليمان بخليلي :

إعلامي ومنتج تلفزيوني جزائري، معد ومذيع البرنامج الثقافي التلفزيوني الشهير خاتم سليمان الذي عرضته في بداياته فضائيات عربية عديدة، هو من مواليد ولاية بسكرة في الجنوب الشرقي للجزائر، التحق بالإذاعة والتلفزيون الجزائري عام 1985 صحفيا، ثم تدرج في مختلف المناصب ليتقلد منصب رئيس تحرير، ثم مدير الإنتاج في التلفزيون الجزائري. أنشأ عام 1994 مؤسسة استوديوهات الإنتاج التلفزيوني المستقلة رفقة عدد من الكفاءات الإعلامية المتخصصة في مجال الإعلام التلفزيوني، راسل العديد من قنوات التلفزيون العربية كصحفي، حيث قام بتغطية حرب الخليج الأولى للتلفزيون الجزائري، إضافة للعديد من التقارير والتغطيات الإخبارية المختلفة من عدد من البلدان العربية والأوروبية. بث له برنامج بتلفزيون الشروق عنوانه "زدني علما" وقد حصل مؤخرا على جائزة الإبداع في مهرجان القاهرة للإذاعة والتلفزيون، كما أنتج خلال شهر رمضان برنامج مسابقات بعنوان "فرسان القرآن" وصف بأنه النسخة الإسلامية من ستار أكاديمي، وحصل أيضا على الجائزة الذهبية في مهرجان القاهرة الـ 14 للإعلام العربي.

التحليل السيميولوجي

لبرنامج زمني

1- التحليل السيميولوجي لبرنامج زدني: " حلقة رقم 17 من الموسم الأول":

1.1- المستوى التعييني:

المدة الزمنية للحلقة: 47:08 دقيقة.

عدد اللقطات: (21) لقطة من مجموع لقطات الحلقة.

-**الشخصيات:** تمثلت الشخصية الرئيسية في سليمان بخليلي مقدم البرنامج، إنسان معروف لدى الأسرة الجزائرية لعقود يقدم برامج ثقافية بذات طابع تنافسي، يتسم بالثقافة وطابع الحميمية مع ضيوفه، الضيف يتنوع حسب كل حلقة متنافس جديد يحاول تقديم إجابات صحيحة عن أسئلة البرنامج لربح أكبر قدر ممكن من الجائزة المالية، مساعد الضيف شخص مثقف يثق فيه وفي ثقافته إما من أقارب الضيف أو أصدقائه، يحضر معه لمساعدته، يلجؤ إليه متى استدعت الضرورة حتى لا يخسر. الجمهور يحضرون لمشاهدة الحلقة أثناء تسجيلها، يجلسون في ثلاث زوايا البلاطو محيطين بالضيف ومقدم البرنامج في جلسة أقرب إلى جلسة عائلية. خلف الكواليس المصورون والتقنيون والمخرج وكل من هو قائم على إعداد وإخراج البرنامج.

-**الديكور:** يتمثل في بلاتوه واسع ، الجمهور يتواجد في ثلاث جهات لكن بعدد قليل، الضيف وسليمان بخليلي مقدم البرنامج في الوسط، مساعد الضيف يجلس وسط الجمهور مقابل الكاميرا، البلاطو يتسم بالحميمية، واسع لكن في سعة عين المشاهد ، والكاميرا أغلب الوقت مقابل المكان كأنها جمهور المشاهدين .

- **التمثيلات الأيقونية:** (الصور) تعتبر الصور صيغا تضمينية تعزز من مدلول المحتوى السمعي البصري حيث أضفت المدونة الأيقونية الكثير من الدلالة على البرنامج.

- **البنية اللونية: (الألوان)** إذا كانت الصور قوية بما تتضمنه من علاقات قياسية في ترجمة الواقع، فهي قوية أيضا بما تتضمنه من ألوان، وهو الأمر الذي دفع الطالبة لدراسة المدونة اللونية، فاللون في المحتوى السمعي البصري يستخدم من أجل الحصول على تأثير معين، وليس فقط لأغراض جمالية أو لتقريب الفكرة.

وعلى هذا الأساس كان بعض الباحثون في ميدان سيميولوجيا السمعي البصري يعزز من تأثير الصورة إلى المعنى المتعلق باللون نفسه، لأن اللون كباقي الوسائل عبارة عن رصيد مدخر يحمل الكثير من الرموز و الدلالات.

- **الموسيقى والأصوات:** تعرف الموسيقى في السيميولوجيا بأنها ذلك النسيج الصوتي الذي تنتظم وحداته على محور زمني، وبهذا تستقي الموسيقى دلالتها من تناغم إيقاعاتها.

وتمتد الموسيقى في المحتوى السمعي البصري إلى حد اعتبارها الركيزة التي تحمل باقي عناصر النوع الاتصالي، والإطار الذي يكفل عدم انطلاق الصوت البشري أو الصورة في الفراغ.

في البرنامج وكأغلب البرامج التنافسية ذات الطابع الثقافي استخدمت موسيقى ذات إيقاع خفيف ممتع سواء في الجينريك أو أثناء الحلقة، موسيقى مبهجة أثناء الإجابة الصحيحة، ومتحسرة للإجابة الخاطئة، كذلك تشويقية أثناء التفكير وانتظار إعلان النتيجة، تميزت بقربها من الأذن.

حركة الكاميرا: كانت ثابتة في أغلب اللقطات، وتنوعت بين بانورامية من يمين إلى يسار أثناء الجينيريك في اللوغو، ومن أعلى إلى أسفل لإظهار اللوغو والمبالغ المالية من أصغر مبلغ إلى أعلى مبلغ، وأخرى من أسفل إلى أعلى في بعض اللقطات، من أجل إظهار المشهد الكلي ليعيش المشاهد الشعور المترافق مع اللقطة.

زوايا التصوير: معظمها كانت عادية، دلالة على عدم التكلفة في التصوير، أغلبها كانت مقربة من أجل التركيز على ملامح الشخصيات ليصل إلى المتلقي الشعور الذي تحسه أو الكتابة حتى يتمكن المتلقي من رؤيتها جيدا وتترسخ الرسالة والمعنى في ذهنه.

الجانب التطبيقي للدراسة

التقطيع التقني للحلقة 17 من برنامج زدني:

| حلقة رقم 17 من الموسم الأول لبرنامج زدني | | | | | | | | |
|--|-------------------------------------|---------------------|----------------|---------------|-------------------------------------|------------|----------------------|------------|
| المستوى التعييني | شريط الصوت | | | شريط الصورة | | | | |
| | المؤثرات الصوتية | التعليق أو الحديث | الموسيقى | زاوية التصوير | حركة الكاميرا | نوع اللقطة | المدة الزمنية للقطعة | رقم اللقطة |
| تبدأ اللقطة بسرعة مع تركيز بزواوية بانورامية من اليمين إلى اليسار موضحة لوغو الحصة المتمثل في زدني تتخللها موسيقى إيقاعية لجنيريك البرنامج مع صوت مقدم البرنامج سليمان بخليبي في جملة "برنامج زدني يقدم لكم برعاية كوندور" يليه صوت الاعلان في شعار لكدور "جزائري الأصل" مع إضاءة بيضاء محيطية على لوغو البرنامج الدائري مما يبرزه في عين المشاهد على الرغم من تموضعه على يمين الشاشة. | صوت شعار كوندور الراعي الرسمي للحصة | / | موسيقى إيقاعية | عادية | بانوراما أفقية من اليمين إلى اليسار | لقطة مقربة | 10ثا | 01 |
| توضيح للوغو البرنامج زدني متوسطا قلب الشاشة أين يأخذ كل تركيز عين المشاهد في لقطة مسيطرة ومكبرة للوغو مع إضاءة متنوعة يتركز عليها اللون الأصفر، يتتابع معها أرقام المبالغ المعلن عنها في المسابقة. أي مشاركتك في برنامج زدني تكسبك مبالغ هائلة أي مع العلم تكسب. | / | "وقل ربي زدني علما" | موسيقى إيقاعية | عادية | بانورامية أفقية | مقربة جدا | 5ثا | 02 |
| صورة للمقدم سليمان بخليبي ببدلة منمقة سوداء وابتسامة مشبكا يديه إلى المرفقين بوقفة جانبية ينظر مباشرة إلى الكاميرا أي الجمهور صورته مسيطرة على الشاشة مع كتابة اسمه تحت الصورة في إطار أصفر للتركيز عليه يدل على مكانته وحبه للقيادة. | / | / | موسيقى إيقاعية | عادية | ثابتة | عامة | 2ثا | 03 |
| في زاوية بانورامية متنوعة من يمين إلى يسار ومن تحت إلى أعلى يكمل الجنيريك من خلال توضيح لوغو الحصة زدني والمبالغ المعلن | / | / | موسيقى إيقاعية | عادية | بانورامية متحركة | عامة | 10ثا | 04 |

الجانب التطبيقي للدراسة

| | | | | | | | | |
|---|-------------------|---|---|-------|-------|--------|-------|----|
| عنها للربح في المسابقة يركز على المبلغ الأعلى ثم على اللوغو في إضاءة عالية مركزة. | | | | | | | | |
| ينزل مقدم البرنامج سليمان بخليلي درجات السلم من جهة اليمين مبتسما وبكل حيوية، مستقبلا الضيف الذي هو جالس في مكانه متجهزا لبداية البرنامج مع موسيقى إيقاعية وإضاءة كل هذ يظهر تميز البرنامج بالخفة والترحيب، يقدم البرنامج بكل محبة ويفتح كلتا يديه مستقبلا في إضاءة عالية تظهره مقارنة مع بقية الاستوديو. | // | "مشاهدنا الكرام مساء الخير أهلا بكم إلى هذا العدد الجديد من برنامجكم، برنامج زدني" | / | عادية | ثابتة | عامة | 5ثا | 05 |
| الجمهور في الخلفية مع تعميم تركيز الكاميرا في لقطة مقربة على مقدم البرنامج سليمان بخليلي يظهر مضاء يكمل تقديم البرنامج مع تحرك كلتا يديه في حركة مفتوحة تنم على سعة ترحيبه ومحبه للمشاهدين. | / | "برنامج زدني علما، شعارنا دائما الآية الكريمة *وقل رب زدني علما**" | / | عادية | ثابتة | مقربة | 6 ثا | 06 |
| على يسار الشاشة في لقطة مقسمة إلى نصفين تظهر المبالغ المالية التي تعرض في البرنامج للتنافس عليها مرتبة من أصغر مبلغ إلى أعلى مبلغ يمكن للمشاركة أن يكسبه، وفي النصف اليمين للشاشة يظهر سليمان بخليلي مقدم البرنامج يشرح قواعد المنافسة وكيفية كسب هذه المبالغ في مراحل، مشبكا يديه. | / | "قواعد التنافس أصبحت معروفة لديكم 3 مراحل تنتهي بتتويج المتسابق ب 100 مليون سنتيم، بإمكانه أيضا الاستعانة بوسيلة المساعدة حسب المراحل التي يمر بها" | / | عادية | ثابتة | متوسطة | 15 ثا | 07 |
| يتحرك مقدم البرنامج نحو الضيف الذي يكون جالسا في مكانه مرحبا به مرافقا ذلك تصفيق الجمهور ترحيبا بالضيف وبداية الحلقة. | صوت الجمهور مصفقا | "وإلى جيجل هذه الليلة إلى متسابق هذه الليلة" | / | عادية | ثابتة | متوسطة | 5 ثا | 08 |
| يجلس سليمان بخليلي على الكرسي قبالة الضيف مكمل الترحيب به في لقطة عامة لبلاطو البرنامج في إضاءة خفيفة عموما وإضاءة مركزة على المقدم والضيف في الوسط مع وجود شاشة فوقهما مباشرة في الوسط تعرض لوغو البرنامج في لقطة متحركة. | / | "أهلا بيك ومساء الخير، أهلا ومرحبا..." | / | عادية | ثابتة | عامة | 6 ثا | 09 |

الجانب التطبيقي للدراسة

| | | | | | | | | |
|---|---------------|---|---|--------------|--------|--------|-------|----|
| الكاميرا في لقطة متحركة بين الضيف ومقدم البرنامج في حوار حيث يقدم الضيف نفسه ويحاوره سليمان بخليلي من خلال طرح بعض الأسئلة عليه ليعرف بنفسه. | / | حوار بين المقدم والضيف | / | عادية | متحركة | متوسطة | 10 ثا | 10 |
| يلتفت مقدم البرنامج إلى مساعد الضيف ليقدمه ويتحدث معه في لقطة عامة لهم. | / | ".....مع خبرتك الطويلة والعريضة لازم تعاون بها بلال اليوم ان شاء الله....." | / | عادية | متحركة | عامة | 6 ثا | 11 |
| الكاميرا تتحرك بين المقدم والضيف في إضاءة ولقطة مقربة يشرح قاعد اللعبة متمنيا التتويج للضيف. | / | "..... بلال انت تعرف البرنامج وتابعو أكيد.... سي عبد الحميد يقدر يعاونك.....وان شاء الله نتجوك بـ100 مليون سنتيم" | / | عادية | متحركة | مقربة | 10 ثا | 12 |
| في زاوية عادية تركز الكاميرا في لقطة عامة على البلاطو عموما لتبدأ المنافسة إضاءة بيضاء على الضيف والمقدم وإضاءة حمراء وخضراء وزرقاء على جوانب البلاطو أين يجلس الجمهور مع تصفيق هذا الأخير. | تصفيق الجمهور | "إلى الدور الأول من التنافس الذي يبدأ الآن" | إيقاع بداية المنافسة | عادية | ثابتة | عامة | 6 ثا | 13 |
| بداية المنافسة يقرأ سليمان بخليلي أول سؤال في الحلقة. | / | "السؤال الأول يا بلال بـ10 آلاف دينار" | موسيقى هادئة تنافسية ويرتم إيقاعي بدقات القلب | عادية | // | مقربة | 7 ثا | 14 |
| يختار الضيف إجابة ينتظر في ترقب إعلان صحتها. | / | " | إيقاع خفيف تنافسي | منخفضة قليلا | // | عامة | 5 ثا | 15 |
| تعم البلاطو إضاءة خضراء ساطعة مع إيقاع موسيقى مبهج معلنة عن الإجابة الصحيحة للضيف يرافقه تصفيق الجمهور. | تصفيق الجمهور | / | إيقاع مبهج | // | // | عامة | 5 ثا | 16 |

الجانب التطبيقي للدراسة

| | | | | | | | | |
|--|---------------------------------|---|---|-------|-------|-------|------|----|
| فرحة الضيف وسليمان بخليلي يعلن صحة الإجابة مكملًا الحديث مع الضيف. | / | "والإجابة طبعًا صحيحة يا بلال....." | / | عادية | // | مقربة | 5 ثا | 17 |
| في الدقيقة 36 من الحلقة السؤال 12 مع تفكير الضيف عن الإجابة. | / | "السؤال 12" | موسيقى هادئة تنافسية وريتم إيقاعي بدقات القلب | عادية | ثابتة | مقربة | 7 ثا | 18 |
| الضيف يفكر ويختار الإجابة التي يظنها صحيحة يسأله مقدم البرنامج إن أراد الاستعانة بصديق لكن يختار أن يتركه للأسئلة القادمة. | / | / | إيقاع خفيف تنافسي | عادية | ثابتة | مقربة | 8 ثا | 19 |
| إضاءة حمراء لأن الإجابة خاطئة وانزعاج الضيف وسليمان بخليلي وكذا الجمهور لخسارة بلال. | / | "شفت يا بلال ... لو نسأل الجمهور ...تونس..." | صوت إيقاعي مخيف | // | // | مقربة | 5 ثا | 20 |
| ضحكات الجمهور وتحسر الضيف على خسارته كما تحسر عليه سليمان بخليلي. | ضحكات الجمهور | "حرام عليك يا بلال والله حرام عليك" | / | عادية | ثابتة | مقربة | 5 ثا | 21 |
| ينظر سليمان بخليلي إلى الضيف معلنا عن الإجابة الصحيحة للسؤال الذي خسر فيه. | / | "البلد الذي حمل اسم إفريقيا هو تونس..." | / | // | // | // | 5 ثا | 22 |
| تركيز على سؤال الجمهور في أسفل الشاشة، السؤال برعاية Aigle وليس كوندور كأستلة البرنامج، البلاطو في صورة خلفية ضبابية لأن التركيز على سؤال الجمهور. | / صوت جنيرك البرنامج في الخلفية | سؤال الجمهور "من هو النبي الذي أتاه الله أجره في الدنيا؟....." | إيقاع خفيف تنافسي | عادية | ثابتة | عامة | 7 ثا | 23 |
| يحاول فتح باب آخر لكن وجده موصدا. | صوت جنيرك البرنامج في الخلفية | "أرسلوا 1 أو 2 أو 3 أو 4 مع اسمكم الكامل في رسالة قصيرة إلى الرقم الذي يظهر أسفل الشاشة وسنعلن عن اسم الفائز في الحلقة المقبلة" | / | // | // | // | 7 ثا | 24 |

الجانب التطبيقي للدراسة

| | | | | | | | | |
|--|-------------------------------------|---|-----------------|-------|--------|-------|-------|----|
| إعلان عن اسم الفائز في الحلقة السابقة في شاشة لوحية مع لوغو Aigle على الجهاز اللوحي، كما يظهر لوغو البرنامج في الخلفية مخفف وإيقاع صوت الجنريك بصوت مخفف أيضا. | صوت جنريك البرنامج في الخلفية | / | / | عادية | // | // | 8 ثا | 25 |
| لوغو البرنامج "زدني" يظهر في لقطة متقطعة مع إيقاع سريع وإضاءة قوية أخذا أغلب حيز الشاشة مع كلمة عدنا أي عدنا من الإعلان عن الفائز من الجمهور إلى البلاطو وإلى الضيف. | / | / | إيقاع متسارع | // | متحركة | // | 3 ثا | 26 |
| تظهر اللقطة الضيف ثم سليمان بخليلي في لقطة عامة يتحدث. | تصفيق الجمهور | "معلش حظك اليوم حصلت على 20 مليون لما تقسموها على اثنين تصبح 10 مليون سننتيم" | / | عادية | // | عامة | 10 ثا | 27 |
| يتحدث سليمان بخليلي إلى الضيف مهدنا له وشارحا أنه الكل كسب بمشاركته هو كسب 10 ملايين سننتيم والبرنامج كسب الضيف واستفاد من معلوماته. | // | "عندك 10 ملايين البركة ف القليل يكفي أنا سعدنا بلقائك وبالمعلومات لي سمعناها منك" | / | // | // | // | 5 ثا | 28 |
| الضيف أيضا سعيد بالمشاركة ولقطة عامة للبلاطو كاملا للضيف والمقدم ومساعد الضيف. | / | "أكيد السعادة متبادلة... أشكر يعني....." | / | عادية | ثابتة | عامة | 5 ثا | 29 |
| الضيف يود شكر البرنامج يقاطعه سليمان بخليلي موجها الكلام للضيف لأنه الأكبر سنا احتراما له وبعد إذن الضيف. | / | "لا قبل متشكر نروجوا لسي عبد الحميد الأكبر سنا هو لي....." | / | // | // | // | 6 ثا | 30 |
| قدم مساعد الضيف كلمة الشكر للجميع مبتسما في إضاءة مركزة عليه. | تصفيقات الجمهور | "نشكر الجمهور، الجميع كما راهم" | / | عادية | // | مقربة | 5 ثا | 31 |

الجانب التطبيقي للدراسة

| | | | | | | | | |
|--|---------------|---|---------------------|-------|-------|-------|---------|----|
| تبادل عبارات الشكر بين سليمان بخيلي ومساعد الضيف. | / | "شكرا ليك سي عبد الحميد، وليك سي بخيلي" | / | // | // | // | 5 ثا | 32 |
| | / | حوار بين الضيف وسليمان بخيلي | / | عادية | // | مقربة | 10 ثا | 33 |
| ينهي سليمان بخيلي الحلقة متحدثا للمشاهدين عبر الشاشة. | / | "اكتملت مشاهدينا الكرام حلقة اليوم والكمال لله وحده دائما" | / | // | // | // | 5 ثا | 34 |
| يطلب من المشاهدين تقديم اقتراحاتهم عن البرنامج على الصفحة الرسمية للبرنامج على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك. | / | "نرجوا أنو توافقونا باقتراحاتكم على صفحة البرنامج على الفيسبوك" | / | // | // | // | 5 ثا | 34 |
| فاتحا يديه مرحبا يودع جمهور البرنامج والضيف لينهي الحلقة بتحية متجددة. | تصفيق الجمهور | "تحياتي لكم متجددة وإلى اللقاء" | / | // | // | // | 3 ثا | 36 |
| لوغو البرنامج يعتلي الشاشة في لقطة عامة للبلاطو كاملا وإضاءة متنوعة مع موسيقى الجنيريك وشارة النهاية تنتهي الحلقة. | / | / | صوت موسيقى الجنيريك | عادية | // | عامة | 3 دقائق | 37 |
| يظهر اللوغو في منتصف الشاشة مع محدثة البرنامج تعلن عن طريقة تقديم من يريد المشاركة في البرنامج للمنافسة. | / | "التسجيل مشاركاتكم تصفحوا مواقعنا على الأنترنت" | صوت موسيقى الجنيريك | عادية | ثابتة | عامة | 5 ثا | 38 |

لجدول(1): جدول يمثل المستوى التعييني في التحليل السيميولوجي للحلقة 17 من الموسم الأول لبرنامج زدني.

تحليل العلاقة بين شريط الصوت وشريط الصورة:

تميزت الحلقة 17 بتوقيت عادي طويل نسبيا (47 دقيقة)، وهو توقيت أغلب الحلقات من البرنامج وهو ما يميز توقيت البرامج الثقافية التنافسية، في بلاطو يتميز بالتنظيم وجمهور قليل نسبيا، يجلس الضيف والمقدم مقابلين بعضهما في وسط البلاطو، يتوسطهما مساعد الضيف الذي يجلس وسط الجمهور.

الحلقة تتميز بأسلوب حوارى شيق بين الضيف ومقدم البرنامج سليمان الذي تعود على أسلوب الحوار في جميع برامج التنافسية، حيث يضيف أسلوب بسيط وحميمي على المنافسة، كم ان الأسئلة تقدم في عدة مراحل يكسب خلالها المتنافس مبالغ مالية وعندما تستدعي الضرورة يطلب الضيف المساعدة من الشخص المرافق له.

2.1- المستوى التضميني:

المقطع الاول:

هو الجزء الذي يتناول فيه توضيح لكل الدلالات الخفية في البرنامج ، وفيه حاولنا قراءة وترجمة الصيغ الواردة في المجال التعميني وأهمها:

في البداية جنيريك البرنامج استهل بلقطة مقربة جدا توضح شعار البرنامج الذي كان يغلب عليه اللون الاصفر، كتب ايضا عنوان البرنامج اي كلمة "زني" باللون الاصفر و ذلك دلالة على الاشعاع لارتباطه بالشمس فهو لون يعتبر من الالوان الفاتحة التي تبعث المرح و الفرح و تعبر عن اهتمامات عقلية و فكرية و يشجع على التغيير ، فهو اكثر الالوان النورانية حيث وضع اللون الاصفر لغرض لفت انتباه المشاهد و جذبه ، اضافة الى اللون الازرق في الخلفية الذي يدل على الصفاء و لون السماء و يبعث الهدوء و الاطمئنان في النفس كما انه

الجانب التطبيقي للدراسة

يوحي للسلام ، الشعار فيه اللون البرتقالي الذي يدل على الشروق، جاء العنوان داخل دائرة زرقاء محددة باللون الاصفر و البرتقالي و قطرة ماء باللون الازرق على جانب كلمة زدني، فشكل الدائرة يرمز الى الديمومة و الدوران الاتساع كما يرمز الى الشمس و القمر و الطاقة و القوة ، قطرة الماء في الجانب الايمن للدائرة تدل على الحياة مقتبسة من الاية الكريمة " وجعلنا من الماء كل شيء حيا" فغلب على العنوان الاضاءة المشعة كالشمس .

و في اللقطة الثانية توضح صورة مقدم الحصه "سليمان بخليلي" يقف وقفة جانبية و هو مشبك الايدي و اسمه مكتوب اسفل الصورة مرتديا بذلة سوداء ، هذا دليل على الاناقة و الشموخ و يرمز ايضا الى الحكمة و الرزانة و في لقطة مقربة جدا توضح قطرة الماء بحركة بانورامية من الاعلى الى الاسفل و توضح شعار البرنامج .

الرسالة الالسنية:

ان كلمة زدني كانت محاطة بأشعة برتقالية وقطرة ماء، فكلمة زدني مقتبسة من الآية القرآنية، تدل على الاستزادة ، أي أن كل ضيف يشارك في البرنامج يزيد المشاهد معلومات ثقافية أكثر تفيده في حياته وهذا هدف البرنامج وشجع عليه القرآن الكريم، قطرة الماء في اللوغو عبارة عن المعلومات التي لا تنتهي وكذا تجعل صاحبها ومتلقيها يحس بقيمة الحياة مستندين بذلك على الآية الكريمة "وجعلنا من الماء كل شيء حيا".



الصورة 1) توضح شعار و عنوان البرنامج



الصورة 2) العنوان



الصورة 3) وقفة المقدم سليمان بخيلي

المقطع الثاني :

المستوى التضميني:

المقطع الثاني يبدأ عند دخول سليمان بخيلي الى البلاتوه ، حيث تنوعت الاضاءة و اختلفت الوانها، في اللقطة الاولى كانت الاضاءة شبه منعدمة مع القليل من الاضاءة الخضراء على الجوانب ، لانه لون منعش و مهدئ ويستدعي الراحة النفسية و يعطي احساس بالنشاط مع اضاءة ساطعة مباشرة الى مكان العنوان ، ثم في اللقطة الثانية بدا ظهور البلاتوه كاملا مع اضاءة مدمجة بين الابيض و الاصفر ، حيث اعتمدوا على اسلوب النوتان و الذي يهدف الى توزيع الاضاءة بشكل يكشف كل مكونات الصورة، و في القطة الثالثة تم استعمال الاضاءة الزرقاء التي توحى بالراحة و الذكاء و رمز الامن و التعاون ، اما في اللقطة الرابعة تم اظهار البلاتوه بشكل كامل ، اي استخدام الاضاءة الرئيسية التي تظهر كل المكان مع اضافة اضاءة زرقاء فوق الجمهور، في لقطة عامة ظهور ديكور البرنامج مكان جلوس المقدم و الضيف عبارة عن كتاب مفتوح دلالة على ان البرنامج ثقافي

الجانب التطبيقي للدراسة

يزيد من الاثراء العلمي و المعرفي ، و في اللقطة الخامسة تم توجيه الاضاءة مباشرة الى مقدم البرنامج ،تظهر سليمان بخليلي اثناء التقديم اي مباشرة للموضوع مع مراعاة استخدام الاضاءة الناعمة لاطهار بريق العين ، انتقالا الى اللقطة السادسة التي يقدم فيها سليمان بخليلي شروط المسابقة مع اضاءة مباشرة للمقدم و خلفية التي يظهر الجمهور في اضاءة خافتة ، و هنا اعتمد على اسلوب السلويت الذي يهدف الى اخفاء تفاصيل الجمهور و التركيز على المقدم مع لمبات تعطي شعاع خلفه ، التي تسمى الاضاءة الخلفية حيث اعتمد المخرج على اللون الازرق بكثرة لكي يسرح بخيال المشاهد.

الرسالة الالسنية :

اعتمد سليمان بخليلي في التقديم على اللغة العربية الفصحى مخاطبا فيه جمهور المشاهد، حيث ان سليمان بخليلي معروف باسلوبه الاديبي في برامجه ، هذا راجع الى تخصصه الجامعي ، فهو خريج كلية الادب اضافة الى ثقافته الواسعة و اندماجه و اقتباسه من القران الكريم ، استعمل لغة مثقفة وعبارات من القران "وقل رب زدني علما"، الذي اقتبس منه اسم البرنامج "زدني"، هنا يظهر تأثير واضح لشخصية سليمان بخليلي حيث هنا يحاول ترسيخ الثقافة الاسلامية و انتقاء الكلمات المناسبة لجذب الجمهور كاستعمال كلمة السادة المشاهدين بغرض الاستعلاء من شانهم.

ملاحظة: ترتيب الايقونات من اليمين الى اليسار

الجانب التطبيقي للدراسة



المقطع الثالث :

المستوى التضميني:

في هذا المقطع بدا بلقطة عامة لحظة ذهاب مقدم المسابقة للجلوس امام المتسابق للتعارف، حيث اعتمد في هذه اللقطة على الاضاءة المباشرة و الامامية و ذلك لابراز وجه كل من

المقدم و المتسابق و التعريف بملامحه كانت في اغلب لقطات كاميرا تنتقل من المقدم الى المتسابق مروراً الى مساعد الضيف مع الحفاظ على درجات الاضاءة نفسها ، في لقطة متوسطة تظهر فيها المتسابق مع اضاءة بارزة اظهرت الجزء العلوي له و جميع تفاصيل وجهه و الجمهور من خلفه يظهر في اضاءة متوسطة و ذلك لكي لا يتشتت انتباه المشاهد و يركز على الضيف انتقالاً الى المقدم مع نفس الاضاءة، و اللقطة الثالثة تظهر كاميرا جزء من البلاطوه و التي يظهر فيها المقدم و الضيف و المساعد على شكل مثلث و ذلك دلالة على الصرامة و معرفة الهدف و يدل ايضاً على الصمود و الشموخ كما يحيل على الفكر و التركيز، اضافة الى وجود بعض المؤثرات الضوئية اي الاضاءة الماسحة ، عبارة عن اشكال تظهر على ارضية البلاطوه في شكل دوائر و التي تدل على الديمومة و الاتساع ، في لقطة عامة جانبية ظهر فيها المقدم و المتسابق مع ظهور صورة ارضية البلاطوه على شكل مربعات لونها ابيض، المربع دلالة على الاحتواء والحدود المضبوطة والبساطة و التوازن اما اللون الابيض يرمز الى الامل و التفاؤل و الصفاء ، هو ايضاً رمز للطهارة و السلام ، في اللقطة الخامسة يظهر فيها المقدم مقابل الضيف خلال طرح السؤال في انتظار الاجابة على السؤال منالمتسابق حيث اعتمد المخرج وضع اسم و لقب كل من المقدم و الضيف و المساعدو السؤال و الاجابات في مستطيلات زرقاء اللون مع كتابة ببيضاء ، هذا دلالة على الاتساع و الامتداد الافقي اضافة الى الابداع و الخيال ، في اللقطة السادسة تم تحديد الاجابة باللون البرتقالي مصحوب بموسيقى ليبيّن ان المتسابق في حالة الارتباك فاللون البرتقالي يدل على الدفء و السعادة يمثل الاشعة الاقل حدة للشمس في وقت الغروب ، هي عبارة عن لقطة عامة و حركة ثابتة للكاميرا تظهر جميع جوانب البلاطوه ، المقدم و الضيف و المساعد في الوسط و صورة الجمهور في الخلفية مع اضاءة زرقاء لاضفاء بريق و سطوع على العناصر المكونة للديكور ، لان الاضاءة تسمح بابرار تفاصيل تلعب دوراً مهماً في اظهار الحالة

الجانب التطبيقي للدراسة

النفسية ليؤثر على المشاهد، فهو لون يعطي احساس بالهدوء و الراحة ، و في لقطة عامة يظهر فيها سليمان بخليلي والضيف مع اضاءة متوسطة للاعلان على الاجابة الصحيحة ظهرت الاضاءة الخضراء في كامل البلاطوه ، حيث يرمز الاخضر الى الهدوء و الراحة و اول ما يتبادر في الذهن عند رؤية اللون الاخضر الربيع و لون الطبيعة ليدل هنا على الاجابة النهائية صحيحة مع تصفيق الجمهور و فرح المتسابق.

الرسالة الالسنية :

استهل المقطع بلقطة عامة ، حوار بين سليمان بخليلي و المتسابق باللغة العربية الفصحى ظهر فيه المقدم مقابل المتسابق للتعرف عليه و على المساعد كان حوار شيق و ذلك لان المتسابق هو اعلامي و نشط على موقع الفايس بوك، لذلك كان المتسابق متمكن من اللغة الفصحى ثم انتقل الى طرح السؤال الاول الذي كان عبارة عن سؤال في تاريخ الجزائر تحتفل الجزائر في 20 من اوت سنويا ب؟"، و هو سؤال تاريخي دليل على ان ميول البرنامج الى الجانب التاريخي، كون ان التاريخ يمثل الحضارة الانسانية و اصول الانسان الاولى و التاريخ يعتبر كرؤية يرتبط بالماضي و الحاضر و المستقبل و التذكير بالاحداث الماضية و بالتالي يخلق فكر و ثقافة للجمهور و المشاهدين .

الجانب التطبيقي للدراسة

ملاحظة: ترتيب الايقونات من اليمين الى اليسار



المقطع الرابع:

المستوى التضميني:

ينطلق هذا المقطع من انتظار الاجابة على السؤال الثاني عشر كانت عبارة عن لقطة امامية مقربة مع موسيقى حماسية تعبر عن ارتباك المتسابق حول الاجابة مع اضاءة عادية ، تحول الاضاءة الى اللون الاحمر و الذي يرمز الى النار و الحرارة و حزن كما انه لون يدل على الخطر، ليدل هنا على ان الاجابة خاطئة مصحوب برنة الخسارة و تحصر المتسابق و في لقطة متوسطة مع اضاءة مباشرة تظهر المقدم للاعلان عن نهاية الحلقة يتواجد خلفه الجمهور باضاءة خافتة لكي لا يتشتت تركيز المشاهد ، و في اللقطة الثالثة عبارة عن لقطة عامة بعيدة وضحت جميع جوانب البلاطوه ، مع تغير في الاضاءة التي اصبح لونها مدمج مع الاخضر و الاصفر و القليل من الزهري على الجانب الايسر ، اللون الزهري دلالة على السكينة و راحة البال و الدفئ، مع بقاء خلفية الجمهور باضاءة زرقاء اما في اللقطة الرابعة تم تحويل الاضاءة الى اللون الاحمر و استعمال الاضاءة العلوية التي توضح فيها المقدم و المتسابق من الاعلى، و تحويل الاضاءة الزرقاء الباليضاء للجمهور، والتي تبعث على الامل و الصفاء ، ثم تعتم المكان تدريجيا لكي تظهر اللقطة الاخيرة و التي توضح فيها الجانب الايمن للشاشة ظل اسود و جنيريك النهاية مكنوب باللون الابيض فيه اسماء فريق عمل البرنامج و في الجانب الايسر شعاع باللون البرتقالي كاشعة الشمس في وقت الغروب.

الرسالة الالسنية :

في نهاية الحصة ختمها سليمان بخليلي باللغة العربية الفصحى و استعمل الاسلوب الحوارى حتى يجد الضيف راحته ويقل عليه الضغط، فهذا البرنامج في الأخير إمتاع المشاهدين وكذا تبادل المعلومات حتى لو كان تنافس على مبالغ مالية، حيث يقتبس من القرآن عباراته مثلا:

الجانب التطبيقي للدراسة

"اكتملت مشاهدنا حلقة اليوم والكمال لله وحده"، كذلك استعمال حوار باللغة الدارجة فالبرنامج موجه للعائلة الجزائرية ، وهنا يسعى البرنامج للوصول إلى جميع أفراد الجزائريين بلغة بسيطة وتقديم معلومات تفيدهم وتمتعهم في سهرة مع أفراد العائلة مبتعدين عن التكلف في الحديث.

ملاحظة : ترتيب الايقونات من اليمين الى اليسار





جنيريك النهاية

2- التحليل السيميولوجي لبرنامج "زني": الحلقة الأخيرة من الموسم الأخير (الخامس)

1-2 المستوى التعيني:

مدة الحلقة: 47:49 د.

عدد اللقطات: 20 لقطة من مجموع لقطات البرنامج.

-**الشخصيات:** تتمثل في كل حلقة في الشخصية الرئيسية في سليمان بخليلي مقدم البرنامج، كالعادة في هيئة تتسم بالرقي والثقافة والقرب من ضيوفه والجمهور والمشاهدين، الضيف في كل حلقة متنافس جديد يحاول تقديم إجابات صحيحة عن أسئلة البرنامج لربح أكبر قدر ممكن من الجائزة المالية، مساعد الضيف شخص مثقف يثق فيه وفي ثقافته إما من أقارب الضيف أو أصدقائه، يحضر معه لمساعدته، يلجؤ إليه متى استدعت الضرورة. الجمهور يحضرون لمشاهدة الحلقة أثناء تسجيلها، يجلسون في ثلاث زوايا البلاطو محيطين بالضيف ومقدم البرنامج في جلسة أقرب إلى جلسة عائلية. خلف الكواليس المصورون والتقنيون والمخرج وكل من هو قائم على إعداد وإخراج البرنامج.

-**الديكور:** يتمثل في بلاطو واسع الجمهور من ثلاث جهات لكن بعدد قليل دلالة على الحميمية والجلسة العائلية، الكاميرا في الجهة الرابعة كأنها عين المشاهد، أي أن المشاهدين في بيوتهم كأنهم جالسون في البلاطو وليس متفرجين فقط، يجلس كالعادة وككل حلقة سليمان بخليلي مقدم البرنامج والضيف في الوسط، مساعد الضيف يجلس بين الجمهور يظهر في زاوية الرؤية كأنه يتوسط الضيف وسليمان بخليلي.

- **البنية اللونية: (الألوان)** الألوان تحمل الكثير من الرموز و الدلالات.

ككل حلقة أثناء المواسم التي تم عرضها للبرنامج اعتمد الألوان المتمثلة في الألوان الأحادية المتمثلة في: الأسود، الأبيض، الرمادي، الأزرق والألوان الساخنة المتمثلة في الأحمر والبرتقالي والأصفر.

- **الموسيقى والأصوات:** تعرف الموسيقى في السيميولوجيا بأنها ذلك النسيج الصوتي الذي تنتظم وحداته على محور زمني ، وبهذا تستقي الموسيقى دلالتها من تناغم إيقاعاتها.

وتمتد الموسيقى في المحتوى السمعي البصري إلى حد اعتبارها الركيزة التي تحمل باقي عناصر النوع الاتصالي، والإطار الذي يكفل عدم انطلاق الصوت البشري أو الصورة في الفراغ.

في البرنامج وكأغلب البرامج التنافسية ذات الطابع الثقافي استخدمت موسيقى ذات إيقاع خفيف ممتع سواء في الجينيريك أو أثناء الحلقة، موسيقى مبهجة أثناء الإجابة الصحيحة، ومتحسرة للإجابة الخاطئة، كذلك تشويقية أثناء التفكير وانتظار إعلان النتيجة، تميزت بقربها من الأذن .

حركة الكاميرا: كانت ثابتة في أغلب اللقطات، وتنوعت بين بانورامية من يمين إلى يسار أثناء الجينيريك في اللوغو، ومن أعلى إلى أسفل لإظهار اللوغو والمبالغ المالية من أصغر مبلغ إلى أعلى مبلغ، وأخرى من أسفل إلى أعلى في بعض اللقطات، من أجل إظهار المشهد الكلي ليعيش المشاهد الشعور المترافق مع اللقطة.

زوايا التصوير: معظمها كانت عادية، دلالة على عدم التكلف في التصوير، أغلبها كانت مقربة من أجل التركيز على ملامح الشخصيات ليصل إلى المتلقي الشعور الذي تحسه أو الكتابة حتى يتمكن المتلقي من رؤيتها جيدا وتترسخ الرسالة والمعنى في ذهنه.

الإضاءة: تم توظيف الإضاءة في البرنامج بما يخدم هدف الإخراج، بمساعدة الكاميرا كان إبراز العناصر الأساسية من البرنامج بالإضاءة حسب موقفها وغايتها في اللقطة، مثلا في اظهار اللوغو فوق السلم بلقطة بانورامية وسلط المخرج الإضاءة باللون الأبيض على السلم وكذا اللوغو، هدفه إيصال رسالة أن العلم مكانته عالية يصله كل من بذل مجهودا في تسلق سلمه وهذا ما دلت عليه الإضاءة على السلم، أي أن كل من أراد أن يصل المراتب العليا (مكانة اللوغو)، عليه بذل مجهود والتقل في درجات سلم النجاح.

أوضحت الاضاءة شخصيات البرنامج من سليمان بخليلي، الضيف ومساعدته، حتى يحس المشاهد نفسه بالقرب وكأنه بجانب الشخصيات يراهم ويحس بهم تصله مشاعرهم وما يفكرون، من غير أن يبذل جهدا كبيرا في ذلك لإضفاء جمالية على البرنامج وإبداع، وكذا تسهيل معرفة النتيجة حتى لو يكن المشاهد مركزا مع الحديث، أو لم يكن ذو سمع جيد تم استخدام اللون الأخضر للإجابة الصحيحة التي تشير للراحة والوفرة، أما الإجابة الخاطئة تضاء فيها الإضاءة الحمراء رمزا على الخسارة ، الإضاءة في البرنامج تنوعت بين مشاهد بارزة أثناء الحديث والحوار العادي قليلا من التعقيم أثناء التوتر والتركيز إضاءة ساطعة لترمز للبهجة والفرح بالإجابة الصحيحة وتعقيم للإجابة الخاطئة دلالة على الحسرة.

اظهرت الإضاءة البلاطو بطريقة جمالية أحس من خلالها المشاهد كأنه جزء لا يتجزأ من عناصر الأساسية للبرنامج ، من جمهور ومقدم البرنامج والضيف ومساعدته، نجح المخرج والتقنيون على جعل المشاهد يتابع الحلقة بكل سلاسة من غير الشعور بالملل، من غير أن

الجانب التطبيقي للدراسة

ننسى تدخل العناصر الأخرى من زوايا التصوير والصوت والحوار كلها عناصر اجتمعت لنجاح عرض الحلقة ببساطة وخفة.

التقطيع التقني للحلقة 33 من برنامج زدني :

| حلقة رقم 33 من الموسم الأخير من برنامج زدني | | | | | | | | |
|---|------------------|---------------------|-----------|---------------|-------------------------------------|----------------|----------------------|------------|
| المستوى التعيني | شريط الصوت | | | شريط الصورة | | | | |
| | المؤثرات الصوتية | التعليق أو الحديث | الموسيقى | زاوية التصوير | حركة الكاميرا | نوع اللقطة | المدة الزمنية لللقطة | رقم اللقطة |
| تبدأ اللقطة مقربة جدا بزاوية بانورامية من اليسار إلى اليمين موضحة لوغو الحصة المتمثل في زدني معجنيريك البرنامج في هذا الموسم عبارة عن نشيد ديني. | صوت المنشد | "يارب زدني علما..." | نشيد صوتي | عادية | بانوراما أفقية من اليسار إلى اليمين | لقطة مقربة جدا | 4 ثا | 01 |
| صورة للمقدم سليمان بخليلي ببدلة منمقة سوداء وابتسامة مشبكا يديه إلى المرفقين بوقفة جانبية ينظر مباشرة إلى الكاميرا أي الجمهور صورته مسيطرة على الشاشة مع كتابة اسمه تحت الصورة في إطار أصفر للتركيز عليه يدل على مكانته وحبه للقيادة. | صوت المنشد | "زدني فقها" | نشيد صوتي | عادية | ثابتة | مقربة جدا | 2 ثا | 02 |
| تركز الكاميرا في لقطة مقربة جدا بانورامية على قطرة الماء في اللوغو ساطعة الإضاءة. | صوت المنشد | "زدني حكمة" | نشيد صوتي | عادية | بانورامية من أسفل إلى أعلى | مقربة جدا | 1 ثا | 03 |
| في زاوية بانورامية من أعلى إلى أسفل تظهر اللقطة اللوغو متوج على سلم كأنه صرح. | صوت المنشد | "أول قول في القرآن" | نشيد صوتي | عادية | بانورامية من أعلى إلى أسفل | مقربة جدا | 3 ثا | 04 |
| حركة بانورامية تنقلنا في دائرة من اليسار إلى | // | "اقرأ و..." | نشيد صوتي | عادية | بانورامية دائرية من | مقربة جدا | 5ثا | 05 |

الجانب التطبيقي للدراسة

| | | | | | | | | |
|---|--------------------------------|---|-----------|-------|----------------------------|-----------|------|----|
| اليمين من اللوغو إلى اسم مخرج البرنامج. | | | | | اليسار إلى اليمين | | | |
| اسم مخرج البرنامج يتوسط الشاشة مكتوب بالأبيض وإضاءة زرقاء متوهجة من اليمين وإضاءة برتقالية على اليسار. | // | "...تسلم" | نشيد صوتي | عادية | ثابتة | مقربة جدا | 2 ثا | 06 |
| يقدم اللوغو في حركة بانورامية كأنه ملك على صرح عال. | // | "قل يارب زدني علما" | // | عادية | بانورامية من أسفل إلى أعلى | مقربة جدا | 6 ثا | 07 |
| يقدم اللوغو في لقطة مقربة جدا وسط الشاشة يملؤها كاملة ليسيطر على تركيز المشاهدين. | | "قل يارب زدني علما" | / | عادية | ثابتة | مقربة جدا | 3 ثا | 08 |
| يدخل سليمان بخليبي نازلا الدرج بخفة وفاتحا ذراعيه مرحبا بالمشاهدين في لقطة عامة للبلاطو كاملا الضيف في الوسط جالسا، محاطين بالجمهور، اللوغو مقابل الكاميرا، مساعد الضيف جالس مع الجمهور في الوسط. | تصفيق الجمهور | "بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ" | / | عادية | ثابتة | عامة | 5 ثا | 09 |
| يقدم سليمان بخليبي البرنامج. | موسيقى حماسية هادئة في الخلفية | "هذه حلقة جديدة من برنامجكم زدني" | / | عادية | متحركة | متوسطة | 5 ثا | 10 |
| ينظر سليمان بخليبي مباشرة إلى الكاميرا مسلطة الإضاءة عليه يكمل تقديم البرنامج مع تحريك يديه بطريقة بسيطة. | موسيقى حماسية هادئة في الخلفية | أسئلة الفكر والفنون والعلم والآداب" | / | عادية | ثابتة | مقربة | 5 ثا | 11 |
| الإضاءة على سليمان بخليبي وهو يكمل تقديم البرنامج مع عرض صفحته الشخصية على برنامج التواصل الاجتماعي فيسبوك حتى يساعد الجمهور على التواصل بالبرنامج. | موسيقى حماسية هادئة في الخلفية | "نحاول أن نلم من خلال حلقات البرنامج بمختلف الاهتمامات" | / | عادية | ثابتة | مقربة | 5 ثا | 12 |

الجانب التطبيقي للدراسة

| | | | | | | | | |
|----|-------|-----------|--------------------------------|------------------|---|--|--|--|
| 13 | 6 ثا | متوسطة | ثابتة | عادية | / | "اهتمامات المتسابقين الذين يواكبوننا في هذه الحلقات" | موسيقى حماسية هادئة في الخلفية | يكمل سليمان بخليبي الحديث. |
| 14 | 3 ثا | عامة | // | جانبيه من اليسار | / | "بشعار وقل رب زدني علما" | موسيقى حماسية هادئة في الخلفية وتصفيق الجمهور | يلتفت للجمهور الذي يصفق مع ذكر شعار البرنامج. |
| 15 | 15 ثا | مقربة | // | عادية | / | "حلقات البرنامج يمر بها المتنافسون بثلاث مراحل" | موسيقى حماسية هادئة في الخلفية | نصف الشاشة من اليمين تعرض المبالغ المتنافس عليها من أسفل إلى أعلى، وعلى اليسار سليمان بخليبي يشرح المراحل. |
| 16 | 5 ثا | مقربة | // | // | / | "هذا ونجدد شكرنا وتقديرنا لمعاملينا والذين برعون حلقات هذا البرنامج" | موسيقى حماسية هادئة في الخلفية وتصفيق الجمهور | يشكر سليمان بخليبي المتعاملين الذين يدعمون البرنامج مع تصفيق الجمهور. |
| 17 | 3 ثا | عامة | // | عادية | / | "أما الآن فإلى هذه الحلقة" | موسيقى حماسية هادئة في الخلفية + تصفيق الجمهور | سليمان بخليبي معلنا بداية الحلقة متجها إلى كرسيه وسط البلاطو قبالة الضيف. |
| 18 | 3 ثا | مقربة جدا | بانورامية من اليسار إلى اليمين | عادية | / | / | موسيقى حماسية هادئة في الخلفية + تصفيق الجمهور | لوغو البرنامج. |
| 19 | 8 ثا | عامة | ثابتة | عادية | / | "مشاهدنا الكرام وأسعد باستقبال السيد مسعود رحمانى" | موسيقى حماسية هادئة في الخلفية + تصفيق الجمهور | يجلس سليمان بخليبي مقابل الضيف يقدمه. |
| 20 | 5 ثا | مقربة | // | // | / | "من بير العائر مسعود...." | / | حوار بين الضيف وسليمان بخليبي. |

الجانب التطبيقي للدراسة

| | | | | | | | | |
|---|---------------|--|-------------------|-------|----------------------|--------------------------|-------|----|
| الحوار مستمر بين الضيف وسليمان بخليبي. | / | "أهلا وسهلا مسعود نتعرفو عليك" | / | عادية | ثابتة | مقربة | 5 د | 21 |
| يوجه سليمان بخليبي الكلام لمساعد الضيف في هذه الحلقة لينتقل الحوار إليه، استغل سليمان بخليبي تخصصهما في عملهما في صندوق القرض المصغر الوطني حتى يقدم معلومات للجمهور عن نوعية القروض وكيفية مساعدتها للراغبين فيها. | / | "....أنت أيضا معه في الصندوق الوطني المصغر" | / | // | // | // | 1د | 22 |
| يستمر الحوار بين الضيف وسليمان بخليبي ومرافق الضيف حول القروض، يبدي سليمان بخليبي استحسانه عن التكوين الذي يرافق المستفيد من القرض حتى يستفيد أكثر لنجاح مشروعه، ولا يقتصر عمل الصندوق الوطني للقرض المصغر على إعطاء القروض بل يمتد للتكوين والإشراف. | / | "أنو هذا شي مليح أن يرافق المستفيد طبعا من هذه القروض وغيرها..." | إيقاع خفيف تنافسي | عادية | ثابتة | عامة | 45 ثا | 23 |
| الشرح والحوار مستمران. | / | "والتكوين مجاني؟"/ "مجانى نعم"/ وكم مدة التكوين هذا؟ | / | // | // | // | 1 د | 24 |
| ما زال الحوار مستمرا بين الثلاثة، سليمان بخليبي أبدى اهتمامه للموضوع. | / | "أسبوع"/ "أسبوع يتكون فيه المقاول" | / | عادية | // | بانورامية من تحت إلى فوق | 8 ثا | 25 |
| الحوار مستمر ومتبادل. | / | "يعني كيف يسير مؤسسته" | / | // | متحركة | مقربة | 1 د | 26 |
| يرحب سليمان بخليبي بالضيفين حتى يبدأ المناقشة. | / | "نرحب بكم ياسي عبد الوهاب ومسعود في حلقة البرنامج لليوم" | / | عادية | ثابتة | مقربة | 5 ثا | 27 |
| بابتسامة يعلن سليمان بخليبي عن بداية الدور الأول من الأسئلة مع تصفيق الجمهور وإيقاع حماسي | تصفيق الجمهور | "مشاهدينا الكرام الدور الأول من المناقشة يبدأ" | إيقاع حماسي | // | بانورامية من فوق إلى | عامة | 5 ثا | 28 |

الجانب التطبيقي للدراسة

| للدخول في جو المنافسة. | | الآن | | | تحت | | | |
|---|---------------|---|---------------------------|--------------|--------|-------|-------|----|
| ظهور السؤال على الشاشة. | / | "السؤال أمامك يا مسعود على الشاشة" | إيقاع حماسي تنافسي | عادية | ثابتة | عامة | 5 ثا | 29 |
| يطرح السؤال على الضيف. | / | "ما هي العاديات في الآية الكريمة؟" | إيقاع حماسي تنافسي | // | // | // | 6 ثا | 30 |
| يختار الضيف الإجابة. | / | "العاديات هي الخيل" | إيقاع حماسي تنافسي | عادية | متحركة | مقربة | 5 ثا | 31 |
| يضاء اختيار الضيف باللون البرتقالي في انتظار إعلان النتيجة هل صحيحة أم لا. | / | "العاديات هي الخيل يقول مسعود" | إيقاع حماسي تنافسي تشويقي | // | // | // | 10 ثا | 32 |
| الإجابة صحيحة تعلن بضوء أخضر على اختيار الضيف وكذا إضاءة خضراء على كامل البلاطو مع تصفيق الجمهور والجميع. | تصفيق الجمهور | / | إيقاع حماسي | منخفضة قليلا | // | عامة | 10 ثا | 33 |
| يحاور سليمان بخليي الضيف حول الإجابة. | / | "والإجابة صحيحة يا مسعود أما الضيف فهو صوت الأنفاس" | / | عادية | // | مقربة | 2 د | 34 |
| الانتقال إلى السؤال الثاني. | / | "طب الآن مليون سنتيم في رصيدك وإلى السؤال الثاني" | / | // | // | // | 5 ثا | 34 |
| وصل الضيف إلى السؤال رقم 12، بعد اجتيازه لباقية الأسئلة بجدارة. | / | "ما هو البلد الذي تضرر بإعصار (هايان) 2013 الفيليبين، بروناي، الفيتنام" | إيقاع حماسي تنافسي | // | // | مقربة | 10 ثا | 36 |

الجانب التطبيقي للدراسة

| | | | | | | | | |
|--|---|---|--------------------|-------|--------|-------|---------|----|
| يأخذ نفسا عميقا متحيرا عن الإجابة الصحيحة. | / | "هي كلها تقريبا مناطق....." | إيقاع حماسي تنافسي | عادية | // | عامة | 3 دقائق | 37 |
| يذكر سليمان بخليلي الضيف بإمكانية الانسحاب ليحافظ على المبلغ الذي كسبه حتى لا يقسم في حال الإجابة الخاطئة. | / | "عندك حق الانسحاب بمبلغ 7 ملايين سنتيم" | إيقاع حماسي تنافسي | عادية | ثابتة | عامة | 5 ثا | 38 |
| يستشير الضيف زميله ليعينه في اختيار الإجابة. | / | "أستشير زميلي" | إيقاع حماسي تنافسي | عادية | ثابتة | مقربة | 10 ثا | 39 |
| مساعد الضيف لا يعرف الإجابة الصحيحة، في ضغط وحيرة يعلن لصديقه أنه لا يستطيع أن يعطيه أي إجابة تكون صحيحة. | / | "الحقيقة معنديش إجابة محددة على السؤال هذا" "مقدرش نمذلك الجواب الصحيح" | إيقاع حماسي تنافسي | عادية | ثابتة | مقربة | 10 ثا | 40 |
| يضع سليمان بخليلي يده على ذقنه متكنا بمرفقه على ركبته، متحدثا بابتسامة مع الضيف الذي يزيد عليه التوتر لأن صديقه لا يمكنه مساعدته، مع ذلك يحافظ على هدوئه. | / | "ما حبش يغامرك" | إيقاع حماسي تنافسي | عادية | ثابتة | عامة | 10 ثا | 41 |
| تحت ضغط التوتر يختار الضيف الفيليبين كإجابة يظنها صحيحة. | / | "أميل إلى الفيليبين" | إيقاع حماسي تنافسي | عادية | متحركة | مقربة | 5 ثا | 42 |
| يذكر الضيف بإمكانية الانسحاب حتى يحافظ على المبلغ الذي كسبه. | / | "وعندك حق الانسحاب ينزل المخرج السؤال و....." | إيقاع حماسي تنافسي | عادية | متحركة | عامة | 10 ثا | 43 |
| يستوقف سليمان بخليلي البرنامج ويؤجل إعلان النتيجة ويشرح للضيف الذي ينزعج من تعريف اسم ب ال أن سبب عدم وجود ال التعريف في الأسماء العربية هو تاريخي استعماري من فرنسا حتى تنقص من قيمة اللغة العربية حتى يصبح | / | "فرنسا عندما أرادت أن تضرب اللغة العربية يا سي المسعود حذف ال التعريف....." | إيقاع حماسي تنافسي | عادية | متحركة | عامة | 3 د | 44 |

الجانب التطبيقي للدراسة

| | | | | | | | | |
|---|---------------|--|---------------------------|--------------|--------|-------|-------|----|
| الناس نكرة. | | | | | | | | |
| يصفق الجمهور على الشرح الكافي والوافي لسليمان بخليبي. | تصفيق الجمهور | / | إيقاع حماسي تنافسي | جانبيه | ثابتة | عامة | 5 ثا | 45 |
| بالابتسامه يؤكد سليمان بخليبي أن ال التعريف تكبير وتفخم بالاسم العربي والمسعود تكبير به حتى يذهب انزعاج الضيف من تعريف اسمه ب ال التعريف. | / | "فأنت المسعود وليس مسعود" | إيقاع حماسي تنافسي | عادية | ثابتة | مقربة | 10 ثا | 46 |
| الكل منتظر الإجابة في ترقب. | / | "يا المسعود نخليوا أحمد يعلن عن الإجابة الصحيحة الآن" | إيقاع حماسي تنافسي تشويقي | منخفضة قليلا | ثابتة | عامة | 15 ثا | 47 |
| الإجابة خاطئة تضاء باللون الأحمر والضيف حزن قليلا. | / | "لا إله إلا الله محمد رسول الله، أنا متأسف جدا يا المسعود" | صوت مخيف | عادية | ثابتة | مقربة | 10 ثا | 48 |
| الضيف متقبل النتيجة. | / | "ما هي إلا لعبة" | / | منخفضة قليلا | ثابتة | عامة | 5 ثا | 49 |
| في تحسر وأسف يتحدث سليمان بخليبي إلى الضيف مؤكدا له أسفه أن تنتهي مشاركته في هذا السؤال. | / | "أتأسف أن ينتهي دورك هنا والفيتنام كان أكثر بلد تضرر...." | / | عادية | ثابتة | عامة | 15 ثا | 50 |
| بتشجيع منه للضيف سليمان بخليبي يعرب عن سعادته بلفائه هو ومساعدته اليوم في الحلقة. | / | "دورك ينتهي ب 3 ملايين ونص البركة ف القليل ونحن سعداء باللقاء معاك وسي عبد الوهاب" | / | عادية | متحركة | مقربة | 15 ثا | 51 |
| تحضيرا لإنهاء الحلقة يعطي سليمان بخليبي الكلمة | / | "نعطوك الكلمة الأخيرة" | / | عادية | متحركة | عامة | 5 ثا | 52 |

الجانب التطبيقي للدراسة

| | | | | | | | | |
|--|----------------------|---|---|-------|-------|-------|-------|----|
| لمساعد الضيف حتى يقول كلمته الأخيرة. | | عبد الوهاب" | | | | | | |
| مع أن مساعد الضيف مع أن التعب والتحسر باديان عليه يعرب عن سعادته بالحضور اليوم مع صديقه ويشكر كل القائمين على البرنامج وعائلته وأصدقائه. | / | "نشكر الشروق والتقنيين والجماهير....." | / | عادية | ثابتة | مقربة | 15 ثا | 53 |
| يعيد الكلمة سليمان بخليلي إلى الضيف حتى يتسنى له الدور هو كذلك لتوجيه كلمة أخيرة. | تصفيق الجمهور | "من بين رفقائك سي المسعود، تفضل سي المسعود" | / | عادية | ثابتة | عامة | 5 ثا | 54 |
| التعب والتحسر باديان على وجه الضيف بعد خسارته للسؤال الأخير وحصل على نصف المبلغ الذي كان معه، يؤكد شكره للقائمين على البرنامج والقناة لاختياره للمشاركة وتوفير هذه الفرصة وسعادته للقاء سليمان بخليلي الذي يعثره موسوعة. | تصفيق الجمهور | "نشكر قناة الشروق التي أتاحت لنا هذه الفرصة لقاء مع موسوعة ما شاء الله والحضور...." | / | عادية | ثابتة | مقربة | 10 ثا | 55 |
| يعقب الضيف على كلامه متحسرا أنه كان يتأمل الفوز بعمره للوالدة. | / | "ولو أنو كانت أمنيتي نفوز ولو بعمره للوالدة" | / | عادية | ثابتة | مقربة | 5 ثا | 56 |
| يجيبه سليمان بخليلي متمنيا له فرصا أخرى. | / | "إن شاء الله في فرص أخرى" | / | عادية | ثابتة | مقربة | 5 ثا | 57 |
| يوجه سليمان بخليلي نظره إلى الكاميرا وإلى المشاهدين على الشاشة معلنا نهاية الحلقة. | / | "اكتملت مشاهدنا الكرام حلقة اليوم والكمال لله وحده دائما" | / | عادية | ثابتة | مقربة | 5 ثا | 58 |
| متأملا أن يرسل المشاهدون آراءهم واقتراحاتهم على البريد الإلكتروني، وكذلك مشاركاتهم. | صوت النشيد للجينيريك | "أمل أن أستقبل آراءكم، اقتراحاتكم، على البريد الظاهر على الشاشة" | / | عادية | ثابتة | مقربة | 10 ثا | 59 |

الجانب التطبيقي للدراسة

| | | | | | | | | |
|---|--|--|---|--------|-------|------|-------|----|
| نشيد الجنيريك ونهاية الحلقة مع تصفيقات الجمهور. | النشيد الخاص بالجنيريك + تصفيق الجمهور | "شكرا على حسن انتباهكم والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته" | / | جانبيه | ثابته | عامه | 15 ثا | 60 |
|---|--|--|---|--------|-------|------|-------|----|

الجدول(2): جدول يمثل المستوى التعيني في التحليل السيميولوجي للحلقة 33 من الموسم الأخير لبرنامج "زدني"

تحليل العلاقة بين شريط الصوت وشريط الصورة:

تميزت الحلقة 33 بتوقيت طويل نسبياً (50 دقيقة)، نفس بلاطو البرنامج في جميع حلقاته ومواسمه، كالعادة جمهور قليل نسبياً وكأنها جلسة عائلية، يجلس الضيف ومقدم البرنامج سليمان بخيلي مقابلين بعضهما في وسط البلاطو، يتوسطهما مساعد الضيف الذي يجلس وسط الجمهور.

جينيريك الحلقة في هذا الموسم عبارة عن أنشودة دينية، واللغو قدم بأسلوب بانورامي متربعا على مكان جلوس الضيف وسليمان بخيلي، عبارة عن طاولتين فيها 3 نتوءات أسطوانية، عند ربط الطاولتين معا يتشكل سلم من ثلاث درجات ترمز للثلاث مراحل التي تتكون منها المنافسة، الحلقة تتميز بأسلوب حوارى بين الضيف ومقدم البرنامج سليمان الذي تعود على أسلوب الحوار في جميع برامجهِ التنافسية، حيث يضيف أسلوب بسيط وحميمي على المنافسة، في هذه الحلقة بما أن الضيف ومساعدَه يعملان في الصندوق الوطني للقرض المصغر، حاول سليمان بخيلي قدر الإمكان تبادل معلومات عن كيفية أخذ قرض مصغر وتقريب هذه المعلومات بطريقة مبسطة ومختصرة للجمهور في البلاطو وكذا المشاهدين عبر الشاشة، فكانت المقدمة في هذه الحلقة أطول نسبياً ولم يبخل الضيف ومساعدَه من تقديم تلك المعلومات، هنا المقدم أكد بطريقته البسيطة أن البرنامج عبارة عن جلسة عائلية مع افراد العائلة والأصدقاء يتبادل كل فرد المعلومات ببساطة وبدون تكلف، ثم تبدأ المنافسة من خلال طرح الأسئلة في مراحل يكسب خلالها المتنافس مبالغ مالية ، وعندما تستدعي الضرورة يطلب المتسابق المساعدة من الشخص المرافق له.

2-2- المستوى التضميني:

هو الجزء الذي يتناول التأويل أو يناشد الخبرة الذاتية للمحلل، وفيه حاولنا قراءة وترجمة الصيغ الواردة في المجال التعييني وأهمها:

المقطع الاول :

المستوى التضميني:

استهل المقطع في بداية الجينيريك بشعار البرنامج " و قل ربي زدني علما " مكتوب باللون الاصفر في لقطة مقربة جدا، فهو شعار مقتبس من القران الكريم مصاحب بانشودة دينية، اضافة الى وجود اشعاع من الاعلى كانها اضاءة علوية ، اللون الاصفر يحمل دلالات عدة حيث انه يدل على الاشعاع لارتباطه بالشمس، فهو من الالوان التي تبعث الفرح و المرح في نفسية الانسان، وضع اللون الاصفر في الشعار لغرض لفت انتباه المشاهد و جذبته ، و في اللقطة الثانية يظهر فيها المقدم " سليمان بخليلى " يقف و قفة جانبية مرتديا بدلة رسمية باللون الاسود دلالة على الاناقة و الفخامة و المكانة المرموقة ، كما يدل اللون الاسود على الحكمة و الرزانة، هذا ينطبق على شخصية المقدم مع خلفية زرقاء حيث يرمز للراحة و يعطي انطباع بالهدوء و النظارة لارتباطه بلون السماء و البحر، و من ورائه ينبعث اشعاع باللون البرتقالي الممزوج مع اللون الوردي، اللون البرتقالي يدل على الدفء و السعادة يمثل الاقل حدة للشمس في وقت الغروب اما اللون الوردي فهو يرمز الى السكينة و راحة البال و الدفء و الانوثة يرسم في الذهن صورة الاشراق و الجمال الكوني، فيلقطة مقربة جدا بحركة بانورامية من الاعلى الى الاسفل توضح ديكور البرنامج باللون الرمادي الممزوج مع الابيض مع اضاءة بيضاء ساطعة عليه، حيث ان اللون الرمادي يوحي بالقوة المستمدة من اللون الاسود يرتبط اللون الرمادي بالشفافية و النزاهة و يرمز للذكاء و التفكير كما يرمز اللون

الابيض الى الامل و الصفاء و التفاؤل و التسامح، حيث ان الديكور عبارة عن كتاب مفتوح يظهر من خلاله سلم فيه 3 طبقات و من خلفية الديكور تظهر 6 اضواء باللون الابيض لتدل على المراحل التي يمر بها المتسابق ، اما في اللقطة الرابعة لقطعة عامة توضح فيها ديكور البرنامج كاملا ، مع ارضية البلاطه الذي كان عبارة عن مربعات لونها ابيض محددة باللون الاسود ، حيث يرمز شكل المربع الى الاتزان و الحدود المضبوطة و التساوي و الثبات كما ان ارضية البلاطه احتوى على ارضية مضاءة بطريقة مختلفة عن الخلفية ، تم وضع اللوغو في الجنيك التقديم أعلى سلم وهو عبارة عن الطاولتين التي يجلس عليها الضيف ومقدم البرنامج سليمان بخليلي، دلالة على ترعب لوغو البرنامج في شعاره وقل رب زدني علما، على كامل البلاطو في هياة كما يتوج الملك، هي مكانة رفيعة يصلها فقط من يستطيع من المشاركين اجتياز درجات السلم، وهي الثلاث مراحل من المسابقة الفكرية التي تمتد تقريبا على مدار ساعة من الزمن ، و في لقطه بانورامية من الاسفل الى الاعلى توضح فيه عنوان البرنامج حيث جاء داخل دائرة زرقاء محددة باللون الاصفر، و قطرة الماء من الجانب الايمن للعنوان و تحته شعار البرنامج " و قل ربي زدني علما " كما اسلفت القول ان اللون الازرق دلالة على الراحة و الطمانينة و الهدوء ، اما اللون الاصفر مستوحى من اشعاع الشمس اضافة الى وجود اللون البرتقالي مشكلا دائرة حول العنوان توجي بشكل الشمس اثناء الشروق ، هذا لجذب عين المشاهد اضافة الى قطرة الماء المتواجدة على يسار الدائرة و التي توجي بالحياة .

الرسالة الالسنية :

استهل البرنامج بانشودة دينية باللغة العربية الفصحى ، فيها اقوال و حكم عن البرنامج مستوحاة من القران الكريم، كلمات الانشودة معانيها توضح عنوان البرنامج كقوله " قل يا

الجانب التطبيقي للدراسة

ربي زدني علما " ، حيث ان المنشد كانه يناشد الله سبحانه على ان يزيده العلم و الفقه
اضافة الى قوله " اول قول في القران " بمعنى ان الشعار مستمد من القران الكريم لانه
برنامج ثقافي لغرض الاستزادة في المعلومات و المعرفة و العلم .

ملاحظة : ترتيب الايقونات من اليمين الى اليسار



(5) - جنيريك البداية

المقطع الثاني :

المستوى التضميني :

في لقطة عامة توضح دخول المقدم سليمان بخليلي الى البلاتوه نازل من السلالم بخفة مع اضاءة خفيفة توضح لنا كامل البلاتوه ، حيث استخدمت الاضاءة اللون الابيض في جوانب البلاتوه الذي يدل على الامل و التفاؤل و الصفاء و النور و السلام مع اضاءة مباشرة موجهة الى ديكور و المتسابق، و تعميم جوانب البلاتوه الذي يتواجد فيه الجمهور اضافة الى ظهور العنوان في وسط البلاتوه فوق الجمهور هذا ما حقق التوازن و الرتابة ، و في اللقطة الثانية تم استعمال اضاءة امامية مباشرة لتوضيح الجزء العلوي للمقدم اثناء تقديم البرنامج، استعملت لتوضيح ملامح المقدم مع مراعاة استخدام اضاءة ناعمة على العينين و ذلك لتفادي ظهور الاحمرار على العين اضافة الى وجود اضاءة بيضاء في خلفية المقدم ، في الجانب الايمن ظهور خلفية سوداء ، اما في الجانب الايسر تواجد شخص واحد من الجمهور من الخلف مع خلفية اضاءة باللون الازرق الذي يرمز الى الحكمة و الصبر ، اضافة الى وجود مستطيل اسفل الشاشة مكتوب باللون الاصفر موقع للتواصل الاجتماعي " الفيس بوك " لسليمان بخليلي ، في لقطة مباشرة المقدم يشرح قوانين البرنامج مع استخدام اضاءة امامية ، يوجد على يمينه مستطيلات التي تمثل ادوار البرنامج و تم استخدام المستطيل للدلالة على الرتابة و الاتساع ، في لقطة عامة توضح فيها كامل البلاتوه اي استخدام الاضاءة الرئيسية التي تهدف الى اظهار المكان ، الاضاءة البيضاء موجهة الى المقدم و المتسابق اما في الخلفية تم استخدام الاضاءة باللون الوردى مع الازرق كما اسلفت القول فاللون الوردى دلالة على الشفافية و يرسم في الذهن صورة الاشراق و الجمال الكوني اما اللون الازرق دلالة على الصفاء فهو يبعث الهدوء و الاطمئنان في نفسية الانسان حيث

الجانب التطبيقي للدراسة

تم استخدام الاضاءة الزرقاء بشكل رئيسي على الجمهور بكثرة ليسرح بخيال المشاهد ، اضافة الى وضع لمبة ساطعة باللون الاصفر في درج لبلاتوه الثلاثة من الجانب الايمن و الايسر .

الرسالة الالسنية :

كما اسلفت القول استعمل سليمان بخليلي المصطلحات باللغة العربية، و هذا راجع الى ثقافة المقدم و الى البرنامج حيث انه برنامج ثقافي، هذا السبب الاساسي لاستعمال اللغة العربية ، استهل سليمان بخليلي البرنامج بالبسمة قوله : " بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ " هذه حلقة جديدة من برنامجكم ... " و ذلك لغرض ترسيخ الثقافة الاسلامية باخذ آيات من القران الكريم و توضيفها في الكلمات و ايضا في البرنامج .

ملاحظة :ترتيب الايقونات من اليمين الى اليسار





المقطع الثالث :

المستوى التضميني :

في بداية المقطع تم تسليط الضوء على المتسابق مع استخدام الاضاءة المباشرة لتوضيح ملامح المتسابق ، في الخلفية يوجد ثلاث اشخاص من الجمهور تم توظيف الاضاءة الخافتة لكي لا يتشتت تركيز المشاهدين ، اما في خلفية الجمهور مستطيل مع اناة باللون الوردي الذي يعطي دلالة على الدفء و النقاوة و الهدوء لكي تريح عين المشاهد، في اسفل الشاشة عبارة عن مستطيل باللون الازرق و كتابة باللون الاصفر فيه اسم المتسابق ، في لقطة ثانية مع حركة ثابتة للكاميرا لقطة عامة تم تصوير كل من المقدم و التسابق و المساعد عبارة عن ثلاثي و العنوان واضح مباشرة خلف المساعد مع الاضاءة باللون الوردي و الازرق و الابيض، حيث كانت الكاميرا تنتقل من المتسابق الى المقدم مع الحفاظ على نفس الاضاءة الموجهة لوجه كل واحد منهم ، اما في اللقطة الثالثة تسليط الضوء على المساعد اي استخدام الاضاءة الامامية ، حيث اعتمد على اضاءة ساطعة في وجه المساعد عكس المقدم و المتسابق، لكن في الخلفية تم تخفيف الاضاءة على الجمهور تعتيمة قليلا، رغم الاضاءة

المسلطة على المساعد انعكست على الجمهور ايضا، اضافة الى وجود مستطيل فيه اسم المساعد مكتوب باللون الاصفر دلالة على نور الشمس مع خلفية زرقاء لكي يبعث في النفس الهدوء و الطمانينة ، و في لقطة عامة اعتمد على اسلوب النوتان الذي يهدف الى كشف كل مكونات الصورة و هنا كشف كامل البلاطوه،تغير لون الاضاءة من اللون الوردي و الازرق الى اللون الابيض الذي يرمز الى النقاء و الصفاء و البساطة ، حيث انه في هذه اللقطة تم تغيير الضوء للاعلان عن بداية المرحلة الاولى من المسابقة مع الحفاظ على نفس الاضاءة الزرقاء الخافتة للجمهور،اللقطة الخامسة تم فيها بداية المرحلة الاولى تحول البلاطوه الى اضاءة ناعمة باللون الازرق و الوردي مع اضاءة رئيسية موزعة على الشكل العام للمشهد فوق المقدم و المتسابق لاضفاء بريق على حافة الديكور ، فالاضياء سمحت بابرار جوانب مهمة في الديكور، وفي لقطة عامة توضح السؤال الاول و المقترحات في مستطيلات بكتابة صفراء مع خلفية زرقاء ، حيث تم تحديد اجابة المتسابق ، باللون البرتقالي الذي يدل على الدفء و السعادة، اضافة الى وضع الراعي الرسمي للبرنامج في الجانب الايسر امام السؤال "condor" ، مع موسيقى حماسية تبعث التوتر في نفسية المتسابق ، ففي هذا المقطع كان هناك انسجام و تكامل كل عناصر البلاطوه من الوان و ديكور و اضاءة و زاوية التصوير لكي تترك انطباع يحفز المشاهد على متابعة البرنامج .

الرسالة الالسنية :

في هذا المقطع تم التعرف على المتسابق و المساعد، ومعرفة تخصصهم و المستواهماالتعليمي، حيث كان حوار شيق بين المقدم و المتسابق في موضوع القروض المصغرة و قدم المتسابق توضيحات مفصلة لكل الراغبين في اخذ قروض ، كان حديثهم

الجانب التطبيقي للدراسة

باللغة العربية الفصحى مع اضافة كلمات باللغة الدارجة البسيطة لان البرنامج يخاطب كل مستويات و فئات المجتمع .

ملاحظة : ترتيب الايقونات من اليمين و اليسار .



المقطع الرابع :

المستوى التضميني :

في هذا المقطع كان لحظة الاعلان عن الجواب الصحيح للسؤال مع موسيقى حماسية ، و في لحظة تغير لون المستطيل الى اللون الاخضر، فهو لون منعش و مهدئ مضاد للتهيج و يستدعي الراحة النفسية و في هذا المقطع دل على ان الاجابة صحيحة مصحوبة برنة الفوز مع تصفيق الجمهور، تحول لون البلاطه الى اضاءة خضراء مع الحفاظ على نفس الازياء للجمهور اي الضوء الازرق، في هذه اللقطة توضح وجود لمبة مباشرة فوق الجمهور باللون الازرق ، اضافة الى وجود لمبة باللون الاصفر في السلام على اليمين و اليسار اي اشعاع باللون الاصفر كالشمس ، و في اللقطة الثانية توضح لحظة الاعلان عن الاجابة كانت خاطئة ، تحول لون المستطيل و البلاطه الى اللون الاحمر الذي يرمز الى الحزن و العنف اضافة الى انه يرمز الى الفرح و القوة و الحياة اما هنا فيدل على ان الاجابة خاطئة مع رنة الخسارة واحباط المتسابق ، و في لقطة متوسطة توضح الجزء العلوي للمقدم مع اضاءة امامية مسلطة عليه لتوضح ملامحه ، اضافة الى البدلة الرسمية التي كانت باللون الرمادي و الذي يعطي دلالة على القوة المستمدة من رمزية الاسود ، الجمهور من خلفه مع اضاءة باللون الوردية و الازرق اي اضاءة ناعمة شبه منعدمة ، حيث انه تم تسليط الازياء على المقدم و تخفيف الازياء على الجمهور لكي لا يتشتت ذهن المشاهد ، و هنا تم تقديم كلمة الاختتام من سليمان بخليلي و الاعلان عن نهاية البرنامج ، اما في الاخيرة لقطة عامة جانبية حاول فيها المخرج اظهار كل من المقدم و المتسابق و الديكور ، اضافة الى العنوان الذي كان على الجانب الايسر باللون الاصفر، و هذا ما جعله واضح اضافة الى ظهور الباب الذي خرج منه سليمان بخليلي في بداية الحصة و الجمهور خلفه، و هنا اعتمد المخرج

الجانب التطبيقي للدراسة

على الاضاءة باللون الابيض و الذي يعطي دلالة على الصفاء و النقاء و السلام ، ظهر في الجانب الايمن ظل باللون الاسود اي جينيريك النهاية مكتوب باللون الابيض و في الجانب الايسر ظهور شعاع باللون البرتقالي ، و هذا دلالة على غروب الشمس اي نهاية البرنامج .

الرسالة الالسنية :

كما اسلفت القول ان مقدم البرنامج يعتمد بكثرة على المصطلحات باللغة العربية ، و الاستعانة بكلمات من القران الكريم ، و كما تعودنا ان سليمان بخليلي يختم برامجه بقوله "اكملت حلقة اليوم مشاهدين الكرام الكمال لله وحده" ، اضافة الى تقديم توضيحات للمشاركة و تقديم مداخلات و اضافات بشأن البرنامج و ختامها بتحية الاسلام .

ملاحظة : ترتيب الايقونات من اليمين الى اليسار .



الجانب التطبيقي للدراسة



جنيريك النهائية

المقارنة بين الحلقتين :

من خلال التحليل السيميولوجي للحلقتين (الحلقة 17 من الموسم الاول سنة 2014 و الحلقة 33 من الموسم الخامس سنة 2018) نلاحظ ان :

جنيريك البداية : هناك اختلاف في جنيريك البداية للبرنامج ، في الموسم الاول الحلقة 17 كانت البداية بموسيقى تحفيزية تبعث النشاط في نفسية الانسان و الاستعداد لبداية الحلقة، عكس موسيقى جنيريك الموسم الخامس كانت عبارة عن انشودة دينية تحمل في كلماتها اقوال من القران الكريم.

الديكور : نلاحظ بالنسبة للبلاتوه كان البلاتوه كبيرا نوعا ما في الموسم الاول و يحمل الكثير من التفاصيل و هذا بعث في نفسية الانسان الراحة و الشعور بالاتساع ، اما في الموسم الخامس فكان البلاتوه صغير الحجم مع الحفاظ على نفس الديكور و هذا يولد الشعور بالضيق و عدم الراحة ، مع الحفاظ على نفس ديكور البرنامج للموسمين الذي كان عبارة عن كتاب مفتوح ، هذا يوضح هدف البرنامجالثقافي ، اضافة الى اختلاف طريقة عرض العنوان ، في الموسم الاول عرض عنوان البرنامج في لوحة تلفزيونية صورة متحركة على الجدار فوق الجمهور في وسط البلاتوه ، اما في الموسم الخامس فكان العنوان عبارة عن صورة ملتصقة على الجدار فوق الجمهور من ثلاث جهات من اليمين و اليسار و الوسط.

الاضاءة : في الموسم الاول تم الاعتماد بكثرة على الاضاءة البيضاء و الزرقاء اضافة الى استخدام لمبة باللون الاصفر لتعطي اشعاعا و تسليط الضوء على كل من المقدم و المتسابق و المساعد، اما الجمهور فكانت الاضاءة شبه منعدمة ، و في الموسم الخامس تم مزج الاضاءة باللون الازرق و الوردي و القليل من الاضاءة البيضاء ، اضافة الى استخدام لمبة صفراء، و الجمهور واضح كانت الاضاءة تقريبا متساوية ، مع الحفاظ على نفس

الجانب التطبيقي للدراسة

الاضاءة عند الاعلان عن الاجابة الصحيحة و الخاطئة ، و تم استخدام الاضاءة الماسحة في كلا الموسمين مع اختلاف الاشكال و التصميم .

الجمهور : في الموسم الاول كان الجمهور كبير نسبيا على عكس الموسم الخامس جمهور صغير و هذا راجع لضيق المساحة .

جنيريك النهاية : هناك اختلاف طفيف في جنيريك النهاية للموسمين ، في الموسم الاول تم الختام بلقطة عامة توضح كامل البلاتوه مع اضاءة خضراء و زرقاء و في الوسط عنوان البرنامج ، اما في الموسم الخامس عبارة عن لقطة جانبية توضح الجزء اليمين من البلاتوه مع العنوان على الجانب اليسار باضاءة بيضاء مع اللون الازرق .

النتائج العامة للدراسة :

بعد تحليل عينة الدراسة تحليلا سيميولوجيا المتمثل في برنامج " زدني " الذي يبث في القناة الجزائرية الشروق tv من خلال القراءة التعينية و التضمنية توصلنا الى النتائج التالية :

1 - برنامج زدني نوع من انواع البرامج الثقافية، يتوجه الى الجمهور المستمعين قصد التنقيف العام بأسلوب بسيط و مفهوم للمشاهدين .

2 - تمثل دور الاضاءة في برنامج " زدني " في اضافة نوع من الحماس للجمهور المشاهد من خلال التنويع في الاضاءة خصوصا عند الاعلان عن الاجابة الصحيحة الذي يرمز الى السلام و المرح و الهدوء لارتباطه بالطبيعة ، و الاجابة الخاطئة بالاضاءة الحمراء و هو رمز للشراسة و الخوف و الدم .

3- ساهمت الاضاءة في برنامج " زدني " في اضافة جمالية و ابعاد فنية داخل البلاتوه ككل، حيث غلبت على البرنامج في العديد من اللقطات الاضاءة الخافتة و هذا ما تتميز به البرامج الثقافية وذلك يدل على القرب و الحميمية و توفير الجو الملائم للتركيز .

4- مراعاة برنامج " زدني " لدرجات الاضاءة و ذلك من خلال خلق الجو الذي يمكن للمتنسابق من التركيز و البحث عن المعلومة في ذهنه ، حيث ان الانسان بطبعه عندما يستحضر معلومة في ذهنه ، فانه يتقادي الضوء او اغلاق عينيه ، و في برنامج "زدني" الذي هو عبارة عن جلسة ثقافية لاستحضار المعلومات، فسعى البرنامج لتوفير هذه الاضاءة للمساعدة في البحث عن الاجابة الصحيحة و تقادي الاضاءة العالية و الساطعة ، فلو زادت الاضاءة و لو قليلا لاصبحت تعرقل ذهن المتسابق ، و هذا سبب اختيار برامج المسابقات الثقافية و الذهنية للاضاءة الخافتة ، و هو ما زاد من جمالية البرنامج "زدني".

5- حمل برنامج " زدني " ابعادا جمالية و فنية للمكان ، حيث برز دور الاضاءة في اظهار هذه الجماليات من خلال تسليط الضوء على الديكور و توضيحه بطريقة فنية ترسم في ذهن المشاهد ان البرنامج ثقافي ، فالديكور كان عبارة عن كتاب مفتوح مع درجات السلم اي الصعود الى القمم و ذلك يدل على المعلومات المقدمة في البرنامج .

6- حسن توظيف المدونات اللونية في برنامج " زدني " ، حيث حملت عدة ترميزات و دلالات تم توظيفها بشكل يمكن للمشاهد فهمها و تفسيرها كاللون الاخضر للاجابة الصحيحة و اللون الاحمر للخاطئة .

7- استخدم في برنامج " زدني " اسلوب النوتان بكثرة ، حيث انه تم الاعتماد على الاضاءة بشكل يكشف كل مكونات الصورة .

8- كان هناك توافق و انسجام بين الرسالة التعيينية و التضمينية و الالسنية للصورة في برنامج " زدني " ، حيث ان البرنامج ثقافي اعتمد في الجانب التعييني العنوان على قول من القران الكريم ، فيها ركز الجانب التضميني للبرنامج على اسئلة ثقافية و دينية اضافة الى تاريخية و التي تخدم هدف البرنامج اما في الرسالة الالسنية فقد اعتمد المقدم على الحوار و المصطلحات باللغة العربية الفصحى لكي يعكس غرض البرنامج التثقيف .

9- اعتمد البرنامج في كلا الموسمين على طرق عديدة من الاضاءة من بينها الاضاءة الامامية الرئيسية اضافة الى الاضاءة الماسحة ، و استخدام لمبة صغيرة صفراء و زرقاء لاضفاء جمالية داخل البلاتوه .

الخاتمة

تعتبر الاضاءة العنصر الاساسي في تحقيق الجمالية للبرامج التلفزيونية ، فهي لغة بصرية تهدف الى خلق جو معين لكي يعيشه المشاهد و يتاثر به ، كما انها تتقل له الشعور الذي يسعى المخرج لتحقيقه، و ذلك لزيادة التفاعل من الجمهور المشاهد و استقطاب اكبر عدد منهم ، و تتم هذه العملية من طرف مختصين في المجال من خلال التنويع في مصادر الاضاءة .

من خلال هذه الدراسة التي تمثلت اشكالياتها في الاثر الجمالي الذي تتركه الاضاءة في البرامج التلفزيونية ، و تحليل برنامج "زدني" تحليلا سيميولوجيا لمعرفة و توضيح كل الدلالات و الترميزات، نجد ان الاضاءة ساهمت في اضاءة جمالية و ابعاد فنية للبرنامج ، اضافة الى خلق نوع من الحماس للجمهور المشاهد و التنويع في اشكال و مصادر الاضاءة من طرف تقنيين مختصين .

في الاخير يمكن الاستخلاص من هذه الدراسة ، ان للاضاءة دور هام في تحقيق الجمالية للبرامج التلفزيونية و الاعمال السنمائية ، و ذلك من خلال التنويع في الاساليب و مصادر و انواع الاضاءة ، لخلق رؤية واضحة الاشياء و الاشكال مع مجموع العناصر المكونة للمشاهد التلفزيوني من ديكور و الوان ، و ذلك من اجل الحصول على مشهد يحمل ابعاد فنية و قيمة جمالية لتحقيق الاثر المرغوب عند الجمهور .

الملاحق



(1) - الاستوديو



(2) - الاضاءة الطبيعية



(3)- الاضاءة الاصطناعية



(4)- اضاءة طبيعية مع الظلال



(5) - مصباح سكاى بان



(6) - مصباح التنجستين



(7) - العواكس

العواكس
Reflectors

تأتي العواكس بأشكال وأحجام مختلفة وهي تؤثر في نوعية الاضاءة وتستعمل للاضاءة الناعمة والشديدة , وهي على الشكل التالي

| | |
|---|--|
| <p>اللون الذهبي الفاتح يعطي انعكاس ناعم على سطح الموضوع</p> | |
| <p>تعكس بدرجة عالية على السطح اللون الذهبي</p> | |
| <p>الابيض يعطي التأثير الناعم على السطح</p> | |
| <p>الفضي يزيد الاضاءة مع المحافظة على اللون</p> | |
| <p>اللون الاسود يزيد الظل على الموضوع</p> | |

(8) - استعمالات العواكس



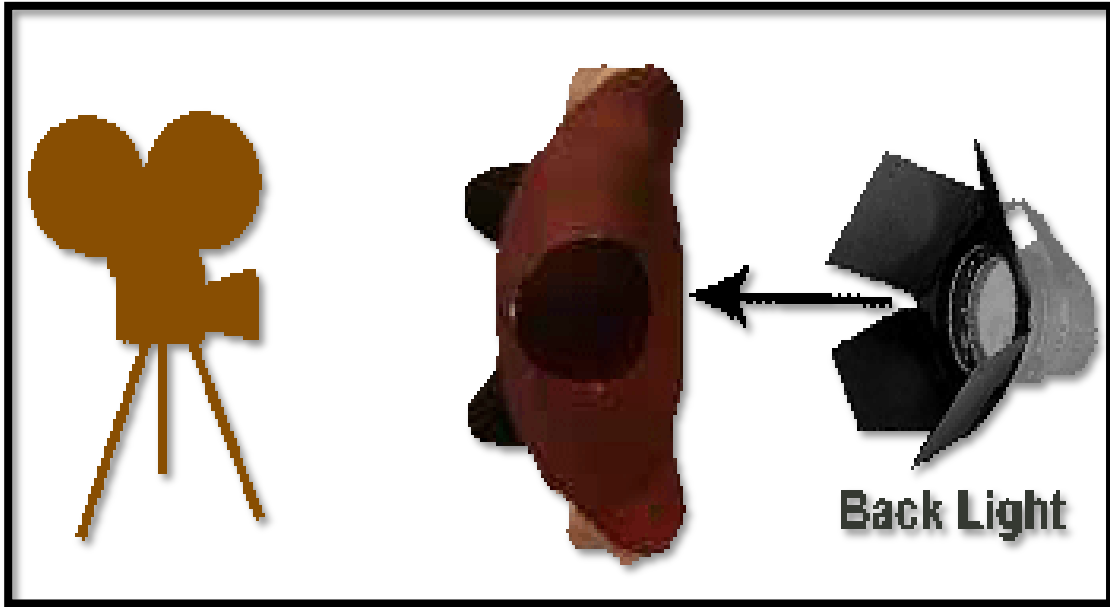
(9)- المظلات



(10)- المظلات



(11)- المظلات



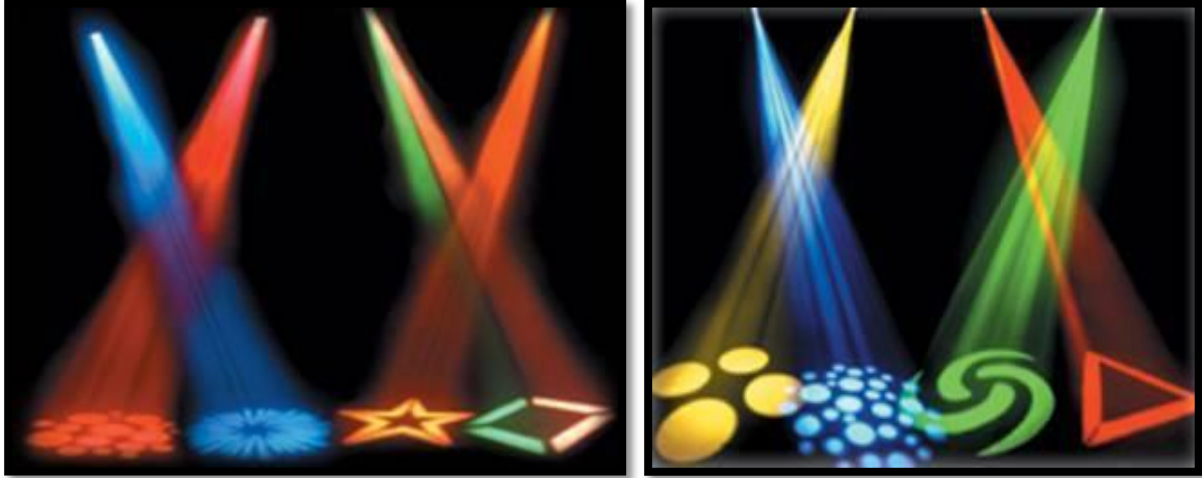
(12)- الاضاءة الخلفية



(13)- اضاءة العين و الشعر



(14)- مصابيح الاضاءة الماسحة



(15) - الاضاءة الماسحة و التي تعد من المؤثرات الضوئية



(16) - مصابيح فلوريسنت



(17) - مصابيح الضوء المركز



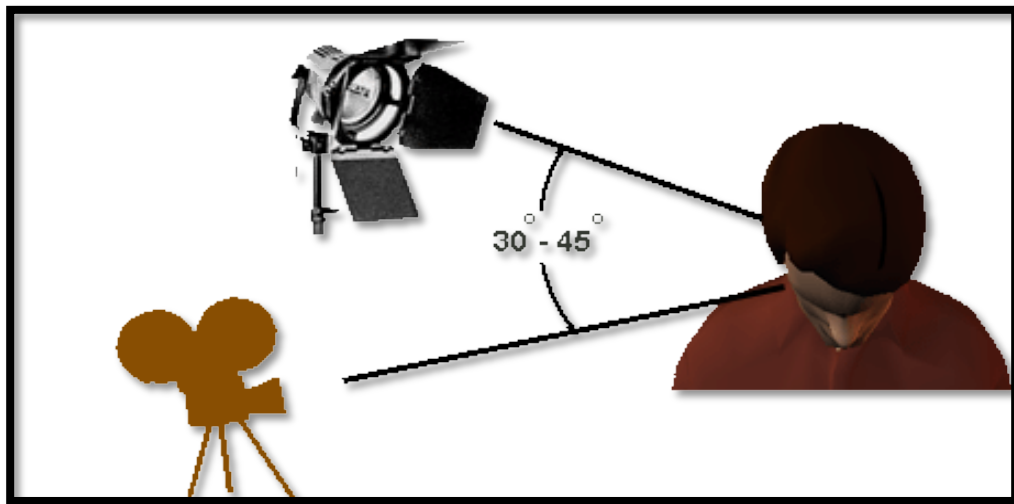
18- مصابيح الضوء المنتشر



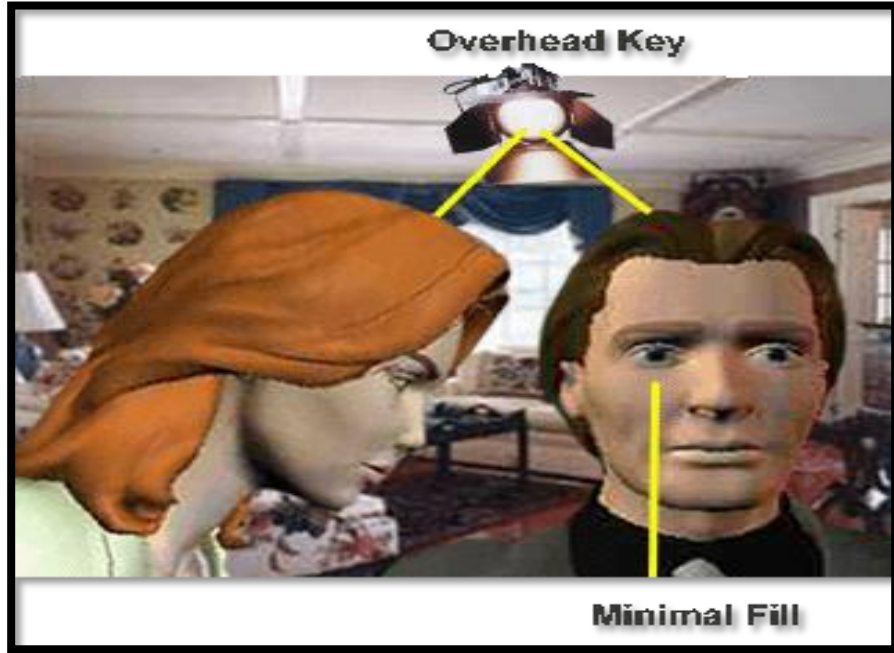
19- لمبات البار-كان



20- لمبات الضوء الغامر



21- الاضاءة الرئيسية



22- الاضاءة العلوية

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع :

القرآن الكريم:

1- سورة الفتح ، الاية 29.

2- سورة الرحمان، الاية 41.

3- سورة الاعراف، الاية 48.

- المعاجم :

- ابن المنظور، لسان العرب، (د،ط)، دار صادر، بيروت، (د،ت).

2- حافظ محمود ،معجم المصطلحات الاعلامية،(د.ط)،مجمع اللغة العربية ،القاهرة ،2008.

3- مجتمع اللغة العربية، المعجم الوسيط،مكتبة الشروق الدولية،ط4، 2008.

- الكتب:

1- ابو رستم رستم ،جماليات التصوير التلفزيوني،ط1، المعتر للنشر و التوزيع،2013.

2- ابو رستم رستم ،الاجهزة و المعدات في التلفزيون، ط1،دار المعتر للنشر و التوزيع، الاردن،2012.

3- الجفيري محمد ،اعداد و تقديم البرامج الاذاعية و التلفزيونية،(د.ط)، دارصناع الابداع للانتاج و التوزيع،2015.

4- الدليمي عبد الرزاق محمد،عولمة التلفزيون،ط1،دار جرير للنشر و التوزيع،عمان،2005.

5- الطائي كاظم مصطفى حميد ،التقنيات الاذاعية و التلفازية و اهميتها التطبيقية في التعليم و التعلم،ط1،دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر،الاسكندرية،2007.

6- الاحمر فيصل ،معجم السيميائيات،ط1،دار العربية للعلوم ناشرون،الجزائر،2010.

قائمة المصادر والمراجع

- 7- الامير وعد ابراهيم ، دور التلفزيون في قيم الاسرة ، ط1، دار غيداء للنشر و التوزيع ، 2013.
- 8- المشهداني سعد سليمان ،مناهج البحث الاعلامي، ط1، دار الكتاب الجامعي،الامارات، 2017.
- 9- بدوي عبد الله محمود ،جماليات في الاعلام التلفزيوني ، ط1، الناشر المركز العربي للابحاث و دراسة السياسات،بيروت ،2016.
- 10- بدر احمد ،اصول البحث العلمي و مناهجه، ط1،المكتبة الاكاديمية،القاهرة،2011.
- 11- بدوي عبد الرحمان ،مناهج البحث العلمي، ط3،وكالة المطبوعات،الكويت،1977.
- 12- بوحوش عمار و اخرون، منهجية البحث العلمي و تقنياته في العلوم الاجتماعية،(د،ط)،المركز الديموقراطي العربي، المانيا،2019 .
- 13- بوعزيزي محسن ، ،السيمولوجيا الاجتماعية،ط1،مركز دراسات الوحدة العربية،لبنان ،2010.
- 14- توسان برنار ،ترجمة محمد نظيف،ماهي السيمولوجيا؟، ط2،افريقيا الشرق، بيروت،1994.
- 15- جميل محمد جلال ،مفهوم الضوء و الظلام في العرض المسرحي ،(د.ط)، مصر :الهيئة المصرية العامة للكتاب ،2002.
- 16- جياذ الدعي غالب كاظم ،التلفزيون و صناعة الراي العام ، ط1،امجد للنشر و التوزيع،عمان ، 2016.
- 17- سلمان عبد الباسط ،سحر التصوير فن و اعلام ،(د.ط)،دار الثقافية للنشر،القاهرة،(د.ت).
- 18- سلمان عبد الباسط ،عولمة القنوات الفضائية،(د.ط)،دار الثقافية للنشر،2006.

قائمة المصادر والمراجع

- 19- سلمان عبد الباسط، الاخراج و السيناريوفي السينما و القنوات الفضائية التلفزيونية و مؤسسات الاخر، ط1، دار الثقافية للنشر، القاهرة، 2006.
- 20- شذوان علي شيبه ،مذكرة في تاريخ الاعلام،(د.ط)، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية، 2005.
- 21- شكري عبد المجيد ،تكنولوجيا الاتصال الجديد في انتاج البرامج في الراديو و التلفزيون، ط1، دار الفكر العربي للنشر، القاهرة، 1996.
- 22- طالب فرحان ،صناعة الاعلام الاذاعي و التلفزيوني المقومات الفنية و المهنية لرجل الاعلام الاسلامي ، ط1، دار النافس للنشر و التوزيع ، الاردن ، 2011.
- 23- عبد الرحمن علي، فنون ومهارات العمل في الاذاعة و التلفزيون دراسة تطبيقية ، ط1، عالم الكتب للنشر و التوزيع، القاهرة، 2008.
- 24- عبد الخالق محمد علي ،فن الاخراج التلفزيوني و الاذاعي ، ط1، دار المحجة البيضاء للنشر و التوزيع، 2010.
- 25- عدوي عبد الله محمود ،الجماليات في الاعلام التلفزيوني، ط1، المركز العربي للابحاث و دراسة السياسات، بيروت، 2016.
- 26- علي مسلماني جواد ،البرامج التلفزيونية و الدور الثقافي للقنوات الفضائية ، ط1، دار امجد للنشر و التوزيع ،عمان ، 2016.
- 27- علي قاسم حسن ،التصوير التلفزيوني الاسس المبادئ التقنيات ، ط1، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2019.
- 28- قنديلجي عمار ،البحث العلمي و استخدام مصادر المعلومات ، ط1، دارالباזורي العلمية، عمان، 1999.

- 29- كافي مصطفى يوسف ،الانتاج الاذاعي و التلفزيوني، ط1،دار الحامد للنشر و التوزيع،عمان،2016.
- 30- كرو العزاوي رحيم يونس ،مقدمة في منهج البحث العلمي ،ط1،دار دجلة،عمان،2007.
- 31- محمود الحسن عيسى ،البرامج الاخبارية في الاذاعة و التلفزيون، ط1، دار الزهراء للنشر و التوزيع ، ،الاردن،2009.
- 32- ناجي محمود فاروق ،البرنامج التلفزيوني كتابته و مقومات نجاحه،ط1،دار النفائس للنشر و التوزيع،بغداد،2007.
- 33- يخلف فايزة ،مبادئ في سيميولوجيا الاشهار،(د.ط)،طاكسيج كوم للنشر،الجزائر،2010.
- 34- يخلف فايزة: سيميائيات الخطاب والصورة، ط1،دار النهضة العربية للنشر، بيروت، 2012.
- **المجلات:**
- 1- ازهر جواد حسين،التشكيل الجمالي للاضاءة و الديكور في البرامج التلفزيونية،مجلة الاكاديمي،جامعة بغداد،العدد59، 2011.
- 2- العيثاوي هادي عبد الله ،دلالة الصورة في الاعلام الرياضي مقارنة سيميائية ،مجلة الباحث الاعلامي ،العدد 25،24، جامعة بغداد،2014.
- 3- الاخضر ميدني ابن حويلي ،الفيض الفني في سميائية الالوان عند نزار قباني دراسة سيميائية/لغوية في قصائد من الاعمال الشعرية الكاملة،مجلة جامعة دمشق م21،ع(3+4)،جامعة دمشق،2005.

قائمة المصادر والمراجع

- 4- بركات وائل ،السيميولوجيا بقراءة رولان بارت ،مجلة جامعة دمشق،المجلد 18،العددالثاني، 2002.
- 5- بومالي حنان ،سيميولوجيا الالوان و حساسية التغيير الشعري عند صلاح عبد الصبور،مجلة الاثر ،العدد23،معهد الاداب و اللغات المركز الجامعي،الجزائر،2015.
- 6- جبوري حيدر عبد الغني ،توظيف الاضاءة في التعبير عن ازدواجية الشخصية السنمائية،مجلة الاكاديمي،العدد89 ، 2018.
- 7- جورديخ مليكة ،جماليات اللون و الديكور و الاضاءة في فيلم جبل باية دراسة وصفية تحليلية، مجلة الجماليات،العدد1،جامعة المسيلة،2014.
- 8- صاحب حسين عماد ، جمالية الاضاءة و انعكاسها على المنظومة الازراجية في العرض المسرحي المعد للسينما (العرض المعد سنمائيا لمسرحية هاملت نموذجاً)،مجلة جامعة بابل ، م 2، ع4، 2013.
- 9- غسان محسن محمد ،توظيف النص الضوئي في البرامج التلفزيونية العربيةبرنامج ذافوز نموذجاً،مجلة الاكاديمي،العدد89،جامعة بغداد،2018.
- 10- فران هاني خليل ، معاد عبد الرزاق ،القيم التشكيلية و التعبيرية في المشهد التلفزيوني و تأثيرها في المتلقي، مجلة جامعة دمشق لعلوم الهندسة،م25،ع2009،2.
- 11- لعجال لكحل ، مدقن هاجر ،الرؤية السيميائية عند رشيد بن مالك، مجلة الاثر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة(الجزائر)،العدد 26، 2016.
- 12- محمد سمير محمد ،جدلية العلاقة بين التقنية الرقمية و جمالية الصورة التلفزيونية، م16،ع81،(31ديسمبركانون الاول 2016)،بغداد ،كلية الفنون الجميلة،العراق،2006/2007 .

13- مهدي القيسي ماجد عبد الله ،لغة الاضاءة مقارنة تاويلية رواية موت الاب،مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية،مجلد23، عدد5، 2016.

- المذكرات:

1- الجيلي اريج ، دنقلا ادريس ،تصميم الديكور التلفزيوني و اثره في جذب المشاهد بقناة الشروق(برنامج صباح الشروق نموذجاً)،رسالة مقدمة لنيل درجة ماجستير في الفنون (تصميم داخلي)،جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا،كلية الدراسات العليا،2018.

2- الرشيد الطاهر عبد المحمود،جمالية الشاشة و فنون التعبير البصري في فضائيات العربية و اثرهما في جذب مشاهد التلفزيون،بحث مقدم لنيل درجة ماجستير في علوم الاتصال، جامعة السودان،2016.

3- المصري عطية عز الدين ،الدراما التلفزيونية مقوماتها و ضوابطها الفنية ،قدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير،الجامعة الاسلامية غزة،2010.

4- المنير بدور عبد الوهاب ،توظيف البرامج التلفزيونية في تعزيز القيم الاجتماعية للشباب الجامعي (دراسة تطبيقية على برنامج اوراق شبابية على تلفزيون الشروق من 2013- 2014،بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في الاعلام الامني ، جامعة الرباط الوطني ، كلية الدراسات العليا قسم الاعلام، 2016.

5- بغيل لطيفة ،العنف في التلفزيون و تأثيره على سلوك الطفل دراسة ميدانية لعينة من اولياء مدينة ام البواقي ،مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم الاعلام و الاتصال ،جامعة ام البواقي ،2015-2016.

6- بوخاري احمد ،دلالات المكان في الومضات الاشهارية التلفزيونية دراسة تحليلية سيميولوجية مقارنة بين متعاملي الهاتف النقال نجمة و جيزي،مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم لاعلام و الاتصال،جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة،2008-2009.

قائمة المصادر والمراجع

- 7- حيرش بغداد ليلي امل ، الطفل و التلفاز الاثار الايجابية و السلبية دراسة ميدانية بمدارس مدينة وهران ،رسالة تخرج لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم الاجتماع ،جامعة وهران 2014،2-2015.
- 8- زدام حمدية ، الظواهر السيميائية في النص الادبي العباسي بين الاصاله و الحدائث،اطروحة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه في الادب و النقد ،جامعة تلمسان،2012.
- 9- شاطر جميلة، النزعة الايقونية و تطبيقاتها في السيميائيات المعاصرة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير،جامعة وهران،2012-2013.
- 10- شنيني زهيرة ، الخطاب النقدي عند رولان بارت الكتابة و القراءة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في النقد و المناهج ، جامعة ام لبواقي،2011-2012
- 11- عفان ايمان ،دلالة الصورة الفنية دراسة تحليلية سيميولوجية لمنمنمات محمد راسم، رسالة لنيل شهادة ماجستير في علوم الاعلام و الاتصال،جامعة الجزائر، 2004-2005.
- 12- لعرج سمير ، دور التلفزيون في تشكيل القيم الجمالية لدى الشباب الجامعي الجزائري ،اطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الاعلام و الاتصال ،جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة،2006/2007.
- 13- مبرك عيسى نصيرة ،فلسفة العلامة عند رولان بارت الاسطورة و نسق الزي نموذجاً،مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في الفلسفة جامعة باتنة،2010-2011.
- 14- مركيش ابتسام،الدلالة الرمزية للافلام السينمائية الجزائرية حول الهجرة الغير شرعية تحليل سيميولوجي لفيلم حراقة للمخرج مرزاق علواش،اطروحة لنيل شهادة دكتوراه ،جامعة مستغانم،2017-2018.

- المحاضرات:

- 1- بلقي فطوم ،مطبوعة لمحتوى مقياس منهجية البحث في علوم الاعلام و الاتصال ، مقياس منهجية البحث في علوم الاعلام و الاتصال ،قسم علوم الاعلام و الاتصال ،جامعة محمد بوضياف ،السنة الثانية ليسانس .
- 2- سيفون باية ،محاضرات في السيميولوجيا، لطلبة السنة الثالثة LMD اعلام و اتصال،جامعة محمد بوضياف المسيلة،2015-2016.

- المواقع الالكترونية:

- 1- اضاءات نقدية ،لسمات سيميائية في الوان ابي تمام ،على سلمى و اخرون، <https://roc.kiau.ac.ir/article>، 12:52 ،23/08/2020
- 2- اكاديمية نيرونت ، الدلالة النفسية للالوان و ماذا توحى ،الاء ابو علي ،<https://neronet.academy.com>،16:46 ،23/08/2020،
- 3- العدسة ،عواكس الاضاءة دليل المبتدئين للحصول على الاضاءة الجيدة في الصور، اسماء محمد،<https://el3dsa.com>،30،20:21/06/2020،
- 4- ذو الفقار فهمي،ارشادات في الاضاءة و التصوير التلفزيوني،الاكاديمية الفلسطينية للاعلام ،<https://palestine.media.wordpress.com>،14:59 ،10/03/2020،
- 5- سوق عكاظ ، الاضاءة و فنون التصوير التلفزيوني ، منهاج جامعي ، 13/08/2020 ،<https://sooqkaz.com> ، 15:20،
- 6- سطور،تصنيف البرامج التلفزيونية، عدي قاقيش، 24/02/2020 ، 09:45، <https://sotor.com>
- 7- صحيفة المثقف، دلالات الالوان في شعر يحي السماوي،رسول بلاوي،23/08/2020، <https://almothaqaf.com>، 12:31

قائمة المصادر والمراجع

- 8-رسول بابل، التصوير، رسول بابل، 10،19:23/08/2020،
<https://rasoolbabel.wordpress.com>
- 9- لسان العرب،تفسير كلمة اثر، 03،15:40/08/2020،
[.https://lesanarab.com](https://lesanarab.com)
- 10- معاني ،تعريف و معنى الجمالية في معجم المعاني الجامع معجم عربي عربي،10/07/2020، 13:44،
[.https://almaany.com](https://almaany.com)
- 11- مدرسة الابداع العربية، كل ما تحتاج معرفته عن الاضاءة و كيفية توظيفها للحصول على مشهد سنمائي احترافي،احمد ناصر، 11،16:14/06/2020،
<https://creativeschoolarabia.com>
- 12- موقع موضوع،ماذا يدرس علم السيميولوجيا،غادة الحلايقة، 20/08/2020، 15:49،
[.https://Mawdoo3.com](https://Mawdoo3.com)
- 13- موضوع،دلالة اللون الرمادي،مجد فرارجة،23/08/2020، 22:32،
[.https://Mawdoo3.com](https://Mawdoo3.com)